غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الأربعاء ١٢ شباط ٢٠٢٠م □ ١٨ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٧٣٤

AL-LIWAA 12 Février 2020 – 55éme Année – No.15734

1000 L.L.

نادي الهلال السعودي الأفضل اسيوياً

ص ٧

نصائح الأخصائية نوف أبو اسبر من أمراض الشتاء..

ص ١٢

ثقة بـ٦٣ «لحكومة المغمورين»: المطرقة تقاوم الإنتفاضة!

مجلس وزراء غداً ودياب يلتزم بـ«خطة طوارئ» وواشنطن لمواجهة إقتصادية

الناشط المحامي واصف الحركة بين أيدي العناصر الأمنية أمام السراي الحكومي (تصوير: محمود يوسف)

جنود يحاولون فتح طريق أحد النواب إلى المجلس صباحاً، وبدا الرئيس برّي وكاتب المجلس يعلنان نتائج التصويت على الثقة (داخل الإطار)

الرئيس دياب قبل نيل الثقة في ساحة النجمة (تصوير: طلال سلمان)

خرجت حكومة الرئيس حسان دياب بثقة ٦٣ نائباً كما اشارت «اللواء» في جلسة اقتصرت على يوم واحد، وبحضور نيابي، جمع الكتل النيابية منحت الثقة (تكتل لبنان القوي، حزب الله، حركة أمل، كتلة المردة، واللقاء التشاوري)، وتلك التي حجبت الثقة (كتلة «المستقبل»، كتلة الجمهورية القوية، وكتلة اللقاء الديمقراطي) واتجهت إلى العمل الفوري، وهي تحمل كرة النار، فتقرر عقد جلسة لمجلس الوزراء غداً في بعبدا..

عبثاً واجه الحراكيون الشجعان الحكومة، ليس بأشخاصها، بل بانعدام الثقة بالطبقة السياسية، التي أفرزتها، في معمعة لم يشهد لها تاريخ لبنان ما بعد الطائف، أو حتى قبله، سابقة لا في الانهيارات المتتالية ولا في الاحتجاجات..

ليس المهم ان الجلسة انعقدت، وكان يتعين ان تنعقد، بعد ما اصرت القوى الأمنية المولجة بالخطة التي وضعت لتوفير أمن المجلس والسراي والنواب على انفاذها، ولو اقتضى الأمر، بعض من العنف، وفقاً لما اشارت إليه «اللواء» في حال لم تفلح الاتصالات الاستثنائية في إقناع الحراكيين بسلمية الحراك والإقلاع عن المواجهة..

ورد الرئيس دياب، على كلمات النواب، التي جاء بعضها من قبيل لزوم ما يلزم، بوضع موازنة بين حدّين: حدّ شرعية «النواب المنتخبين» (حيث من هناك تمنح الثقة)، وحدّ مشروعية الانتفاضة التي تمثل شرعية كبيرة من الشعب اللبناني (والتي لولاها لما رأت الحكومة الماثلة لنيل الثقة النور).

الأبرز ان اللعبة الديمقراطية أخذت مجراها، ولو على الطريقة اللبنانية، فساهمت المعارضة النيابية في تأمين نصاب الجلسة، من زاوية الحرص على دور المؤسسات الدستورية المنتخبة، وان كانت الثقة مضمونة، فالكتل التي سمت دياب كان بإمكانها تأمين الثقة.

والمهم في هذا السياق، انه على الرغم من إصابة العشرات بجروح، من ناس الانتفاضة وجمهورها، فإن المطرقة النيابية التي كانت بيد رئيس المجلس، وإن بدا انها كانت «تقاوم» الانتفاضة إلى ان المحصلة جاءت لمصلحة الشرعيتين النيابية والشعبية. بانتظار ما سيحصل، من زاوية تحذير الرئيس دياب من انه «إذا افلتت كرة النار من يد هذه الحكومة، فإن ألسنة النار ستتطاير بكل اتجاه، ولن يكون أحد بمنأى عن خطرها وحريقها»، فإن الرئيس دياب التزم بـ«إنجاز خطة طوارئ قبل نهاية شباط لمعالجة، حاجات النّاس الطارئة ومواجهة الاستحقاقات والخدمات الراهنة».

وإزاء ما يتعين عمله في ما خص الديون السيادية، افادت مصادر مطلعة لـ«اللواء» ان التوجه الجدي الوحيد لدى رئاسة الجمهورية هو ان تكون هناك خطة كاملة اصر رئيس الجمهورية على ان يذكر البيان انها تعرض وتقر قبل نهاية شباط الجاري لمعالجة الوضع النقدي والمالي والمصرفي كي يندرج اي خيار من خيارات ٩ اذار او نيسان او حزيران اي استحقاقات اليوروبوند من ضمن هذه الخطة وإلا يأتي القرار منفردا ومعزولا عن اي خطة كما اعتباطيا.

٨

نقطة وسطر

حكومة النظام الأخيرة أم الفرصة الأخيرة..؟

ص ١٢

دولار بيروت ٢٢٨٠ ل.ل

الدولار مستقراً

بانتظار التطورات السياسية والإقتصادية بعد جلسة الثقة، استقر الدولار على سعر ٢٢٨٠ ليرة مبيعاً ٢٢٥٠ ليرة شراء.

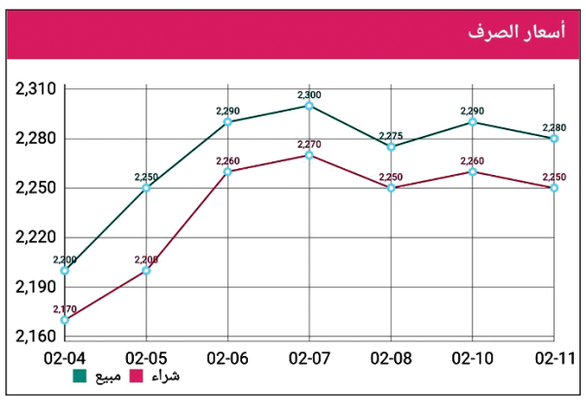

ثقة هزيلة وتوقّع فشل الحكومة

العميد الركن نزار عبدالقادر

إذا حصلت حكومة حسان دياب على ثقة هزيلة من المجلس النيابي، فإن هذه الثقة لن تؤمن لها القوة والمناعة السياسية لتحكم لفترة طويلة، في ظل توقع استمرار رفض الانتفاضة لها، هذا بالإضافة إلى عدم ظهور أية بوادر ترحيب بالحكومة ورئيسها من قبل المجتمعين العربي والدولي.

استقالت حكومة سعد الحريري بقرار صادر عن رئيسها، انطلاقاً من قناعته بأنه لا يمكن الاستمرار في الحكم ضد إرادة الإنتفاضة، التي طالبت أولاً وقبل أي شيء آخر بإسقاط الحكومة السياسية، وبالدعوة لانتخابات مبكرة، كخطوة أساسية على طريق الإصلاح السياسي، مع وما يستلزم ذلك من إعادة تكوين للسلطة من خلال انتخاب مجلس نيابي جديد. وشكلت استقالة الحكومة أيضًا دليلاً واضحًا على وجود فجوة سياسية واسعة بين الطبقة الحاكمة والشعب، وبأنه لم يعد من الممكن ردمها من خلال تشكيل حكومة جديدة من الأحزاب والقوى السياسية الراهنة. ويؤشر استمرار التحرك الشعبي في الشارع، وبالقوة التي عبر عنها في محاولته لتعطيل الجلسة النيابية المخصّصة لإعطاء الحكومة الثقة عن قناعة بأن هذه الحكومة هي غير قادرة على القيام بالخطوات السياسية اللازمة لإعادة تكوين

٨

عباس أمام مجلس الأمن: لن نقبل بفلسطين «قطعة جبن سويسرية»

عباس ملوحاً بخريطة «خطة ترامب» خلال كلمته أمام مجلس الأمن (أ ف ب)

رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشكل حاسم خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط أو ما بات يعرف بـ«صفقة القرن» خلال كلمة له أمام مجلس الأمن الدولي، أمس بوصفها هدية لإسرائيل وغير مقبولة للفلسطينيين.

وقال عباس، وهو يلوح بنسخة من خريطة تتصورها الخطة الأميركية لحل يقوم على أساس وجود دولتي إسرائيل وفلسطين، إن الدولة التي خصصت للفلسطينيين تبدو كقطعة «جبن سويسري مفتتة»، حسب وصفه.

وأضاف «نؤكد على الموقف الفلسطيني الرافض للصفقة الأميركية-الإسرائيلية ... نحن نرفض الصفقة لما تضمنته من مواقف أحادية الجانب ومخالفتها للشرعية الدولية».

٨

في «اللواء» اليوم:

■ جريمة مروعة في مخفر الأوزاعي: استشهاد رائد وانتحار الفاعل وهرب المساجين

ص ٥

■ الرياض تدعو لتعزيز مكافحة الإرهاب النووي

ص ٨

إسقاط مروحية سورية بنيران تركية.. وطريق حلب - دمشق بيد النظام

سيارات النازحين من إدلب تمر بجانب رتل من الدبابات التركية (أ ف ب)

وجهت أنقرة امس إنذاراً جديداً للنظام في حال شنّت هجوماً آخر ضد قواتها المنتشرة في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، حيث قتل طيران سوريان جراء إسقاط مروحيتهما في حادثة نسبها المرصد السوري لحقوق الإنسان للقوات التركية.

وحققت قوات النظام امس هدفاً طال انتظاره بسيطرتها، وللمرة الأولى منذ العام ٢٠١٢، على كامل طريق حلب – دمشق الدولي.

وبعد أسابيع من القصف والمعارك، تشهد المنطقة منذ بداية الأسبوع الماضي توتراً ميدانياً قل مثيله بين أنقرة ودمشق تخللته مواجهات أوقعت قتلى بين الطرفين، آخرها أمس الاول.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان اليوم«نال النظام عقابه، لكن ذلك لا يكفي، ستكون هناك تتمة. كلما هاجموا جنودنا، سيدفعون الثمن غالياً، غالياً جداً».

وأضاف انه سيعلن عن تدابير إضافية دون أن يعطي المزيد من التفاصيل.

ووسط تزايد التوتر نقلت وكالة تاس للأنباء عن متحدث باسم الكرملين قوله إن الرئيس فلاديمير بوتين سيبحث الوضع في سوريا مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان هاتفيا وسط تزايد التوتر بسبب محافظة إدلب السورية.

وفي وقت سابق قالت روسيا إنه يجب وقف كل الهجمات على القوات السورية والروسية في إدلب والالتزام بالاتفاقات التي أبرمتها روسيا مع تركيا بشأن الصراع هناك.

ووصل وفد روسي إلى أنقرة السبت بعد أيام من الهجوم لإجراء محادثات تهدف إلى وقف الاشتباكات.

وفي اليوم الأخير من المحادثات وقع هجوم سوري آخر على القوات التركية في منطقة تفتناز أسفر عن مقتل خمسة جنود أتراك.

٨

«ثنائي» الأكثرية يدمغ سمعة الحكومة الوليدة دولياً بالأحادية وعدم الاستماع إلى صوت الناس

لعبة الـ«٦٥» تهز علاقة الانتفاضة بالمعارضة النيابية!

ليست مسؤولية المعارضة أن تؤمِّن النصاب القانوني لجلسة نيل الثقة للحكومة، بل مسؤولية الأكثرية التي تحكم. هي التي اختارت الرئيس وتشاركه في الحكومة بثوب تكنوقراط. من هنا، كان المنتفضون والثوار، الذين نزلوا إلى الشارع لقطع الطريق على وصول النواب، يمنّون النفس بوقوف نواب المعارضة إلى جانبهم لإيصال الرسالة الى الحكومة ومَن يدعمها بأن إنقاذ البلاد من واقع الانهيار الذي دخلت فيه يتطلب مقاربة مختلفة عن تلك التي اعتمدوها، والتي آلت في نهاية الأمر إلى استمرار النهج السابق في إدارة الحكم. لذا، كان الغضب من خطوة «اللقاء الديموقراطي» بتأمينه نصاب الجلسة.

لا لبس في أن «اللقاء الديموقراطي» كان قد أعلن أنه سيحضر الجلسة من دون أن يمنح الثقة، وكذلك «تيار المستقبل» وحزب «القوات اللبنانية»، إلا أنه مع تعثر قوى «الأكثرية» في تأمين النصاب في ظل نجاح المحتجين بتطويق مداخل المجلس وارتفاع وتيرة الصدامات مع القوى الأمنية، خرجت مصادر كل من «المستقبل» و«القوات» لتقول إن تأمين النصاب ليس من مسؤوليتهما، ما جعل «التقدمي» في موقف حرج، ولا سيما بعد تسريب لائحة الحضور، حيث احتلت تواقيعهم من الرقم ٦٢ إلى الرقم ٦٥ وهو العدد المطلوب لتأمين النصاب، لتتبعها تواقيع ثلاثة آخرين من نواب بري.

صحيح أن رئيس مجلس النواب بدأ الجلسة قبل دخول نواب «اللقاء الديموقراطي» القاعة – وهي مخالفة للدستور – لكنه فعل ذلك بعدما تبلّغ أنهم سيحضرون، وهو الحضور الذي أمنّ النصاب بعد ثلاثة أرباع الساعة من الانتظار. ولو لم يعطوا موافقتهم لكانت الجلسة بقيت معلقة مع الحاجة إلى النائب رقم ٦٥ لانطلاقها، والذي كان عملياً نائب الحزب القومي سليم سعادة الذي اعترضه المنتفضون وأصابوه بجروح استدعت نقله إلى المستشفى، ولم يلتحق إلا بعد ساعات من بدء الجلسة.

في السيناريو الافتراضي أن عدم اكتمال النصاب كان إما سيؤول إلى رفع الجلسة أو إلى إطالة أمد الانتظار أكثر لحين تأمينه من صفوف «٨ آذار»، وفي كلتا الحالتين، يكون الثوار في الشارع قد حققوا انتصاراً كبيراً. هذا ما آل إلى بروز ردود الفعل السلبية من التحاق نواب «التقدمي» الذين أنقذوا رئيس المجلس نبيه بري. حسابات رئيس التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط مع بري يمكن فهمها في إطار العلاقة الاستراتيجية التي تربط الرجلين، وحرص كل منهما على تشكيل سند سياسي للآخر في إطار اللعبة الداخلية، غير أن هذه الخطوة جاء وقعها ثقيلاً على الشارع، وزادت الهوّة معه، كما هو وضع «المستقبل» و«القوات»، في وقت كان من الطبيعي أن تشكّل الاستحقاقات المقبلة نقطة تلاق طبيعية وموضوعية بين المنتفضين والقوى المعارضة.

ولكن في محصلة اليوم الطويل، لا يمكن اعتبار أن الثوار لم يسجلوا أهدافاً في مرمى السلطة التي وجدت نفسها مضطرة إلى تحويل وسط بيروت لثكنة عسكرية وإلى التصادم واستخدام القوة المفرطة لتأمين مواكبة نواب الأمة الذين هُم، من حيث المبدأ، ممثلو الشعب الذي يثور عليهم. فالقنوات الفضائية اللبنانية والعربية والدولية كانت تنقل المشهد من داخل البرلمان وفي محيطه. ولا شك أنه جرى رصد لدقائق نهار أمس، حيث الأمم المتحدة ومجموعة الدعم للبنان وباريس وواشنطن يؤكدون جميعاً على ضرورة أن تلبّي الحكومة صوت الناس ومطالبها وأحلامها.

> «حسابات جنبلاط على بيدر الحليف غيرها في حقل رفاق الأمس في «المستقبل» و«القوات» والشارع»

فالثقة التي حازت عليها حكومة حسان هي «ثقة بشق النَفَس» (٦٣ صوتاً) في جلسة ملتبسة دستورياً بنصابها الافتراضي، فضلاً عن أن كلمات «أهل البيت» عكست عدم وقوفها على أرض صلبة، مع بروز غياب رؤية مشتركة حول كيفية التعامل مع الديون السيادية وحماية أموال المودعين الذين يعيشون هاجس القلق مع غياب الإجابات، ما يعزز الشكوك حول قدرتها على الحد من السقوط المالي السريع.

وإذا كان المشهد خارج ساحة النجمة أظهر غياب الاحتضان الشعبي للحكومة، فإنه رسم في الداخل حدوداً واضحة مع وجود كتل قوية معارضة، وإن كانت لا تتأطر في إطار جبهة واحدة، لكنها قوى تملك فرصة حقيقية لتقديم أداء مختلف في المساءلة البرلمانية التي كانت غائبة لسنوات طويلة مع الحكومات التوافقية التي ضاع معها الخط الفاصل بين الموالاة والمعارضة، على الرغم من أن ذلك النوع من الحكومات يصبح حاجة وضرورة في أوقات الأزمات الحادة، كتلك التي يمر فيها لبنان، والتي تفترض وجود شبكة أمان داخلية تلاشت بقوة بعد انهيار التسوية الرئاسية.

ما يزيد من حدّة الواقع المأزوم أن الانقسام السياسي الحاصل يحول دون تحقيق إجماع وطني تحتاجه البلاد لملاقاة الاستحقاقات الآتية، إجماع ليس متاحاً في ظل الحسابات المتناقضة للاعبين المحليين وانعكاس المواجهة الدائرة في المنطقة على الداخل اللبناني.

رلى موفّق

همس

كشف مصدر مطلع أن صيغة ما تُدرس لمعالجة استحقاقات الديون السيادية، ضمن تفاهمات دولية، على طريقة «لا تمس السمعة ولا تُنفذ العملة».

غمز

تعتبر شخصية بارزة ان نهاية الشهر نقطة اختبار حاسمة لجهة مصداقية الحكومة بعد الثقة.

لغز

يجري التحقيق في بعض الحوادث الخطيرة، لاتخاذ ما يلزم من إجراءات.

مشهد مستفزّ بكل المقاييس سعياً وراء منح ثقة بالقوة لحكومة فقدت شرعيتها الشعبية

عمر البردان

لم يشهد لبنان في تاريخه الحديث، كل هذا التجييش والاستنفار من جانب السلطة التي جمعت قبل أيام قليلة مجلس دفاعها الأعلى، لتأمين انعقاد جلسة الثقة بحكومة الرئيس حسان دياب، حيث تحول وسط بيروت إلى ساحة حرب حقيقية، وجرت صدامات دامية غير مسبوقة، بين الثوار من جهة، والجيش والقوى الامنية من جهة ثانية، من أجل تأمين الطريق أمام النواب للوصول إلى البرلمان، لمنح الثقة لحكومة فقدت الثقة الشعبية منذ لحظة تأليفها، بمطالبة الثوار لها بالاستقالة، كونها لا تختلف عن سابقاتها بشيء، من حيث أنها جاءت عنواناً نافراً للتحاصص وتقاسم المغانم بين أطراف اللون الواحد. وهذا ما انعكس استياء داخلياً وخارجياً في آن، عبرت عنه بوضوح المواقف التي صدرت عن الثوار وأطراف المعارضة، ناهيك عن اعتراض عربي ودولي واضح على الطريقة التي تشكلت فيها الحكومة، وما كان لـ«حزب الله» من دور أساسي في ولادتها.

كم كان مشهد الأمس كئيباً ومحزناً إلى أقصى الحدود، في الوقت الذي كان الجيش والقوى الامنية أداة بيد السلطة لإيصال النواب الذين أسقط الثوار شرعيتهم إلى المجلس النيابي بهذه الطريقة الاستفزازية التي أساءت إلى مشاعر الكثير من اللبنانيين، في ما يمكن وصفه بأنه «تهريبة» موصوفة، يراد منها منح الحكومة الثقة بالقوة، من دون الأخذ بالاعتبار لمطالب الثوار الذين نزلوا إلى الساحات منذ ما يقارب الاربعة أشهر، في حين يتجاهل أهل الحكم وجع الناس المقهورة، بإصرارهم على عدم الاستجابة لهذه المطالب. وفي الوقت نفسه الضرب بعرض الحائط لنداءات المجتمع الدولي بضرورة العمل من أجل اتخاذ إجراءات إصلاحية، لإخراج لبنان من أزمته، في الوقت الذي لم يتخذ لبنان أي مبادرة حسن نية تجاه الدول العربية، وتحديداً الخليجية منها التي تنتظر منه الكثير لفتح صفحة جديدة، بعدما تحول منصة للتهجم عليها منذ سنوات، من دون أن يقوم بأي جهد مطلوب لوقف هذه الحملة التي يدفع ثمنها الان.

وإزاء هذا الواقع المؤلم الذي وصل إليه البلد، لم يكن مستغرباً ما قاله رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس عبد الساتر في قداس عيد مار مارون، بحضور رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيسي مجلسي النواب والحكومة نبيه بري وحسان دياب، بما تضمنته من رسائل مدوية متعدد إلى أهل السلطة، بلغت ذروتها بدعوتهم إلى الاستقالة، إذا كانوا عاجزين عن إيجاد الحلول لمعاناة الناس. وهي مواقف لقيت تأييداً واسعاً من الثوار من أجل الاستجابة لمطالب الشعب المنتفض منذ ما يقارب الأربعة أشهر. وهذا يشير بوضوح إلى أن النقمة على الحكم تتسع، وأنه لا يمكن للسلطة بعد الان تجاهل مطالب اللبنانيين، لتحسين أوضاعهم المعيشية والتخفيف من معاناتهم.

وبالنظر إلى توقيت كلام المطران عبد الساتر، وبحضور كبار أركان الدولة، فإن الرجل أراد أن يوجه رسالة شديدة الوضوح، لرئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي النواب والحكومة، أن مسار الأمور خاطئ وهناك مسؤولية أساسية تقع على عاتقكم في التصحيح، وبالتالي فإن استقالتكم تبدو منطقية في حال استمر هذا المسار ولم يصر إلى تقويمه، بعدما بلغ الاعوجاج حداً لا يمكن السكوت عنه. إذا كيف يعقل توقع إخراج البلد من أزماته، فيما هو يغرق أكثر فأكثر في الفساد والتبعية والارتهان لإرادة الخارج، حيث لا تغيير ولا إصلاح، بعد أكثر من ثلاث سنوات على «العهد القوي» في الحكم، وهو أمر بالغ الخطورة لا يمكن التكهن بنتائجه، في حال بقي الوضع على ما هو عليه من الانهيار على مختلف الأصعدة.

وتشدد أوساط نيابية، لـ«اللواء»، على أن أركان السلطة مطالبون بالاستماع إلى صوت الناس، لخطورة هذا المنحى الذي يسير به البلد، حتى وبعد منح الحكومة الثقة، بعدما بدا أن المسؤولين استقالوا من مسؤولياتهم الوطنية، ما يوجب البحث عن وسائل معالجة قادرة على الانقاذ، وليس باللجوء إلى الترقيع، كما هي الحال في كل ما كانت تتخذه الحكومات في العهود السابقة. ولا يظهر أن هذا العهد مختلف عن العهود السابقة، باعتبار أن العقلية السائدة القائمة على التحاصص والمحسوبية لا تتغير.

وتعرب مصادر روحية مسيحية، لـ«اللواء»، عن اعتقادها أن كلام المطران عبد الساتر، وضع الأصبع على الجرح، لناحية ضرورة تجاوب السلطة مع مطالب الثوار، لأن الأمور لم تعد تحتمل التأجيل، ولا بد من اتخاذ الإجراءات التي تكفل إخراج لبنان مما يتخبط به منذ أشهر، بعدما بلغت الأمور الخط الأحمر على مختلف المستويات، مشددة على أن أمام الحكومة الجديدة بعد نيلها الثقة، عملاً شاقاً من أجل تخفيف الحمل عن كاهل اللبنانيين، وإعادة الثقة العربية والدولية بلبنان، في وقت يحتاج إصلاح الوضع الاقتصادي والمالي، خطوات جريئة وإن كانت صعبة، لإبعاد شبح الانهيار عن البلد.

رد دياب على النواب: إذا أفلتت كرة النار من يد الحكومة لن يكون أحد بمنأى عن حريقها

رد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب على مداخلات النواب خلال جلسة الثقة، وقال في ختام الجلسة المسائية قبل التصويت على الثقة، ان «هذه الحكومة هي السلطة التنفيذية، لكنها حكومة غير مسيسة، وإن كان لبعض وزرائها هوى سياسي، لكنهم جميعا ينسجمون مع الإطار العام الذي وضعته منذ اليوم الأول لتكليفي».

أضاف: «هذه الحكومة، مهما تكاثرت الإتهامات، هي حكومة إختصاصيين غير حزبيين. ولأننا كذلك، فقد أخضعنا أنفسنا لمعمودية صعبة كي نتمكن من حل معادلة معقدة. نحن نطلب الثقة من مجلسكم الكريم، لكن قلوبنا في الخارج، تنبض إلى جانب مطالب الناس الذين نحن منهم. ونحن نتبنى مطالب الإنتفاضة – الثورة التي أحدثت زلزالا في البلد، لكن عيوننا عليكم تنتظر ثقتكم. إنها معادلة غريبة فعلا. وتبين لنا سريعا أن لا أحد يستطيع إلغاء أحد. للنواب شرعيتهم التمثيلية ومكانتهم وموقعهم ودورهم، وللانتفاضة – الثورة مشروعيتها وتأثيرها وجمهورها، وهنا تكمن المعادلة المعقدة: كيف يمكن إيجاد توليفة بين الإثنين معا؟ هنا جمهور وهناك جمهور. لا يختلفون كثيرا، ومع ذلك، وقف كل في ساحته وكأنه نقيض الآخر، وحاصل القسمة بين اللبنانيين هو الإنهيار».

وقال: «لولا انتفاضة اللبنانيين في ١٧ تشرين الأول، لما كانت هذه الحكومة. ولذلك، فإن هذه الحكومة محكومة، قناعة وواقعا، بحمل مطالب اللبنانيين، وإطلاق مسار الإنقاذ، فالتحديات التي تواجه البلد تكاد تكون كارثية، بينما القدرة على تجاوزها هشة، نتيجة الخسائر المتراكمة في البلد على كل صعيد، وخصوصا على الصعيد المالي».

أضاف: «إن لبنان يمر في مرحلة عصيبة جدا، وهي غير مسبوقة، وعبور هذه المرحلة بأمان، هو أمر أقرب إلى المستحيل من دون قوة دفع خارجية بالإضافة إلى القوة الداخلية. وبما أن بعض الخارج منشغل عنا، أو يدير ظهره لنا، أو يحاسبنا على الخطايا التي ارتكبت خلال عقود، فإن القوى السياسية الداخلية والحراك الشعبي وكل فئات الشعب اللبناني، معنيون جميعا بتأمين قوة دفع ليتمكن لبنان من تجاوز الأخطار الكبيرة المحدقة به. ولذلك، فإن الحكومة ستعمل على إدارة تشاركية مع مكونات المجتمع اللبناني كافة، من أجل السير في طريق الإنقاذ».

وتابع: «كرة النار تتدحرج بسرعة، وتحاول هذه الحكومة وضع عوائق أمامها لوقفها، وإخمادها، وبالحد الأدنى لتخفيف إندفاعتها ووهجها. إذا أفلتت كرة النار من يد هذه الحكومة، فإن ألسنة النار ستتطاير في كل إتجاه، ولن يكون أحد بمنأى عن خطرها وحريقها، ونحن في هذه الحكومة ندرك جيدا ماذا نواجه، ونعلم جيدا أن تحملنا هذه المسؤولية ليس تشريفا، وإنما هو تكليف بمسؤولية وطنية. ولذلك فإن الحكومة ستواجه التحديات بصلابة، وخطة ومنهجية. لا أحد منا في هذه الحكومة يريد منافسة نائب أو زعيم، إطلاقا، كل ما نريده هو الإنقاذ. نحن آتون لخدمة الناس وحل مشاكلهم، وسنعمل لكل لبنان، ولكل اللبنانيين».

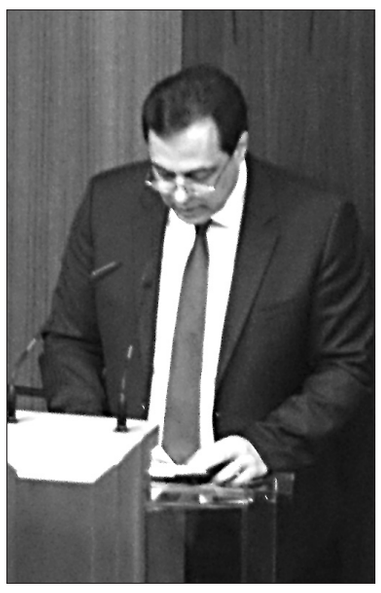

الرئيس دياب يرد على مناقشات النواب

وقال الرئيس دياب: «علينا أن نتصارح ونعترف أن خطر السقوط ليس وهما، بكل أسف، نحن نريد انتشال البلد، لكننا لا نستطيع القيام بهذه المهمة الإنتحارية إذا كان الواقفون خلفنا يتحينون الفرصة لدفعنا إلى الهاوية من دون حبل إنقاذ. إذا نجحنا يا دولة الرئيس لا نريد أوسمة ولا تصفيقا ولا تمجيدا ولا نصبا تذكارية. ليست هذه غايتنا، نحن لا نريد شيئا لأنفسنا، لكن لنا مصلحة في أن ننجح بإنقاذ لبنان، نحن قلقون على لبنان الغد، وقلقون أكثر أن البعض لا يتعامل مع المخاطر بمسؤولية».

أضاف: «ليست هذه الحكومة هي التي أوصلت البلد إلى هذا الوضع الخطير، على العكس، وزراء هذه الحكومة قرروا خوض هذه التحديات لأنهم يريدون إنقاذ لبنان. كل واحد منهم يضع نفسه وكفاءته وخبرته في خدمة مشروع الإنقاذ».

وتابع: «استمعنا إلى مداخلات النواب. بعضها أنصفنا، وبعضها نصحنا، وبعضها حاسبنا وكأننا في الحكم منذ ثلاثين سنة، سامحهم الله. لكن، هل يعقل أننا لم نسمع مصارحة واقعية لأسباب ما وصلنا إليه؟ هل يعقل أن البلد في حالة انهيار، وليس هناك أحد يجرؤ على تحمل المسؤولية، ولو جزئيا، أو أخلاقيا، أو بحكم موقع المسؤولية؟ على كل حال نحن لا نريد الدخول في سجالات سياسية مع أحد، فقط اتركونا نعمل. لا نريد الرد على كل ما قيل من كلام يضخ التشاؤم، لأننا نريد بث التفاؤل، مهما كانت التحديات صعبة».

وأردف: «نريد الحفاظ على المال العام، والموجودات من العملات الأجنبية، وأموال المودعين، ولا سيما في المصرف المركزي، من أجل خدمة أولويات الناس من المواد الغذائية والأدوية والمواد الطبية والقمح والمحروقات، وقد أبلغنا حاكم مصرف لبنان هذه الثوابت. لم ننتظر الثقة لمعالجة هذا الموضوع، وندرس جميع الاحتمالات المتعلقة باستحقاقات سندات اليوروبوند على لبنان لهذه السنة».

وختم: «إن منحتمونا الثقة، فنحن سنبذل ما يفوق طاقاتنا من أجل وضع لبنان على مسار الإنقاذ، وحماية اللبنانيين من المخاطر الكبرى. نطلب الثقة من مجلسكم الكريم، ونطلب أيضا دعمكم، ومؤازرتكم، لأن مهمتنا صعبة جدا وتحتاج إليكم جميعا، وإلى اللبنانيين، كل اللبنانيين. نسأل الله التوفيق، والخيرة في ما اختاره الله».

السنيورة يهنئ عبد الساتر

اتصل الرئيس فؤاد السنيورة أمس بمطران بيروت للموارنة بولس عبد الساتر وهنأه على خطابه الوطني في قدّاس مار مارون في الجميزة، والمواقف الجريئة التي تضمنها، وكانت مناسبة لتبادل وجهات النظر بين الرجلين في الأوضاع الراهنة.

مخزومي التقى سفيري بريطانيا وروسيا:

البيان الوزاري نسخة عن الحكومات المتعاقبة

التقى رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي، في حضور المستشارة السياسية الدكتورة كارول زوين، السفير البريطاني كريس رامبلينغ في مأدبة غداء، وعرض معه الأوضاع في لبنان والمنطقة.

إثر اللقاء، أكد مخزومي أهمية تعزيز العلاقات اللبنانية البريطانية»، شاكرا لبريطانيا «استعدادها الدائم لمساعدة لبنان»، ومجددا الدعوة إلى «دعم بلدنا في مختلف المجالات وخصوصا ملفات التعليم والتكنولوجيا والاستفادة من خبرات بريطانيا في هذه المجالات»، مشددا على أن «تعزيز التبادل التجاري يسهم في تحسين ظروف لبنان الإقتصادية».

وإذ رأى أن الحكومة الجديدة تتضمن وجوهاً جديدة متخصصة، لفت إلى أن «البلد يمر في مرحلة صعبة على الصعد كافة، وبالتالي فإنه كان يتوجب على الحكومة أن تضع بيانا وزاريا استثنائيا يحقق تطلعات اللبنانيين ويعيد ثقة الخارج بنا في آن معا».

واعتبر أن «البيان الذي أقرته الحكومة بالأمس ليس إلا نسخة مطابقة لبيانات الحكومات المتعاقبة منذ ثلاثين عاما والتي شكلت منظومة الفساد التي قامت بسببها ثورة ١٧ تشرين»، مؤكدا حجبه الثقة عن الحكومة (علما انه لم يشارك في جلسة الثقة)».

وكان مخزومي التقى في بيت البحر، سفير روسيا ألكسندر زاسبكين، في حضور المستشارة السياسية الدكتورة كارول زوين، وبحث معه في الأوضاع محليا وفي المنطقة.

إثر اللقاء، قال مخزومي: «الحديث تطرق إلى التطورات السياسية والاقتصادية والأوضاع في المنطقة»، مشددا على «أهمية الدعم الدولي للبنان».

أضاف: «نقدر الدور الروسي في دعم استقرار لبنان، وأكدنا له أن ثورة ١٧ تشرين بحاجة لكل دعم ومؤازرة ممكنة لأن اللبنانيين يستحقون حياة أفضل»، داعيا إلى «الإفادة من الخبرات الروسية لإقامة تعاون يفعل مقدرات لبنان الإقتصادية في مجالات التكنولوجيا والصناعات الخفيفة».

وإذ أعرب مخزومي عن رفضه للطريقة التي مررت بها الحكومة موازنة ٢٠٢٠، شدد على أن «الحاجة اليوم ماسة لخطة اقتصادية تنهض البلد من أزماته المالية والاقتصادية وتلبي تطلعات الثورة الشعبية القائمة منذ ١٧ تشرين».

النائب مخزومي مستقبلاً السفير الروسي زاسبيدكين

رسالة مفتوحة إلى الرئيس حسّان دياب

الدكتور مازن ع. خطاب

دولة الرئيس،

في حين يتطلّع اللبنانيّون الى خارطة عمل ترتكز الى حاجاتهم وهمومهم المعيشية والاجتماعية والإنسانية، يتواتر الحديث عن قرارات صعبة سوف تطالهم في لقمة عيشهم، وهي مبنيّة على توصيات الاستشاري «ماكينزي» التي اشرتم اليها في بيانكم الوزاري، والتي نصحت بالمزيد من تحرير رأس المال والخصخصة، وخفض رواتب وأجور القطاع العام، وخفض الدعم على الكهرباء والبنزين، وانتهاج سبل النموّ عبر الاستدانة من خلال «سيدر»، وفرض إجراءات ضريبية إضافية وغيرها من الإجراءات التي تُثقل كاهل المواطنين.

دولة الرئيس، نلفتُ عنايتكم الى عددٍ من البنود الاساسية التي يُمكن اعتمادها لإصلاح الوضع المالي العام ولو جزئياً دون المساس بلقمة المواطن وارهاقه بالمزيد من الضرائب، بدءاً من تجفيف مزاريب الهدر ويليها ترشيد النفقات ثم زيادة الواردات، ما يسمح بتحسين حالة المالية العامة واعادة عجلة التنمية الاقتصادية إلى حالة الدوران:

أوّلاً، تقويض التهرب الضريبي الذي يخسر الدولة ما يقارب ٤ مليارات دولار سنوياً من أبواب رئيسيّة عدة أهمّها التهرّب من ضريبة الدخل، والضريبة على القيمة المضافة، ورسوم الجمارك وضريبة الملكيّة. وأحد اهم إجراءات مكافحة التهرب الضريبي يتمثل بربط بيانات القطاع المصرفي بالدوائر الضريبية المختلفة والهيئات والإدارات العامة. امّا في ملف الكهرباء، فيمكن اعتماد نظام دفع مسبّق للكهرباء عبر العدّادات الذكيّة، ما يُساهم في زيادة المداخيل ونسبة التحصيل.

ثانياً، تضييق نطاق القطاع العام والغاء المؤسسات غير المنتجة التي تكبد الخزينة خسائر بملايين الدولارات سنوياً، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يكلّف الدولة ٤٢ مليار ليرة سنوياً كالمؤسسة العامة للأسواق الاستهلاكية؛ والمؤسسة الوطنية للاستخدام؛ والمديرية العامة للبريد؛ ومصلحة سكك الحديد والنقل المشترك، وغيرها.

ثالثاً، تقليص الدعم المالي للهيئات والشركات والمشاريع والجمعيات غير الفاعلة التي تكبد الخزينة خسائر بعشرات ملايين الدولارات سنوياً، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يكلّف الدولة ١٣٧ مليار ليرة سنوياً كهيئة قطاع البترول؛ والمجلس الأعلى للخصخصة؛ ومؤسسة «اليسار»؛ ومشروع تعزيز قدرات مجلس الوزراء؛ اضافةً الى المدارس الخاصة المجانية الممولة من الدولة سنوياً، والمليارات التي تصرف من وزارات الشؤون الاجتماعية والرياضة والشباب والثقافة وغيرها، على الجمعيات الوهمية المتعاقدة معها.

رابعاً، تقليص بدلات إيجارات الوزارات وكلفة صيانتها البالغة أكثر من ٦٠ مليون دولار، والاستعاضة عنها ببناء مجمع خاص بالوزارات تملكه الدولة. وهناك مبانٍ مستأجرة بالرغم من انها مهجورة وغير صالحة للاستعمال كالمبنى التابع للجامعة اللبنانية في المنصورية الذي تدفع الدولة حوالى ١٧٩ مليون ليرة سنوياً بدل ايجار له، ومبنى وزارة الاشغال العامة في الشياح. كما يُمكن تقليص بدل ايجار مبنى «الاسكوا» البالغ ١٥ مليار ليرة سنوياً، كذلك الامر بالنسبة الى مبنى منظّمة «الفاو» المستأجر بقيمة ٦٠٠ مليون ليرة سنوياً.

دولة الرئيس، فيما خصّ ترشيد الإنفاق يمكن تقليص المدفوعات والنفقات التالية: أوّلاً، خفض النفقات الاستهلاكية؛ ونفقات المفروشات والتجهيزات والانشاءات والصيانة؛ ونفقات التنقّل والوفود والتمثيل؛ واحتياطي الموازنة؛ اضافةً الى الغاء تدوير الاعتمادات غير المعقودة والاعتمادات المعقودة التي لم تترتب عليها حقوق للغير أو تلك التي لم يبدأ تنفيذها. كذلك يمكن للدولة ان تخفض النفقات السرية للأجهزة الأمنية والتي تلامس ٥٠ مليار ليرة سنوياً.

ثانياً، خفض كلفة الدين العام، بالتعاون مع مصرف لبنان والمصارف التجارية وكبار المودعين، المرتفعة بسبب سعر فائدة سندات الخزينة بالليرة اللبنانية المتزايد نسبياً، لأنه من واجب القطاع المصرفي ان يساهم في حل أزمة لبنان الاقتصادية والمالية والاجتماعية عبر خفض معدلات الفائدة المدفوعة للبنوك، على عكس الاتجاه المعهود لزيادتها. وفي السياق، يُمكن الاتفاق مع المصارف لقبول سندات خزينة بصفر فائدة لفترة زمنية وطلب فترة سماح على ديونها.

ثالثاً، فيما خصّ موظفي القطاع العام ينبغي وقف التعيين الا في حالات الضرورة القصوى وعلى اساس الجدارة والاستحقاق، بالتوازي مع إعادة توزيع وتقليص عدد موظفي القطاع العام وتقليص عدد موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الوزارات. وتكون البداية عند الموظفين الذين دخلوا ملاك الدولة خلال فترة الانتخابات النيابيّة عام ٢٠١٨ والبالغ عددهم نحو ثلاثين ألف موظّف.

فالدولة اللبنانية تشكو من تضخم كبير في عدد العاملين في إداراتها نتيجة التوظيف السياسي العشوائي في الوزارات والإدارات، وقد وصلت كلفة الأجور في العام ٢٠١٩ ما يُقارب ٥ مليارات ليرة لبنانية. ومن الأمثلة عن التوظيف السياسي موظفو مصلحة سكك الحديد المتوقفة منذ العام ١٩٧٥؛ وهيئة قطاع البترول التي أنشأت منذ عام ٢٠١٢ بالرغم ان مشوار لبنان النفطي ما زال طويلاً؛ وكذلك موظفو منشآت ومصفاة النفط في طرابلس المتوقفة عن العمل منذ أربعة عقود والبالغ عددهم ٥٠٠ موظّف، قد يفوق تعويض نهاية الخدمة لبعضهم المليار ليرة.

دولة الرئيس، إنّ مكافحة الفساد المالي والإداري واسترجاع المال العام المنهوب يتطلّب عدداً من القوانين والآليات لتتبّع الاموال المنهوبة في لبنان والخارج وإعادتها الى خزينة الدولة، ما يتطلّب وقتاً طويلاً. والى حين جهوزية أُطُر مكافحة الفساد هذه، لا بدّ من فرض حجز احتياطي للأموال المنقولة وغير المنقولة لكل شخصية شغلت او تشغل موقعاً عاماً وتحوم حولها شبهات الفساد، والّا استمرّت سرقة اموال اللبنانيّين وخزينة الدّولة دون رقيب او رادع.

لقد قُلتم في مقدّمة بيانكُم الوزاري أنّكم ومجلس النّواب «نواجه اعتراضاً شعبياً لا تنفع المكابرة في التعاطي معه»، واردفتُم أنّ «استعادة الثقة مسار طويل يتطلب مصارحة الناس بالحقيقة ويحتاج إلى إنجازات ملموسة»، والحقيقة أنّ الوضع الاقتصادي اللبناني لم يَعد يحتمل المعالجات العشوائية المؤقتة، ولا يُمكن اللجوء الى زيادة الأعباء الضريبيّة على اللبنانيّين، فيما تستمرّ سرقة المال العام وهدره لمصلحة المدعومين سياسياً أو المتنفذين.

لم يعد ممكناً تجاهل مطالب المحتجين حتّى لا يؤدي ذلك الى المزيد من النقمة لدى الشعب الموجوع، الذي ينتظر منكم خطوات إنقاذية فعليّة كي تحصلوا على ثقته، بصفته مصدر السّلطات والحَكَم واليه دائماً الاحتكام.

وفّقكم الله وهداكم الى ما هو خيرٌ للوطن.

عون عرض وجمعية المصارف الواقع المصرفي

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، قبل ظهر امس في قصر بعبدا، رئيس جمعية المصارف في لبنان الدكتور سليم صفير في حضور مستشار الدكتور صفير انطوان حبيب.

واطلع عون من صفير على الواقع المصرفي الراهن وعلى نتائج زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة الاميركية واللقاءات التي عقدها مع مسؤولين في وزارتي الخارجية والخزانة الاميركيتين، اضافة الى عدد من المصرفيين.

جدل حول نصاب الجلسة حسمه برّي.. وضغط الحراك طالت شظاياه النواب

حكومة «مواجهة التحديات» تنال ثقة ٦٣ نائباً واعتراض ٢٠ وامتناع واحد

كتب حسين زلغوط - هنادي السمرا

لأول مرّة في تاريخ مجلس النواب ما بعد الطائف تمّ مناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة في يوم واحد بدلاً من يومين أو ثلاثة على جري العادة، وما فرض إنجاز هذا الاستحقاق في أقل من سبع ساعات هو الحراك الشعبي الذي ضغط في اتجاه اقفال الطرق المؤدية إلى البرلمان ومنع وصول النواب والوزراء إلى ساحة الناجمة وبالتالي الحؤول دون اكتمال نصاب الجلسة وهو أمر لم يحصل حيث جرت الرياح السياسية على عكس ما كان يشتهي الحراك الشعبي الذي استفزته الإجراءات الأمنية والعسكرية التي ساهمت في توافد النواب إلى المجلس مما دفعهم إلى صب جام غضبهم على سيّارات بعض الوزراء والنواب وحصول تدافع بينهم وبين القوى الأمنية حيث سقط عشرات الجرحى من الطرفين نتيجة لذلك.

وقد أحاط بنصاب الجلسة تأويلات حول دستوريته حيث اعتبر البعض ان انطلاقها تمّ قبل اكتمال النصاب وهو ما دحضه الرئيس برّي بتأكيده وجود ٦٧ نائباً والاشارة إلى انه أجرى اتصالاً مع الرئيس سعد الحريري وابلغه حضور نواب «المستقبل»، وكذلك تبلغ من «اللقاء الديموقراطي» الذي حضر البعض من نوابه في بداية الجلسة فيما حضر نواب «الجمهورية القوية» بعد زهاء ساعة وكذلك فعل نواب «المستقبل» ليتجاوز عدد الحضور الثمانين، وقد برر نواب الكتل المعارضة الحضور دون التصويت بإعطاء الثقة لتجنب تحميلهم مسؤولية أي تبعات دستورية وشعبية.

وقائع الجلسة

على وقع تعزيزات امنية غير مسبوقة في وسط بيروت، وانتشار امني كثيف ومواجهات مع الثوّار الذين طوّقوا معظم المداخل الى ساحة النجمة، بدأ توافد النواب الى البرلمان في وقت أفيد ان عدداً منهم بات ليلته في مكاتب المجلس.

وتضاربت المعلومات في شأن عدد النواب الذين دخلوا الى قاعة الهيئة العامة قبل ان يحسمها اعضاء «اللقاء الديموقراطي» بمشاركتهم في الجلسة ليُصبح عدد النواب ٦٨ نائباً الى جانب نواب كتل «لبنان القوي»، «التنمية والتحرير»، «الوفاء للمقاومة»، «التكتل الوطني» و«اللقاء التشاوري».

ورفض تكتل «الجمهورية القوية» في البداية الدخول الى قاعة المجلس قبل تأمين النصاب، لان معركة النصاب على حدّ قوله من مهمة الاكثرية النيابية التي ستؤمّن الثقة، قبل ان يعود ويشارك في الجلسة.

اما كتلة «المستقبل» فلم تحضر بشكل جماعي الى المجلس. ونُقل عن مصادر الكتلة تأكيدها «ان النصاب مسؤولية الاكثرية النيابية التي ستمنح الحكومة الثقة وليس من مسؤولية الكتل المعارضة التي اعلنت حجب الثقة والسؤال موجّه للاكثرية اذا كانت ستؤمّن الثقة ام لا».

واعلن النواب فؤاد مخزومي، محمد كبارة، شامل روكز ومروان حماده رفضهم حضور جلسة الثقة وحجبها عن الحكومة.

وبلغ عدد طالبي الكلام من النوّاب ٤٣، في ظل مساع من الرئيس بري لتخفيض العدد قدر الامكان من اجل انتهاء الجلسة سريعاً، في تكرار لسيناريو جلسة اقرار الموازنة.

وبعد قرع الجرس ايذاناً ببدء الجلسة، تلا رئيس مجلس الوزراء حسان دياب البيان الوزاري.

بري

وكانت للرئيس بري في مستهل الجلسة مداخلة اكد فيها «ان هذا المجلس سيبقى للجمع وليس للفتنة ولن ننجر الى الفتنة على الاطلاق واليوم مطلوب من هذا الحراك ان يُبرر لنا وللقضاء هل يرضى الاعتداءات التي حصلت على قوى الجيش وقوى الامن والاعتداء الذي طاول النائب سليم سعادة وسيارات النواب والوزراء».

وقال: «قبل ان ابدأ بالمناقشة ونبدأ معاً مناقشة البيان الوزاري، اود ان اؤكد على امر او أعيد الكرة على امر اننا ابدينا جميعاً من دون استثناء الحرص على الحراك الحقيقي وتنفيذ مطالبهم من الدعوة الى المجلس، الدعوة الاولى اواخر عام ٢٠١٩ والتي حِيل دون انعقادها واليوم مطلوب من هذا الحراك ان يبرر لنا وللقضاء، هل يرضى الاعتداءات التي حصلت على قوى الجيش وقوى الامن بالامس القريب والامس البعيد واليوم تحديداً حيث طالت اضافة الى التكسير والاعتداء وتكسير اكثر من خمس سيارات تابعة للسادة النواب، عدا عن سيارات عدد من الوزراء؟ والادهى من هذا الاعتداء على حياة الزميل الكريم النائب سليم سعادة، الذي يخضع منذ اكثر من ساعة ونصف الى عملية تقطيب في الوجه وفي الرأس اثر الاحجار التي انهالت عليه والحمدلله ان عينه سلمت، وكان وافداً الى المجلس ولم يستطع الاكمال بإنتظار موقفكم ايها الحراك الحقيقي».

وشدد على «ان هذا المجلس سيبقى للجمع وليس للفتنة ولن ننجر الى الفتنة على الاطلاق».

رعد

وبعد كلمتي الرئيسين بري وتلاوة البيان الوزاري من قبل الرئيس حسان دياب (نشر في اللواء سابقا وموجود على الموقع الالكتروني)، افتتح رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد الكلمات فقال «عندما تصبح الأوطان مجرد عقارات.. تغدو البشرية أرقاما لا تاريخ لها ولا حضارات. وما كشفته صفقة القرن، هو مستوى الصلف العدواني الذي يحاول اليوم أن يحكم بمعاييره بعيدا عن معايير الحق والعدل الدوليين. وهذا ما ينبغي ان نستشعر مخاطره على الدوام في لبنان قبل أن يأتينا ذات يوم بعض فجار ذاك العدوان يريدون مقايضتنا على بضعة أمتار من حدودنا أو مياهنا لمصلحة عدونا وعلى حساب مصلحتنا الوطنية.

اضاف: «الحكومة التي تمثل أمام المجلس النيابي الكريم، بهدف نيل الثقة. لم تكن خيارا من بين خيارات متعددة، بل تكاد تكون الخيار المتاح لكل من كان ولا يزال يريد تشكيل حكومة في البلاد. وبكل صراحة ووضوح، هذه الحكومة لا تشبه فريقنا السياسي، إلا أنه لتسهيل مهمة التأليف ارتضينا بها ونحن واثقون أن هناك مساحة من الرؤى القابلة للتفاهم، بين مكوناتها، يمكن أن تتوسع لاحقا وفقا لجهودنا وتعاوننا جميعا.

و«بالنسبة للبيان الوزاري على اهمية ما ورد فيه إلا أنه: ايا تكن تلك المبررات لتطويل البيان الوزاري، فإنها بكل صراحة لم تقنعنا، ولم نجد ضرورة لتفاصيل عرضها البيان كما كل البيانات الحكومية المتعاقبة.

وختم رعد « حرصا على عدم تفويت فرصة عمل جدي سنحت من أجل خدمة وطننا وشعبه.. نمنح الحكومة الثقة».

باسيل

واكد رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل «ان بعد مئة سنة على ولادة لبنان، سؤالان للاجابة عنهما: النظام السياسي والنظام الاقتصادي الاجتماعي، واعطاء الحكومة فرصة وليس ثقة.

وشدد على ان «على الحكومة ان تقوم باولويات في السياسة المالية والنقدية والاقتصادية،

وتابع باسيل «كل ذلك يجب ان يتم عبر مطبخ قرار مؤلف من رئيس الجمهورية، رئيس الحكومة، وزير المال، وزير الاقتصاد، وحاكم مصرف لبنان، و(جمعية المصارف عندما يلزم).

وفي الاجراءات المالية، دعا الى «خفض العجز في المالية العامة والموازنة، وخفض الدين وكلفة خدمته».

وذكر بأن «هناك رزمة قوانين لمحاربة الفساد نحن قدمناها ويجب اقرارها، واذا لم نفعل يحجزنا المتظاهرون هنا. واذا لم يقر القانون، يتفضل النواب والوزراء بالقيام بهذا الأمر بأنفسهم وانا جريته».

وتوقف عند ازمة النزوح السوري، واعتبر «ان الحل هو بتنفيذ خطة عودة آمنة وكريمة للنازحين وتشجيع العودة، وشدد باسيل على «ان الوقت الآن للرهان فقط على بعضنا بتضامننا كلبنانيين وعدم اغتنام الفرصة للإنقضاض على بعضنا، وختم «نحن نعطيها الثقة اليوم لتأخذها لاحقا من الناس؛ ولكن اذا لم نعطها نحن الثقة وفرصة لأخذها لاحقا من الغير، فما الخيار الآخر؟ الوقت ضيق والخيارات واضحة فلا تضيعوا الوقت ولا الفرصة».

جعجع

والقت النائب ستريدا جعجع، كلمة قالت فيها: الشعب اللبناني ينوء تحت اثقال مشكلة اقتصادية مالية نقدية لم يشهدها لبنان منذ الحرب العالمية الأولى وما تخللها من مجاعة وفقر وهجرة، أريد التأكيد على إصرارنا على النأي بالنفس عن كل الصراعات الحاصلة في المنطقة، فلأن الحكمة تقتضي منا جميعا تركيز كل جهودنا لحل مشاكلنا الداخلية.

إن اربعة ملايين لبناني يرزحون تحت أثقال الوجع والقرف وانعدام الثقة بأغلبية المسؤولين السياسيين من مختلف التوجهات والأحزاب والمشارب، حاولنا كنواب هنا في هذا المجلس، كما بح صوت وزراء القوات اللبنانية في كل جلسة من جلسات الحكومات السابقة،للتنبيه من خطورة الأوضاع وضرورة اتخاذ خطوات جذرية وفورية للإصلاح... ولكن عبثا الى حد أن الأكثرية الوزارية السابقة تضايقت الى درجة كبيرة من وزراء القوات اللبنانية وبدأوا يطالبون ولو سراً، بأنه يجب إقالة وزراء القوات والتخلص منهم لأنهم « يعرقلون عملنا.

اضافت: لقد دق وزراء القوات اللبنانية ناقوس الخطر منذ موازنة ٢٠١٧ بما يتعلق بدعم الكهرباء وأثره على العجز المالي العام في الدولة، إضافة الى الواقع المتردي في قطاع الاتصالات جراء الحوكمة الخاطئة وعدم تطبيق القوانين.

وختمت «إحترام المؤسسات الدستورية واجب. والشعب هو مصدر السلطات كلها. « كلن يعني كلن»، طبعا « كلن يعني كلن» تحت القانون والمحاسبة.

ابو الحسن

والقى امين سر كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي ابو الحسن كلمة «اللقاء» في الجلسة معلنا «ان إنطلاقاً من واجبنا الوطني والدستوري نصوّب المسار لتفادي الإنهيار، نتحمل المسؤولية رغم المزايدات والإستهدافات، في ظل واقع مأزوم أصبحت فيه البلاد عالقة بين حدّين، حدٌ سلطة عفنة متهالكة، وحدٌ إنتفاضة شعبية محقّة رافضة لهذا الواقع، فيما المأزق يكبر والتعقيدات تكثر، والمقلق أن حالة الرفض والإعتراض تتفاقم وغطرسة السلطة تتعاظم ، وهذا ما دلت عليه وهذا إن دلّ على شيء فعلى أن البعض لم يتعلم من التجارب الماضية، او انه يصرّ على ذلك عن قصد ولغاية بتنا نخشاها، فلماذا هذا الغلو والإستعلاء والغرور والإستغباء؟ ولماذا الإصرار على إحتكار الوزارات والتمسك بذات الملفات لسنوات وسنوات؟ وتستمرون بالنهج ذاته بمكابرتكم رغم فشلكم».

اضاف «هل من المقبول ان نغرق بمستنقع التخبط والتناحر والسلبية، وهل يجوز الإستسلام؟ ان الحل الأساسي لأزمتنا هو بإعادة إنتاج نظام سياسي يلبي الطموحات يبدأ بتشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية ثم بإقرار قانون إنتخابات خارج القيد الطائفي».

واعلن ان اللقاء الديمقراطي لن يمنح هذه الحكومة الثقة».

الحجار

والقى عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد الحجار كلمة باسم «كتلة المستقبل اعتبر فيها انه «لا يختلف إثنان أننا أمام حالة إستثنائية تتطلب إجراءات إستثنائية بعدما فشلت الصيغ السابقة التي إعتمدناها لإيصال البلد إلى ما نصبو إليه. بإمكاننا أن نهاجم مكونات الحكومة بالسياسة و بطريقة تأليفها، فغطاء الإختصاص لم ينطل على أحد ولا حتى على أعضائها. ولكن الناس التي تشاهدنا اليوم والتي يقف قسم منها على أبواب المجلس والتي وقف الكثير منها على الطرقات ليطالب بحقوقه لا تكترث بمعظم ما نقوله. لذا المطلوب مقاربة اخرى. هذه المقاربة المختلفة لم أجدها في البيان الوزاري، وجدت عناوين فضفاضة دونما توضيح..وجدت إعترافا بأن الحكومة تواجه اعتراضا شعبيا وأعتبر ذلك تصديا لحالة إنكار هذا الإعتراض التي سادت خطاب وأداء من دفع لتشكيل هذه الحكومة، أي حكومة العهد. ولفت الى «ان مشكلتنا مع هذه الحكومة أنها حكومة بالوكالة وليست حكومة بالأصالة عن نفسها وعن بيانها الوزاري.. هذا البيان الذي نناقشه هو بيان مستنسخ بالمفرق.. بيان تجميش أفكار سبق طرحها لكنها كانت تصلح في غير هذا الزمن وفي غير هذا الظرف الذي نعيشه بعد ١٧ تشرين اول ٢٠١٩..

وفي الشأن الإقتصادي، اعتبر الحجار «ان الشغل الشاغل لجميع اللبنانيين. الضياع مستمر.. فهذا البيان يصلح فيه قول «من كل وادي عصا».. لا شرح لأية خطة إنقاذية ولا إجراءات واضحة ومحددة لمعالجة الأزمة النقدية والمالية وأزمة السيولة ومعالجة الدين العام..

اضاف : لم نجد في البيان أي حديث عن الإستراتيجية الدفاعية وكأن هذا الأمر لا يعني الحكومة ولا يعني مكوناتها.. البيان لم يشر إلى ضرورة عقد طاولة حوار حول استراتيجية دفاعية تضع سلاح حزب الله تحت إمرة الدولة وقرارها، وكلنا يعلم أن عدم بت هذا الموضوع يشكل نقطة سلبية في تعاطي المجتمع العربي والدولي مع الدولة اللبنانية. إلا إذا كانت حكومة العهد قررت خصخصة الدفاع عن الأرض والسيادة..

وتطرق الحجار الى الخطاب «الذي ظهر مؤخرا ويتضمن تعابير كثر تناولها في الأيام القليلة الماضية، تذكرني بحقبة ٩٨-٢٠٠٠ حيث كان المشترك بين العديد من القوى السياسية التي حكمت البلد في تلك الفترة هو «التركة الثقيلة»، أي تركة تركها برأيهم الرئيس الشهيد رفيق الحريري عند خروجه من الحكم، وهو الذي عمل على بناء لبنان وإعادة إعتماده مركز إستقطاب إقتصادي لكل منطقة الشرق الأوسط. وقد تبيّن لنا جميعا بأن هذا الخطاب لم يكن إلا ليبرر قصور هؤلاء وعدم قدرتهم على متابعة مسيرة النمو والإعمار والتطوير التي أطلقها الرئيس الشهيد بين العامين ٩٣ و٩٨. وما اخشاه اليوم مع حديث أفرقاء في الحكومة الماثلة أمامنا عن عدم تحملهم أية مسؤولية عن الواقع الإقتصادي والمالي الخطير الذي نحن فيه، بأن يكون ذلك مقدمة لنفض يدهم مما يمكن أن تؤول إليه الأمور بفعل سوء تقديرهم وقلة إدراكهم لطبيعة المشكلة وطرق حلها».

وتابع الحجار «النقطة الثانية تتعلق بملف الكهرباء التي تسببت وحدها بأكثر من ٥٢٪ من حجم الدين العام أي أكثر من ٤٧ مليار دولار. ودعا لوقف الهدر والصفقات في هذا قطاع الكهرباء، وان وزارة الطاقة يجب سبر أغوارها».

وختم الحجار: «البيان لا يعكس في مضمونه حسا وشعورا بخطورة أزمتنا ولا بضرورة العجلة في إيجاد حلول موضوعية لها، ولم يتضمن خطوات محددة سريعة لإنقاذ الوضع الذي نحن فيه، ولأن هذا البيان هو بيان صالح فقط لزمن ما قبل ١٧ تشرين أول ٢٠١٩.. لا ثقة بهذه الحكومة».

الخليل

واعتبر النائب انور الخليل «ان اللحظة هي لحظة تاريخية تستوجب انقاذ البلد، مشدداً على «ضرورة أن لا يصدر أي عفو عام كما حصل في ١٩٩١»، ومشيراً إلى «ان يجب ان يحاسب كل مسؤول كان له دور في الوصول لما نحن عليه». مؤكداً «وجوب وجود سلطة قضائية مستقلة تمارس القانون»، واذ رفض بواخر الكهرباء»، دعا الى اسقاط صفقاتها، ونوّه بأن الوزراء ورئيس الحكومة حسان دياب في مجلس الوزراء هم من أهل الإختصاص، متمنياً التوفيق للحكومة في مهمتها».

ضاهر

وقال النائب ميشال ضاهر:«إذا لم احصل على تعهد بعدم دفع مستحقات اليوروبوند في آذار لن أمنح الحكومة الثقة». ولفت الى «اننا نمر بأخطر مرحلة في تاريخ الوطن، والبيان الوزاري قارب هذا الموضوع بخجل وهذه الحكومة تضم شخصيات تتحلى بنظافة الكف، لكن هذه الصفة ليست كافية في الوضع الراهن».

اضاف «اخاف استعمال الحكومة للمسكنات في الوضع الراهن، قرأنا البيان ولم نجد حلولا ولا علاجات واضحة للخروج من الأزمة الاقتصادية، إما ان تكون الحكومة حكومة إنقاذ أو أخاف أنها ستسقط في الشارع امام ثورة الجوع».

سعادة

وقال النائب سليم سعادة في جلسة الثقة بالحكومة: «عندما فرطت الدولة اي عندما انهارت المنظومة المالية، ماذا فعل مصرف لبنان اجرى «كابيتال كونترول» ولا يجوز ان نسميه كذلك بل اسمه حجز اموال، « وتابع: «من حاسب من؟ ولنبدأ بوزارة المالية منذ الاستقلال الى اليوم ولا احد يتوقع ان يرسل ديوان المحاسبة قطع الحساب لأنه سيذهب الى ديوان المحفوظات واشهد ان مجلس النواب ليس لديه رقم ويسير على «الطميش». واقول حتى نزيل الشك من عقول الناس، وزراء الطائف انظروا كل وزير كم عقار عنده وكما اعلم كلما زاد الدين العام في لبنان كلما زاد عدد العقارات عند وزراء الطائف».

معوض

وقال النائب ميشال معوض «القصة اكبر من جلسة الثقة والحكومات تأتي وتذهب وان كانت هذه الحكومة بأعضائها غير مسؤولة عما وصلنا اليه إلا أن القرارات التي ستّتخذها أو لن تتّخذها في حال نالت الثقة سترسم مستقبلنا ومستقبل أولادنا وأولاد أولادنا».

وشدد على «ان سياسة النأي بالنفس تعني المحافظة على صداقاتنا مع كل الدول وعدم التدخّل في شؤونهم والنأي بالنفس لا يعني ألاّ ندافع عن أرضنا أو حدودنا في وجه إسرائيل أو أي تهديد آخر والخلاف هنا مع «حزب الله» هو على الآلية وليس على المبدأ».

وختم معوض «ينطبق على هذا البيان الوزاري قول الإنجيل «مرتا مرتا تهتمين بأمور كثيرة أما المطلوب فواحد» وهو مواجهة التحديات وأنا لن أعطي الثقة لهذه الحكومة».

بعد ذلك، اعلن الرئيس بري رفع الجلسة الى الساعة الخامسة عصراً.

الجولة الثانية

وبعد الاستراحة، وعند الخامسة عصر استؤنفت الجلسة، وأشار النائب ياسين جابر، الى ضروة أن «يتم تنظيم عملية الCapital Control، ولا بد من إعادة هيكلة الدين ووقف الهدر في الإتصالات والجمارك»، مؤكدا «ضرورة خفض الفوائد على الإيداع لتحريك الإقتصاد»، داعيا الى «تشكيل فريق اختصاصي مهمته تقديم رأي علمي مالي لمعرفة كيفية اعادة هيكلة الدين العام».

وختم: «سنعطي الثقة لأنكم حكومة الفرصة الأخيرة».

ورأى النائب جهاد الصمد، ان «رئيس الحكومة حسان دياب قد صدق مزحة حكومة اختصاصيين مستقلين وهو يتعامل مع الوزراء كأنه هو من زكاهم وعينهم متغافلا عن دور عرابي هذه الحكومة»، واعتبر ان «حكومة مقنعة من مستشارين لا يعول عليها».

من جهته اعلن النائب جورج عدوان ان «المشكلة ليست بالقوانين بل بعدم تطبيق القوانين»، وتوجه الى رئيس الحكومة حسان دياب قائلا: «فوتت فرصة كبيرة جدا على الوطن وعلى المؤسسات وعلى شخصك، فهي من المرات القليلة التي كان سيقبل فيها اللبنانيون بحكومة مستقلين بكل ما للكلمة من معنى، ومع الأسف قبلت بأن تكون هناك حكومة صنفها الرأي العام بحكومة محاصصة».

اضاف: «لن ينفع أن نخبئ السماوات بالأباوات، ويجب أن نقول الحقيقة للناس وأن نصارحهم، ولكي نصارحهم يجب أن نقول الأمور كما هي وبشكل هادئ ومنطقي».

وشدّد النائب زياد حواط، ان «الناس لا تفرق بين النواب الجيدين والعاطلين، وبين الحريصين على النظام والقانون، واصحاب الصفقات وهذا الكلام هو صادر من وجع الناس بغض النظر عن المخربين، وبالرغم من اننا لا نعطي الثقة للحكومة الا اننا نريد ان نقول ان اي وزير بإمكانه ان يقدم انجازاً ولا يجوز اصدار الحجج»، مبيناً اننا «فوتنا على انفسنا الدور الريادي الوطني، ومن البرلمان أدعو لإعادة ثقة الشعب بمجلسه من خلال الدعوة لانتخابات النيابية المبكرة».

وتحدث النائب فيصل كرامي وقال: «كلقاء تشاوري قد نتفق او نختلف مع الحكومة لكن ورغم كل المعاناة قد نتغاضى عن الآليات للوصول الى الهدف المشترك والواجب يحتم علينا دعم الحكومة التي نثق برئيسها ووزرائها وكفاءاتها».

واعتبر النائب فادي سعد: «ان الوضع الحالي يتطلب بياناً وزارياً يغوص في عمق المشكلة ويطرح حلولاً وخطوات والبيان الوزاري لم يتطرق الى قطاع الاتصالات إذ تقدر عائداته بنحو ٢ مليار دولار ووصلت التقديرات المقدرة الى خزينة الدولة الى ١،١ مليار دولار فلا ثقة».

واعتبر النائب هاكوب ترزيان: «اننا مؤتمنون على وطن غال وشعب اغلى وسهّلنا بالفعل لا بالقول تشكيل الحكومة لأنها حاجة ماسة للبلد وهو أهم من التحاصص ولوضع كل الخلافات جانباً ووضع ضعف جهودنا لحماية الشعب والدولة ولإعادة هيكلة الدين العام».

مشهد جامع لجلسة الثقة بالحكومة (تصوير: طلال سلمان)

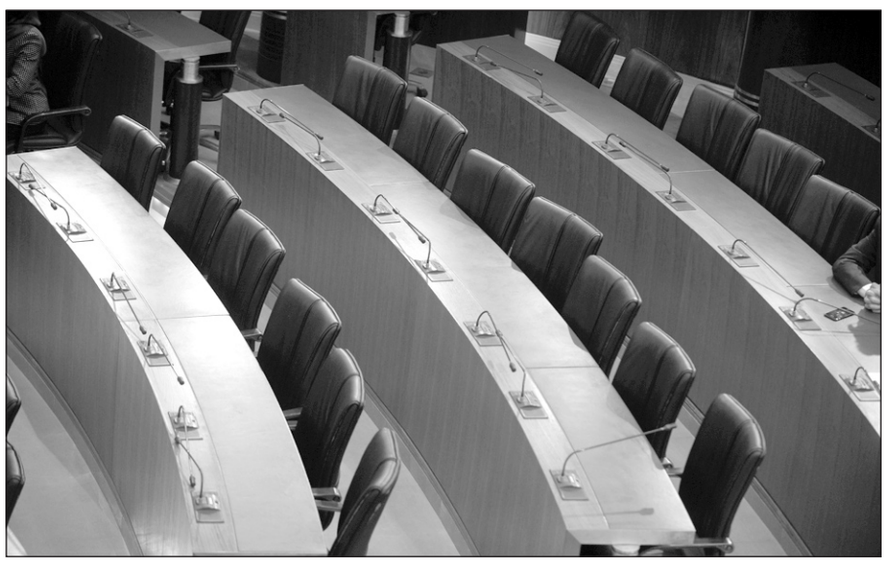

مقاعد نيابية فارغة في الجلسة الصباحية (تصوير: طلال سلمان)

لحظة دخول نواب كتلة «اللقاء الديموقراطي» إلى الجلسة لإكمال النصاب

التصويت على الثقة بالأسماء

تواجد في القاعة العامة لحظة التصويت على الثقة ٨٤ نائبا، اعطى ٦٣ منهم الثقة، وحجبها ٢٠ وامتنع واحد.

والنواب الذين منحوا الثقة خلال التصويت يتوزعون على الكتل التالية:

«التنمية والتحرير» (الرئيس نبيه بري، علي عسيران، ياسين جابر، علي حسن خليل، ايوب حميد، علي بزي، قاسم هاشم، هاني قبيسي، غازي زعيتر، علي خريس، محمد نصرالله، فادي علامة، عناية عز الدين، محمد خواجة، انور الخليل، ابراهيم عازار وميشال موسى).

وكتلة «الوفاء للمقاومة» (محمد رعد، علي عمار، حسن فضل الله، حسن عزالدين، امين شري، حسين الحاج حسن، ابراهيم الموسوي، علي فياض، الوليد سكرية، حسين الجشي، علي المقداد، انور جمعة، ايهاب حمادة، ومصطفى حسين).

نواب «تكتل لبنان القوي»: (نائب الرئيس ايلي الفرزلي، جبران باسيل، ابرهيم كنعان، سيزار ابي خليل، غسان عطاالله، زياد اسود، حكمت ديب، آلان عون، سيمون ابي رميا، ادي معلوف، انطوان بانو، اسعد درغام، نقولا صحناوي، سليم خوري، روجيه عازار، فريد البستاني، سليم عون، الياس بو صعب، ادغار طرابلسي).

كتلة نواب «المردة»: طوني فرنجية، اسطفان الدويهي، فايز غصن.

كتلة «نواب الارمن»: (هاغوب بقرادونيان، هاغوب ترزيان، الكسندر ماتوسيان).

كتلة نواب «ضمانة الجبل»: (طلال ارسلان).

بالإضافة الى نواب اللقاء التشاوري: فيصل كرامي، عبدالرحيم مراد وعدنان طرابلسي، فيما حجبها النائب جهاد الصمد.

كما اعطى الثقة النائبان جميل السيد وفريد الخازن.

اما النواب الذين حجبوا الثقة: كتلة «نواب المستقبل»: (ديما جمالي، مسعود الحجيري، هادي حبيش، طارق المرعبي، هنري شديد، محمد الحجار).

نواب «الجمهورية القوية»: (انيس نصار، جورج عدوان، فادي سعد، جان طالوزيان، ادي ابي اللمع، زياد حواط).

نواب «اللقاء الديموقراطي»: (اكرم شهيب، وائل ابو فاعور، فيصل الصايغ، هادي ابو الحسن، بلال عبدالله). بالإضافة الى ميشال معوض.

فيما امتنع عن التصويت النائب ميشال ضاهر.

ضرب سعادة ورشق سيّارة قطّار بالبيض

النائب سليم سعادة في مستشفى الجامعة (تصوير: جمال الشمعة)

سيّارة الوزير قطار عند رشقها بالبيض من جانب المتظاهرين (تصوير: محمود يوسف)

□ أثناء توجّهه الى المجلس النيابي للمشاركة في جلسة الثقة، تعرّض عضو كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب سليم سعادة لضربة على رأسه جراء استهداف سيارته برشق من الحجارة من قبل متظاهرين في محيط مجلس النوّاب، ما أدّى الى نقله الى مستشفى الجامعة الأميركية وإخضاعه لعمليّة «تقطيب» لرأسه، حيث كان ينوي حضور جلسة مجلس النوّاب لإلقاء كلمة يخرج بعدها من القاعة العامّة من دون التصويت على الثقة.

وبعد تلقيه العلاج، عاد سعادة الى القاعة العامة فرحّب به النواب تصفيقاً، ثم بدا كلمته بالقول: اعتذر عن التأخير لأسباب صحية.

قال الرئيس بري في بداية الجلسة: «وسأستمر في الجلسة اذا امرتم حتى الساعة الرابعة عصراً على ان ارفع الجلسة من الرابعة الى السادسة «الله بعيننى رح جبلكم سندويشات في هذه الفترة» (وهذا ما حصل للنواب والصحافيين)، وبعدها من السادسة الى ما شاء الله حتى ننتهي اذا امرتم».

□ وصل عدد من الوزراء والنواب على الدراجات النارية، ومنهم من حضر بسيارات عادية للتمويه، حيث تعرض بعض من سياراتهم لرشق الحجارة.

□ لاول مرة في تاريخ جلسات الثقة، يبث البيان الوزاري مباشرة عبر الشاشة الالكترونية في القاعة العامة بالتزامن مع تلاوته من قبل رئيس الحكومة.

□ حضر نواب «اللقاء الديموقراطي» بعد سبع دقائق من بدء الجلسة، فيما حضر نواب «القوات» بعد اكثر من ساعة، وتبعهم نواب «المستقبل».

□ تولى الرئيس بري اتصالات ومشاورات مع عدد من الكتل اثمرت عن تخفيض عدد طالبي الكلام من ٤٣ الى ١٧.

□ حضر النائبان محمد خواجة وعلي المقداد مباشرة من المطار الى المجلس، فور عودتهما من ماليزيا حيث شاركا في مؤتمر برلماني حول فلسطين.

□ مع بداية تلاوة كلمته قال الصمد «ربي اشرح لي صدري»، فقاطعه الرئيس بري: الله يسترنا.

□ حرص الرئيس بري على ابقاء البث المباشر خلال التصويت على الثقة، ونودى على الصحافيين.

جنبلاط يوضح: القوى المعارضة تركت اللقاء الديموقراطي وحيداً

غرّد رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط عبر «تويتر» قائلاً: «لقد تأمّن النصاب وفق الأصول الدستورية بغض النظر عن المزايدات من قبل بعض الأطراف، و«اللقاء الديمقراطي» له سياسته الواضحة وليس اسير تحالفات ثلاثية أو ثنائية».

وقال جنبلاط في تغريدة ثانية: «أما حضور الجلسة فهو وفق الأصول البرلمانية ولن نعطي الثقة لبيان وزاري فارغ. وفي هذه المناسبة احيي جرأة الأستاذ دوري شمعون وصرخة مطران بيروت بولس عبد الساتر وليتذكر الحراك، الإنقلاب السلمي الابيض عام ١٩٥٢ ورموزه. ان دروس التاريخ يجب ان تُحترم وإلغاء الغير يذكر بأنظمة الاستبداد».

وأضاف: «الحل في انتخابات نيابية وفق قانون عصري لا طائفي وتطمين الملل بمجلس شيوخ ذي الصلاحيات المحدودة وتطبيق إصلاح شامل من الضريبة التصاعدية إلى قضاء مستقل يحاسب وفق الأصول وليس وفق مقاربة رموز النظام الأمني السابق والسيطرة على المعابر وسياسة تحمي الصناعة والزراعة ولا للأسواق المفتوحة».

وبعد نيل الحكومة الثقة، غرد جنبلاط قائلا: «جميل جدا على القوى السياسية التي تدعي معارضتها لهذه الحكومة ان تترك اللقاء الديمقراطي وحيدا بتهمة تأمين النصاب، والأمر غير صحيح والإعلام والوقائع شاهدة على ذلك. يا لها من مصادفة ان تلتقي تلك القوى مع كل من يريد تصفية حساباته معنا من اجل ان تبقى هي بريئة من دم الصديق».

جعجع التقى حمادة: لا لتعطيل المؤسسات

التقى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، في معراب، النائب مروان حمادة.

وأكد حمادة «ان لا حضور ولا ثقة»، وقال: «القضية ليست قضية حكومة بل عهد كساد وفساد وانحراف. عهد موبوء يجب أن يرحل».

١١٨ يوماً: ثقة النار والحصار.. والعبرة بالتنفيذ على المحك

«ثلاثاء الغضب»... الثوار طوّقوا البرلمان المزنّر بالإسمنت وعناصر الأمن

«لا ثقة» مدوّية ومواجهات بالمطاطي والمسيل للدموع خلّفت ٣٧٣ جريحاً

الجيش في وجه الثوار عند الطريق البحرية حماية لنواب الأمة؟ (تصوير: جمال الشمعة)

لا ثقة عابرة للطوائف (تصوير: محمود يوسف)

لا ثقة.. بإرادة صلبة لإسقاط منظومة الفساد (تصوير: طلال سلمان)

أشعل الثوار في يوم «الثقة»، امس، وسط العاصمة فقط، دون قطع الطرقات المعتادة في المناطق الأخرى للمدينة أو خارجها، من أجل منع وصول النواب والوزراء الى مجلس النواب، وبالتالي تعطيل نيل حكومة الرئيس حسان دياب الثقة، فافترشوا الطرقات، أمام المواكب السيارة، ورموا الحجارة وكل ما تيسر أمامهم باتجاه النواب والوزراء، مستهدفين سياراتهم، ودارت معارك كر وفر بين القوى الأمنية التي هاجمت المتظاهرين بشدة لفتح الطرق للنواب الى المجلس، وأطلقت القنابل المسيلة للدموع، التي أسفرت عن سقوط ٣٧٣ جريحاً عمل الصليب الأحمر اللبناني على معالجة الطفيفة منها ميدانياً، ونقل الأخرى الى المستشفيات، كما طال المتظاهرون النائب سليم سعادة بحجر أثناء دخوله الى المجلس فأصابه في وجهه، نقل على إثره الى المستشفى، لكنه ما لبث ان عاد مجددا ليشارك في جلسة الثقة لحكومة الرئيس دياب.

تعزيزات لإبعاد المحتجين

ولم تمنع التعزيزات الأمنية ولا الجدران الإسمنتية أو القنابل المسيلة للدموع ولا خراطيم المياه من توافد المحتجين وبأعداد كثيفة الى وسط بيروت مطلقين شعار: «لا ثقة» في وجه النواب المجتمعين تحت قبة البرلمان لمنح الثقة لحكومة دياب.

في «ثلاثاء الغضب»، حاول المتظاهرون تخطي العوائق الحديدية بالقرب من جريدة النهار، وسط تعزيزات امنية غير مسبوقة وانتشار امني كثيف، ومنعت عناصر قوى الامن المحتجين حتى من الدخول سيراً على الاقدام الى منطقة البيال، وجرى تحويل السير من الصيفي باتجاه الأشرفية بسبب إقفال الطريق باتجاه مبنى «النهار»، وإقفال تام في منطقة باب إدريس واستحداث طوق من الإسمنت، كما جرى التدقيق في هويات الموظفين الذين يعملون في المنطقة.

وتمكن المحتجون من فتح ثغرات في الجدار الاسمنتي الذي اقيم بين فندق «لوغراي» ومبنى صحيفة «النهار»، وحاولوا نزع «البلوكات» الاسمنتية أمام المبنى، وحصل تراشق بالحجارة بين المتظاهرين والقوى الأمنية التي رمت المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع كما استخدمت خراطيم المياه، وعمل «الصليب الأحمر» على إسعاف عدد من المتظاهرين نتيجة القنابل المسيلة للدموع أمام مبنى «النهار».

إلى ذلك، أقفل المحتجون محيط فندق «فينيسيا» بالعوائق البلاستيكية فيما افترش عدد منهم الأرض في محيط فندق «مونرو»، كذلك قطع السير عند تقاطع برج المر، وحاول محتجون في زقاق البلاط إقفال الطريق المؤدي الى السرايا، كما تحولت الطريق البحرية في بيروت الى اشبه بمنطقة عسكرية جراء الاجراءات الامنية المتخذة لمنع المتظاهرين من الوصول الى المجلس النيابي.

وصول دعم المحتجين

في المقابل، وصلت مجموعة كبيرة من المحتجين الى نقطة زقاق البلاط وعناصر قوى الامن والجيش عملت على منعها من الاقتراب باتجاه السراي الحكومي، وبالقرب من مبنى «الاسكوا»، رمى بعض الاشخاص الحجارة على المتظاهرين، كما وصل عدد من الباصات من منطقة صيدا وانضم من فيها الى المتظاهرين في القنطاري.

وتزامناً مع انعقاد الجلسة النيابية، تابع المحتجون كلمة رئيس الحكومة حسان دياب، مطلقين هتافات «لا ثقة لا ثقة وعالمجلس بدنا نفوت»، واستمر الكرّ والفرّ في محيط المجلس بين المتظاهرين والقوى الامنية حتى ساعات ما بعد الظهر، وعمّت حالة من الفوضى من محيط «النهار» الى مسجد الامين، وذلك بسبب المواجهات بين المتظاهرين والقوى الامنية التي أطلقت القنابل المسيلة للدموع.

يحتمون في جامع الأمين

وأقدم عدد من المحتجين على إحراق بنك «لبنان والمهجر» وسط بيروت بالقرب من مبنى العازارية، واستقدمت القوى الأمنية المزيد من العناصر لمواجهة المحتجين وإبعادهم لناحية ساحة الشهداء، فأطلقت القنابل المسيلة للدموع، فناشد المتظاهرون سيارات الاسعاف التوجه الى محيط مبنى «النهار» وساحة الشهداء لاسعاف من تعرضوا لحالات اختناق، ولجأ عدد من المحتجين إلى جامع الأمين، إلا أن القوى الامنية لاحقتهم حتى الداخل، ولاحقاً جرت وساطة من إمام جامع الأمين ساهمت بإخراج عدد من المتظاهرين من ساحة الشهداء إلى خلف بيت الكتائب، إلى أن عاد الهدوء الى وسط بيروت، في محيط مبنيي «النهار» والعازارية، في ساعات ما بعد الظهر.

منع المواكب من المرور

من جهة ثانية، حاول المحتجون منع النواب من الوصول الى المجلس النيابي والمشاركة في الجلسة، رغم التعزيزات الأمنية المكثّفة واطلاق القنابل المسيلة للدموع، اضافة الى الجدران الإسمنتية التي ارتفعت في وسط بيروت.

وفي كل مرة كان يقترب فيها موكب أحد النواب أو الوزراء من محيط المجلس النيابي كانت القوى الامنية وعناصر الجيش تبعد المتظاهرين بالقوّة لتسهيل وتأمين مرور الموكب ما ادى الى سقوط عدد من الجرحى، نقل بعضهم الى المستشفيات.

اصطياد سيارات النواب

واعترض المحتجون سيارة أحد النواب، عند فندق «فينيسيا»، وأجبروها على التراجع، كما علقت إحدى سيارات النواب بين المتظاهرين الذين حاولوا منعها من الدخول إلى مجلس النواب إلا أنّ القوى الأمنية أمّنت لها الطريق بعد إزالة الشريط الشائك من أمامها، ونالت سيارة النائب علي عسيران نصيبها من الهجوم بالبندورة خلال توجهه الى البرلمان، وتم رشق سيارة وزير البيئة وشؤون التنمية الادارية دميانوس قطار بالبيض، وعملت القوى الامنية على فتح الطريق وابعاد المتظاهرين من أمام السيارة.

كما أقدم عدد من المتظاهرين على رمي بالونات مملوءة ببودرة تتحول إلى تلوين مائي على أحد المسؤولين الذي فتح نافذة السيارة للتحدث معهم أثناء مروره بالمكان. إلى ذلك، رميت قنابل الغاز على المتظاهرين لتسهيل مرور موكب النائب علي حسن الخليل، فيما المفارقة، أن وزير الأشغال العامة ميشال نجار وصل إلى المجلس على متن دراجة نارية.

كذلك، لاحق المنتفضون «جيب ميتسوبيشي أسود» حاول المرور من القنطاري باتجاه البرلمان وتعرضوا له بالحجارة ويقال انه للنائب مروان حمادة، لكن في وقت لاحق نفى حمادة الأمر.

قوى الأمن

من جهتها، طلبت القوى الامنية من المتظاهرين الحفاظ على «سلمية التظاهر وعدم القيام باعمال شغب والابتعاد عن السياج والجدار الاسمنتي حفاظا على سلامتهم»، كما من المواطنين تجنّب سلوك جميع الطرقات المؤدية إلى وسط بيروت.

قيادة الجيش

بدورها، أصدرت قيادة الجيش بياناً أكدت فيه «أن أعمال الشغب والتعدي على الأملاك العامة والخاصة يشوّه المطالب ولا يحققها ولا يندرج في خانة التعبير عن الرأي».

وفي وقت لاحق، نشر الجيش تغريدة عبر «تويتر» جاء فيها «المحافظة على سلمية التحرك ضرورة لحماية الجميع».

من جهة ثانية، ناشدت إدارة فندق «لو غراي» في بيان، «القوى الامنية ووسائل الاعلام المساعدة على حماية الفندق والعاملين فيه، بعدما تم تكسير الواجهة والدخول الى الفندق».

٣٧٣ جريحاً

وأعلن الصليب الاحمر اللبناني في تغريدة على حسابه عبر «تويتر»، أنه خلال الاحداث التي شهدها وسط بيروت أمس (الثلاثاء)، «تم نقل ٤٥ جريحًا إلى مستشفيات المنطقة وتم إسعاف ٣٢٨ ميدانياً».

بعد البلوكات الاسمنتية وحواجز الجيش البشرية.. الصرخات علت ولا يمكن اسكاتها (تصوير: جمال الشمعة)

ما على النّبيه إلّا البلاغ..

منذ انطلاق الحراك الشّعبي في ١٧ تشرين الاول ٢٠١٩، ميّز الرّئيس نبيه برّي بين حراك صادق يطالب بحقوق معيشيّة محقّة، وبين حراك مشبوه يريد استغلال أوجاع النّاس ومطالبهم، لتحقيق أهداف أبعد ما تكون عن مصلحة لبنان وشعبه.

وعقب استقالة الرّئيس سعد الحريري، طالب الرئيس نبيه برّي بتمثيل الحراك بحصّة وازنة في الحكومة الجديدة المفترضة، وذهب أبعد من ذلك، عندما سئل عن الطّائفة الّتي سيحسب عليها وزراء الحراك، باقتراح اضافة طائفة جديدة هي طائفة الحراك، ليكون ذلك، لو تمّ، خطوة أولى نحو دولة مدنيّة، لا طائفيّة، لا يفتأ الرّئيس برّي يطالب بها، ويسعى إليها، وهذا أحد المطالب الأساسيّة الّتي رفعت في شعارات الحراك.

ولأنّ نبيه برّي هو رئيس البرلمان، وحامي التّشريع، وصمّام أمان الدّولة، نجح في تكريس زعامته الوطنيّة، وتأكيد حضوره المتميّز، كرجل دولة مترفّع عن تفاصيل يراه غيره جواهر، متجاهل سيل الاتّهامات الباطلة الّتي حاولت النّيل من حضوره وهيبته، فظلّ قادراً على تدوير الزّوايا، وجمع التّناقضات، وابتكار الحلول، وتحدّي المرحلة رغم صعوبتها، ورغم تخلّي بعض الكتل والاحزاب عن مسؤوليّاتهم، ومحاولة البعض ركوب الموجة، بعدما كانوا على مدى سنوات طويلة، سببًا في نزول النّاس إلى الشّارع.

لقد نجح نبيه برّي في مواجهة العابثين باستقرار البلد، والسّاعين إلى ضرب صيغته، والذّهاب به إلى فراغ قاتل، يشلّ مؤسّساته، ويجرّ إلى فوضى بدون ضوابط قانونيّة ومؤسّساتيّة حاكمة.

هندس نبيه برّي نصاب جلسة التّصديق على الموازنة، بحرفيّة غير مسبوقة، وهو أمر كان شبه مستحيل في ظروفه وحيثيّاته، وعندما تخلّف بعض المحسوبين على فريقه عن الحضور في الجلسة، استطاع اقناع بعض المصطفّين في الطّرف الآخر، فأمّن المستقبل والاشتراكي نصاب الجلسة، ما شكّل صدمة للمتابعين، في قدرته الاستثنائية على حياكة التّسويات المستحيلة على غيره.

وكانت جلسة نيل الحكومة الثّقة أمس الثّلاثاء، ضربة قاضية للمراهنين على الفراغ والفوضى، فالتّحشيد الاعلاميّ الّذي سبق الجلسة، والتّحريض على قطع الطّرقات لمنع النّوّاب من الوصول إلى المجلس لم يفلح، وكانت أعداد المتظاهرين هزيلة، رغم اعتبار الاعلام الدّاعم لهم أنّ يوم الثّلاثاء يومي مصيريّ في الصّراع بين الحراك والدّولة.

فعلها نبيه برّي إذن، واستطاع بحنكته وحكمته، أن يغلّب منطق المؤسّسات على منطق الشّارع، وأن ينقل مطالب النّاس إلى حيث يجب أن تكون، ليكون هناك عامل يعمل، ومسؤول يُحاسب، وشعب يراقب، وقضاء يحاسب..

أصبح لدينا الآن حكومة، وعليها أن تثبت للنّاس نزاهتها، وقدرتها على تحدّي الصّعوبات الماليّة والاقتصاديّة والمعيشيّة.

وأصبح واجبًا على الحكومة والقوى السّياسيّة المشاركة أن تقدّم حلولًا للأزمات المتراكمة، وعلى المجتمع المدني والاعلام الهادف والقضاء النّزيه، أن يتابعوا ويراقبوا ويحاسبوا، ويوقفوا المسؤولين عند مسؤوليّاتهم.

لقد فعل نبيه برّي ما عليه فعله، فعل وحده ما كان واجبًا على الجميع، وبقي للحكومة العمل والانجاز، ولم يفته أن يحذّر من المناكفات السّياسيّة، في هذه اللّحظة الاستثنائيّة؛ ودعا إلى تضافر الجهود المخلصة لانقاذ لبنان، وإلّا، فقد نذهب إلى الانهيار الكبير، وقد نشهد ثورة جياع عارمة، تطيح بكلّ ما تبقّى..

وما على النّبيه إلّا البلاغ..

حسن الدّر

جريمة مروّعة في فصيلة الأوزاعي استشهاد رائد وانتحار الفاعل وهرب المساجين والسبب السلاح المتفلّت

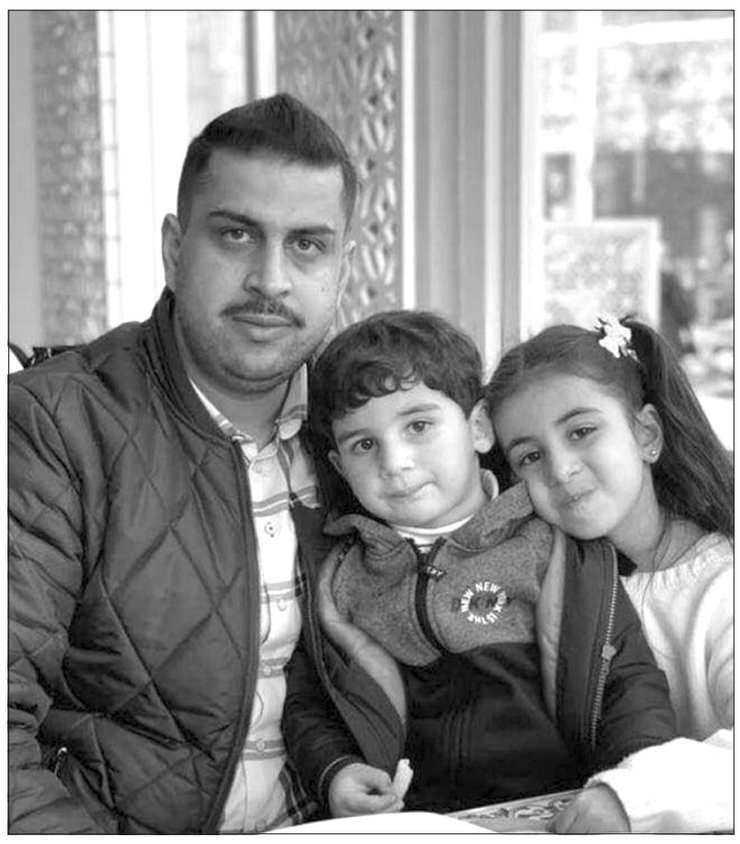

لماذا وكرمى لمن يخسران أباهما؟!!

حيث فر نزلاء مخفر الاوزاعي

بينما كانت السلطة تجهد لتجنيد آلاف العسكريين لحراسة نواب الامة من الشعب، امتدت يد الإجرام الناتجة عن السلاح المتفلت إلى فصيلة الاوزاعي حيث استشهد رائد وجرح آخرين مع انتحار وهرب عدد من المساجين.

وفي التفاصيل، استشهد آمر فصيلة الاوزاعي النقيب جلال شريف والعسكري عماد عطار بعد اقتحام المدعو حسن الحسين الفصيلة واطلاق النار داخلها. فيما جُرح عسكري ثالث.

وبحسب المعلومات فان هدف مطلق النار كان مساعدة أخيه الموقوف على الفرار لكن سرعان ما تم توقيفه بعد أن فرّ وعدد من الموقوفين في النظارة.

وبعد اطلاق المقتحم النار على الفصيلة تمكن الموقوف من الهروب فيما عمد مطلق النار على الانتحار، بحسب ما ذكرت معلومات صحافية.

وأشارت التحقيقات الاولية في الجريمة أن المدعو حسن الحسين (لُبناني الجنسية) كان دخل مع والدته الى المخفر حيث تمّ توقيف شقيقه، ولم يكن بحوزته أيّ سلاح، إلا أنّ شجاراً وتضارباً بالايدي حصل بينه وبين شقيقه ما استدعى تدخل آمر الفصيلة وعناصر فيها، فقام الحسين بنزع سلاح أحدهم وأطلق النار باتجاه الضابط جلال شريف الذي فارق الحياة، ومعاون من آل العطّار أُصيب بجروح خطرة جدا، بالاضافة الى عنصر أُصيب برجله، قبل أن يُطلق الحسين النار على نفسه ويُفارق الحياة.

رواية أخرى أكّدت اقتحام المدعو (حسن ح.) فصيلة الاوزاعي حيث أطلق النار داخل الفصيلة ما ادى الى استشهاد آمر الفصيلة النقيب جلال شريف واصابة عسكريين مشيرة الى هروب كلّ المساجين وعددهم ٣٠، كما أفيد ان مطلق النار قد قتل ايضاً .

فيما أفادت مصادر أمنية أن منفذ الجريمة امضى فترة من الوقت في دير الصليب، حيث كان يتلقى العلاج ويتناول المسكنات.

تقبل التعازي

تتقبل عائلة الرائد شريف التعازي باستشهاده في جمعية التخصص والتوجيه العلمي – الجناح اليوم، من الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

قوى الامن تنعى الشهيد

نعت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي . شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته الرائد الشهيد جلال شريف الذي قضى شهيداً اثناء قيامه بواجبه كآمر لفصيلة الاوزاعي نتيجة لإطلاق النار عليه من قبل المدعو حسن الحسين (لبناني)، كما أصيب المعاونان أولان زياد العطار –اصابته خطرة– وعلي امهز، والتحقيق جار بإشراف القضاء المختص.

فيما يلي نبذة عن حياته ومراحل خدمته العسكرية في سلك قوى الأمن:

الرتبة والاسم والشهرة: الرائد الشهيد جلال شريف

اسم الاب: العميد في الجيش اللبناني علي شريف

اسم الوالدة: زينب شريف

تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٨٩/١١/١٩ اليمونة / بعلبك

الوضع العائلي: متأهل، ولديه ولدان (يانا خمس سنوات، وعلي سنتان ونصف)

دخل السلك بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/١٦ وتدرج في الرتب حتى رتبة نقيب.

رقي إلى رتبة رائد بعد الاستشهاد.

خدم في عدة مراكز هي: كلية الضباط / المعهد – مفرزة سير بيروت الأولى – فصيلة الحدث / تولى الإشراف المباشر على مركز المعاينة الميكانيكية في الحدث – مفرزة طوارئ الضاحية – المجموعة الأمنية في الضاحية الجنوبية – آمر فصيلة الأوزاعي.

منح الاوسمة التالية: وسام الحرب – وسام الجرحى – وسام الأرز الوطني برتبة فارس – وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة – مدالية الأمن الداخلي – مدالية الجدارة.

دياب: الأمن خط أحمر

رأى رئيس الحكومة حسان دياب في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقا على حادثة الأوزاعي انه «مرة جديدة تُستهدف هيبة الدولة، ويسقط شهداء وجرحى من قوى الأمن الداخلي، باعتداء غادر»، مشددا على «إن الأمن خط أحمر، وهيبة الدولة لن تكون بأي شكل من الأشكال ضعيفة، وقوى الأمن هي صورة الدولة».

وأكد ان «المطلوب هو الالتفاف حول الدولة وحماية مؤسساتها لحماية الوطن». وقال: «رحم الله شهداء قوى الأمن وألهم ذويهم الصبر والسلوان، وندعو للجرحى بالشفاء».

فهمي: قدر الابطال الاستشهاد

تطرق وزير الداخلية محمد فهمي، في تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الى جريمة الاوزاعي ، معتبرا ان «قدر الابطال الاستشهاد في سبيل الوطن واذا كان قدر مؤسسة قوى الامن الداخلي تقديم الشهداء فهي لن تبخل بذلك، رحم الله الشهيد النقيب جلال شريف، وان كرامة الشهداء من كرامة الدولة»، داعيًا «بالشفاء العاجل للمعاون اول زياد العطار والمعاون اول علي امهز».

عكر: بألم عميق تلقيت الخبر

لفتت وزيرة الدفاع زينة عكر في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي إلى انه « بألم عميق تلقيت خبر الحادث الخطير الذي طال قوى الأمن الداخلي في فصيلة الأوزاعي»، مؤكدة ان «الجهود مركزة الآن لضبط الخارجين عن القانون والعابثين به سواء في قضاء الهرمل أو بيروت. أنحني إجلالا للشهداء والجرحى وعائلاتهم». وقالت: «جميعنا مع القوى العسكرية. الرحمة للشهداء الأبطال والشفاء العاجل للجرحى».

اللواء عثمان: الإكتظاظ معيب

أكد المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان من نظارة الأوزاعي أن «٨٠٠ جريح سقطوا منذ ١٧ تشرين الأول»، وقال: «هناك ٣٢ سجينا في النظارة، فالاكتظاظ فعلا معيب في السجون».

وأشار إلى أن «عناصر قوى الأمن والجيش اللبناني استنزفت قواها»، مؤكدا «ضرورة حل قضية السجون في لبنان»، لافتا إلى أن «عنصر قوى الأمن الداخلي يدفع دمه لبناء الوطن».

وتمنى من كل اللبنانيين «التكاتف حتى تحل الأزمة»، وقال: «كقوى أمن داخلي، نعتمد كل الوسائل اللازمة لتأمين وضع جيد للسجناء، وما حدث اليوم يتم التحقيق به».

وأشار إلى أن «الحراك إذا كان يطلب انتظام العمل في البلد، فعندما نقوم بواجباتنا فهذا يعني أننا ننتظم في العمل. أما إذا كان لا يريد منا تأدية واجباتنا فهذا يعني أنه لا يريد الانتظام في البلد».

المستقبل: جريمة نكراء

أعلن «تيار المستقبل» في بيان انه « لقدر مؤلم قبل ان تجف دماء شهداء الجيش اللبناني في اعتداء الهرمل، تسيل دماء شهداء قوى الأمن الداخلي اليوم، حيث تعرضت فصيلة الاوزاعي لهجوم مسلح ادى الى استشهاد آمر الفصيلة النقيب جلال شريف وإصابة عدد من العناصر.

إن الجريمة النكراء مدانة بكل المقاييس، وتستدعي عدم التهاون مع كل أشكال الخروج على القانون، بعد أن دفعت قوى الأمن الداخلي، مجدداً، ضريبة الدماء الغالية خلال تأدية الواجب.

كل التقدير لتضحيات قوى الأمن الداخلي التي ستبقى سياج الوطن والحامية لأمن شعبه، وأحر التعازي لها، قيادةً وضباطاً وعناصر، ولعائلة النقيب الشهيد ووالده نائب مدير المخابرات في الجيش العميد علي شريف، سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يشفي العناصر المصابين».

الحسن: لاستمرار بناء الدولة

أشارت وزيرة الداخلية السابقة ريا الحسن، في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي، الى أن» فاجعة مخفر الاوزاعي التي طالت هيبة الوطن تؤكد وجوب استمرار بناء الدولة والمحافظة على مؤسساتها الامنية والعسكرية صمام أمان البلد».

وقدمت الحسن تعازيها «الحارة لقوى الأمن الداخلي ولعائلة الشهيد واتمنى شفاء الجرحى».

روكز: ضربة لهيبة الدولة

رأى النائب شامل روكز في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي ان «الاعتداء على مخفر الاوزاعي ليس مجرّد اعتداء على أفراد من القوى الأمنية بل ضربة قاسية لهيبة الدولة وأمنها وأمانها». وسأل «الى متى ستبقى المؤسسة العسكرية تدفع ثمن تقاذف المسؤوليات والتفلت؟».

وتمنى على «الحكومة التي نالت الثقة اليوم وعلى وزير الداخلية مهمد فهمي خاصة ان يضعوا الأمن في اعلى سلم الأولويات لكسب ثقة الشعب الحقيقية وإلا اذا راح الأمن، راح البلد».

جرمانوس: بسبب الإكتظاظ

علّق مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بيتر جرمانوس على حادثة فيصلة الأوزاعي، مؤكدا ان «الحادث مؤلم وكقضاء نعلم المشاكل الكثيرة بسبب الاكتظاظ في السجون ونحن بحاجة الى حل المشكلة سريعا ونخشى تكرار ما حصل اليوم». وقال: «تم اعتقال ١٤ شخصاً فروا من مخفر الأوزاعي والبحث جار عن ١٨ آخرين».

قبلان رعى مصالحة عائلتي زعيتر والأتات

المفتي قبلان خلال لقاء مصالحة عائلتي زعيتر والأتات

برعاية المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، أقيم في دار الإفتاء الجعفري لقاء مصالحة بين آل زعيتر وآل الأتات، بحضور مدير الإدارة في الجيش اللبناني اللواء مالك شمص، ونائب مدير المخابرات العميد علي شريف، والعقيد مرشد الحاج سليمان.

وألقى المفتي قبلان كلمة تحدث فيها عن «قيم الإيمان التي تدعو إلى «الصلاح والإصلاح والتسامح والصبر وكظم الغيظ وعدم الانجرار إلى الفتن»، معتبرا أن «الدماء غالية وعزيزة، ولا تعوّض لا بمال ولا بأي أثمان أخرى، ولا تكونوا من المعتدين أو الظالمين، فأنتم يا إخواني أبناء منطقة بعلبك – الهرمل أبناء نخوة وكرم وجهاد، ومنطقتكم محرومة ومهملة منذ إعلان دولة لبنان الكبير، ولكن هذا لا يجوز أن يخرجكم عن دينكم، وعن إيمانكم، وعن شهامتكم، كي تتحوّلوا إلى مجرمين بحق بعضكم، أو معتدين على القوى الأمنية والعسكرية، كما حصل بالأمس في منطقة الهرمل، وأدّى إلى استشهاد ثلاثة عسكريين، هذا عمل مرفوض ومدان بكل المعايير».

وقال قبلان: «القوى العسكرية هم أبناؤنا، والاعتداء عليهم هو اعتداء على جميع اللبنانيين، وأدعوكم إلى نشر ثقافة التسامح، والإصلاح ووأد الفتن، وعدم التحريض، والامتناع عما يسيء إلى سمعتكم ودينكم، فنحن في ظروف صعبة، والبلد أمام مفترقات خطيرة، ما يعني أننا جميعاً مسؤولون كلّ في موقعه، وبحسب قدراته وإمكانياته، وعليه، أناشدكم جميعاً الهدوء والتعقّل وخفض الجناح، وردّ الإساءة بالإحسان، وليكن خطابنا دعوة دائمة إلى التواد والإلفة، والسعي إلى الخير العام، مبتعدين عما يسيء إلى وحدتنا وتآزرنا، قاطعين الطريق بوجه المتربصين والحاقدين والمتآمرين على هذا البلد».

مواقف وتحركات رافضة لـ «صفقة القرن»: لبنان من أكبر المتضررين من الصفقة

سيدات من الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية خلال الوقفة

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

تواصلت أمس التحركات والواقف الرافضة لصفقة القرن، مؤكدة أن لبنان هو من أكبر المتضررين من هذه الصفقة».

«الحملة الأهلية»

□ وفي هذا الإطار، عقدت «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة» اجتماعها الأسبوعي في «دار الندوة» بحضور منسقها العام معن بشور والأعضاء، وجرى عرض الأوضاع اللبنانية والعربية العامة.

وفي ختام اللقاء صدر عن المجتمعين بيان جاء فيه: «يؤكد اللقاء أن ما من أمر يشغل بيروت عن إداء واجبها القومي، وذلك من موقع الإدراك العميق بأن لبنان هو من أكثر المتضررين بعد فلسطين من هذه الصفقة المشؤومة، وأنه سيكون للبنان دور خاص في إسقاط صفقة القرن، كما كان له دور خاص في إسقاط أحلاف ومشاريع استعمارية عدة، بل أن إسقاطهلاتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ هو نموذج يمكن أن يحتذى في معركتنا لإسقاط صفقة تسقط كل يوم أمام أقدام الفلسطينيين وشرفاء الأمة وأحرار العالم، وأول خطواتنا لإسقاط صفقة القرن يكون باستخدام مكانة لبنان الواسعة في الوطن العربي والعالم على المستويات السياسية والدبلوماسية والثقافية والإعلامية، ناهيك عن دوره المقاوم الذي حوّروا الأرضدون قيد او شرط وأقام توازناً للرعب مع العدو يشكل هاجسا يومياً لمواطنيه وقياداته...

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

□ وشهدت مخيمات لبنان أمس، وقفات وطنية نسوية حاشدة بالتزامن مع الوقفات، والاعتصامات الفلسطينية الرافضة لصفقة القرن التي نظمها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في محافظات الوطن المحتل، نظمها فرع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في كل من مخيم البداوي بطرابلس، وفي مخيم الجليل بالبقاع، ومخيم شاتيلا في بيروت، ومخيم الرشيدية بصور، وفي مخيم عين الحلوة بمنطقة صيدا، شارك فيها مسؤولو فصائل منظمة التحرير، وكادرات فصائلية وأفراد من قوات الأمن الوطني، والاتحادات النقابية والطلابية، واللجان الشعبية، والقوة الفلسطينية المشتركة، وجموع من أهالي المخيمات.

وازدحمت قاعة الشهيد القائد ابوجهاد الوزير في عين الحلوة بالمشاركين، حيث افتتحت الوقفة عريفة الحفل عضوة قيادة الاتحاد في منطقة صيدا أم محمود نضر بالتنويه «بمعاني الوقفة ودورها في إذكاء الحراك الرافض لصفقة القرن».

وقالت رئيسة الاتحاد في لبنان آمنة سليمان جبريل: إن «إننا كنساء فلسطينيات نؤكد على رفضنا القاطع لصفقة القرن التصفوية، ونؤكد تمسكنا براية النضال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين بناء على قرار ١٩٤، وعلى القرار الوطني الفلسطيني المستقل، وندعو المجتمع الدولي إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، كما ندعو شعوبنا العربية المناضلة للتمسك بقرارات القمم العربية، وتعزيز المقاطعة، ونبذ مسار كافة أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، وتوحيد كافة الجهود في عملية التصدي الشعبي والوطني للصفقة، ومواصلة مسار المقاومة التي أسقطت عشرات المشاريع الصهيونية والمدعومة من الإدارات الأميركية المتعاقبة للقضاء على حقوقنا الوطنية، ورفض كافة محاولات مشاريع توطين اللاجئين، وتفعيل منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كافة أماكن تواجده، والإنهاء الفوري للانقسام وإعادة تعزيز الوحدة الوطنية عبر تطبيق اتفاق القاهرة ٢٠١٧، والتأكيد على موقف قياد منظمة التحرير الفلسطينية، والرئيس محمود عباس «ابو مازن» الثابت والرافض لـ «صفقة القرن» وتمسكهم بالثوابت الوطنية الفلسطينية والشرعية الدولية».

ثم ألقى كلمة عضو المكتب السياسي لـ«جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» عصام حليحل كلمة «منظمة التحرير»، دعا فيها «العرب لعدم الهرولة باتجاه التطبيع مع إسرائيل، والالتزام بالقرارات العربية ومبادرة السلام العربية، لأن التطبيع برأيه «هو طعنة خنجر في ظهر الشعب الفلسطيني».

وقال عضو لجنة اقليم لبنان في «حزب الشعب الفلسطيني» خالد فرحات: «إن أبناء الشعب الفلسطيني الذين افشلوا وأسقطوا المشاريع قادرين بالوحدة والتفاف الفصائل وكافة اطياف العمل السياسي، وتصليب الجهة الداخلية، وانهاء الانقسام، قادرين على افشال واسقاط صفقة القرن التي لاتساوي الحبر الذي كتبت به».

المنتدى الإسلامي

وعقد «المنتدى الإسلامي الوطني» اجتماعه الدوري برئاسة جميل قاطرجي، وصدر عنه بيان أعلن فيه رفضه القاطع لما أسموه «صفقة القرن»، بل إنها لمهزلة القرن، حيث الخيانة العالمية والتنكر للحقوق، وبيع بأبخس الأثمان لشعب ووطن محتل.. فبدل أن يقف من يدعون الحريات والعدالة وحقوق الإنسان مع المظلوم المضطهد ضد الظالم المتغطرس، إذ بهم – بكل وقاحة وصفاقة – يتبجحون بمشروعٍ آثم بغيض يعلي الكذب والبهتان وأكل حقوق الشعوب».

ودعا المنتدى «العالم بأسره – وخاصة البلاد العربية والإسلامية – شعوبا وهيئاتٍ وحكاما إلى محاربة هذا الاتفاق الساقط، وإلى إعطاء فلسطين وشعبها المناضل حقهم في الحرية ودحر الاحتلال وعودة أهلها إلى أرضهم، وواجب محاربة الكيان الصهيوني الغاصب».

وفي الشأن اللبناني، توقف المنتدى «أمام عجز وإهمال السلطة لمطالب الشعب المحقة»، معتبرا «أن سياسة الوعود والإجراءات الوهمية سياسيا واقتصاديا لن تؤدي لطمأنة المواطن، وإنما سرعان ما يظهر تهافتها مما يؤدي إلى مزيد من السقوط والتأزم».

طلب بنزع اسم الشهيد ريمون حايك عن ثكنة صربا

دعا السيد ريمون الحايك وهو ابن شقيق الملازم أول ريمون الحايك والذي تحمل ثكنة صربا اسمه الى تغيير اسم الثكنة، وقال في منشور عبر فيسبوك:

استشهد الملازم أول ريمون فارس حايك، ضابط في الجيش اللبناني وهو يقاوم الاحتلال الفرنسي في زمن الاستقلال. بعد سنوات قليلة كرمه اللواء فؤاد شهاب قائد الجيش وكرم العائلة بتسمية ثكنة صربا – جونيه على اسمه.

انا ريمون الياس الحايك شقيق الملازم أول شهيد الاستقلال لا أقبل ان يبقى اسم عمي البطل على مركز اعتقال وتعذيب المواطن الحر. وأطلب من قائد الجيش ان ينزع اسم عمي عن مدخل المعتقل وان يطفو عليه اسم يختاره الحاج صفا.

قضائيات

توقيف مروجي عملة مزيفة

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة – قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة في بيان، أصدرته أنه «في إطار مكافحتها للجرائم المالية بهدف حماية أمن المواطن المعيشي والإقتصادي، تمكنت المديرية العامة لأمن الدولة من توقيف اللبناني (ع.ض.) أثناء محاولته ترويج عملة لبنانية مزيفة من فئة المئة ألف ليرة في محطات المحروقات في عدشيت – النبطية، حيث تم ضبط العملة المزيفة. وبناء لإشارة القضاء المختص تم ختم المحضر وإيداعه مع الموقوف والمضبوط بواسطة مكتب مكافحة الجرائم المالية، ونظم بلاغ بحث وتحري بحق اللبناني (ا.ف.) بجرم ترويج عملة مزيفة.

كما تمكنت المديرية من توقيف اللبنانية (ع.أ.ع.) أثناء محاولتها ترويج عملة أجنبية مزيفة داخل أحد المحلات على مفرق بلدة الشيخ محمد – عكار، وضبط ورقة من فئة المئة دولار أميركي مزيفة بحوزتها. وتم تسليمها مع المضبوط إلى مكتب مكافحة الجرائم المالية بناء لإشارة القضاء للتوسع بالتحقيق معها».

جثة ستيني مصابة بطلق ناري و«كوكتيل» سرقة في الضنية

عثر على المواطن الستيني (ج. ز) من بلدة وطى فارس – قضاء الكورة، جثة في داخل سيارته مصابا بطلق ناري من بندقية صيد في رأسه. وحضرت الادلة الجنائية والاجهزة الامنية لمتابعة ملابسات الحادث.

من جهة أخرى، عمد مجهولون إلى سرقة كابلات محول كهرباء في بلدة بيت زود في وقت متأخر من ليل أمس، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن البلدة، وقد اكتشف مواطنون بالصدفة هذه السرقة لدى تفقدهم محول الكهرباء صباح أمس، لمعرفة أسباب انقطاع التيار عن البلدة.

كما تعرضت بعض المنازل ومحال السمانة في بلدة السفيرة في أعالي جرود الضنية للسرقة، عن طريق الكسر والخلع.

المطران عون للقيّمين على البلاد: أحوال العباد تؤول بهم للانتحار

جبيل - نالسي جبرايل يونس:

تكلّل عيد القديس مارون في عنايا هذا العام بعاصفة ثلجية ضربت لبنان ووصلت الى الثمانمائة متر، وتعذّر الوصول بسهولة الى عنايا حيث دير مار مارون وضريح القديس شربل، رغم تزفيت طريق البلدة المؤدية الى الدير منذ أيام تحضيراً لاستقبال الحجاج والمؤمنين، في حين عملت جرافات البلدية على تسهيل حركة المرور على طرقات عنايا التي غمرتها الثلوج.

وعملت عناصر من الدفاع المدني منذ العاشرة صباحاً على ازالة الثلوج المتراكمة على طرق عنايا – جبيل، وذلك لتسهيل حركة المرور وتمكين المواطنين من متابعة سيرهم بأمان.

وكما في عنايا كذلك على طرق قرطبا عملت الجرافات على تسهيل حركة المرور على طريق عام قرطبا التي غمرتها الثلوج.

وقامت عناصر من الدفاع المدني ابتداء من الواحدة ظهراً بإزالة الثلوج التي تراكمت على طريق عام قرطبا – جبيل، لتسهيل حركة مرور سيارات المواطنين.

واختار راعي أبرشية جبيل المارونية المطران ميشال عون، ان يجدّد توليته الأسقفية على أبرشية جبيل المارونية والتي تتزامن مع عيد القديس مارون في كاتدرائية مار بطرس في مدينة جبيل، حيث احتفل بالذبيحة الالهية بقداس احتفالي عاونه فيه كاهن الرعية الأب جوزيف زيادة ولفيف من الكهنة وبحضور حشد كبير من الفعاليات المناطقية.

وحضرت الوزيرة السابقة أليس شبطيني ممثلة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، القائم بأعمال السفارة البابوية الأب جوسيبي فرانكوني، النائب زياد الحواط وعقيلته كارين، النائب سيمون أبي رميا، قائمقام جبيل نتالي مرعي خوري، المدير العام لمؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان جان جبران، المدير العام للمكتبة الوطنية الدكتور حسان العكرا، رؤساء بلديات: جبيل المهندس وسام زعرور، بلاط وتوابعها رجل الأعمال عبدو العتيق، عمشيت أنطوان عيسى والمجدل سمير عساكر، ورئيس رابطة مختاري قضاء جبيل ميشال جبران، رئيس جمعية «آنج» الاجتماعية اسكندر جبران، رئيسة فرع جبيل في الصليب الأحمر اللبناني رندة الكلاب، وحشد من كهنة الأبرشية والرهبان والراهبات والمؤمنين.

وشدّد المطران عون في عظته على دور الموارنة منذ تاريخ تأسيس لبنان، مطالبا القيّمين على البلاد مراعاة العباد وأحوالهم المعيشية المتردية التي تؤول بهم الى الهجرة النهائية وبيع الأراضي او حتى الانتحار، معتبرا «أن المارونية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأرض لأنها تضم تراب القديسين الذين تزخر بهم».

إعلاميون من أجل الحرية تحذر من منع البث الإعلامي المباشر

لاحظت جمعية «إعلاميون من أجل الحرية» أن القوى الأمنية حاولت منع البث الإعلامي المباشر، محذرة من «استعمال العنف بحق الناشطين».

وأصدرت «إعلاميون من أجل الحرية» بيانا جاء فيه: « نسجل حصول تجاوزات ومحاولات إعاقة للتغطية الإعلامية للثورة، ومنها الضغط على أكثر من وسيلة إعلامية لوقف البث المباشر من الشارع، والتعامل بخشونة مع بعض الإعلاميين». أضاف البيان: «إن حرية الإعلام مصانة بالدستور، ونطلب من الأجهزة الأمنية والعسكرية حماية العمل الإعلامي والإعلاميين، ونحذر من استعمال العنف بحق الناشطين، وسنوثق كل التجاوزات التي تقع تحت طائلة القانون وتستوجب المحاسبة».

شيخ العقل التقى سفير الجزائر

استقبل شيخ عقل طائفة الموّحدين الدروز الشيخ نعيم حسن في دار الطائفة – فردان أمس، سفير الجزائر في لبنان عبد الكريم ركايبي، وجرى عرض للأوضاع العامة في لبنان، إضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وشدد شيخ العقل في بيان له على ان «العلاقات التاريخية بين لبنان والجزائر كانت ولا تزال لخير البلدين الشقيقين، وقد ترسّخت اكثر في وقوف الجزائر وتضامنها مع وطننا اثناء المحن التي مرّ بها»، متمنيا له «التوفيق والخير في مهامه الجديدة في لبنان».

من جهته، اعتبر السفير ركايبي أن «زيارة دار طائفة الموّحدين الدروز الجامعة التي هي اليوم بروتوكولية وللتعارف هي زيارة مشرفة، وستليها زيارات ولقاءات»، مهيبا «بالقادة الروحيين على وجه الخصوص لأخذ دورهم من اجل المساعدة في الحلول الناجعة لهذا البلد الذي نتمنى له كل الخير والتقدّم».

البزري: المجلس المحتاج للحماية من الشعب يفقد شرعيته التمثيلية

صيدا - مكتب «اللواء»:

اعتبر الدكتور عبد الرحمن البزري «أنه لمِن العجب أن تضطر الدولة لإنزال الآلاف من الجنود والقوى الأمنية وعناصر الأجهزة لحماية ممثلي الشعب المفترضين من النقمة الشعبية عليهم، وفي هذا دليل واضح على فقدان الشرعية التمثيلية لكافة المؤسسات التنفيذية والتشريعية».

وقال البزري في تصريح له: «إن الحكومة التي هي في الأساس فاقدة لثقة المواطنين لا يُمكن الركون إلى بيانها الوزاري الخاوي المضمون، والذي هو في حقيقته إستمرار لبياناتٍ وسياساتٍ وزارية أستخدمت سابقاً لتغطية وتسهيل الهدر والفساد».

أضاف: «إن كل مَنْ شارك في هذه الجلسة تقع عليه مسؤولية حماية الفساد ومنع التغيير الذي تُطالب به ساحات الانتفاضة وعموم اللبنانيين».

المعبي في ذكرى استشهاد الحريري: هنيئا لنا بخير خلف

شددت «نقابة تجار الخضار والفاكهة بالمفرق» بشخص رئيسها الحاج سهيل عثمان المعبي لمناسبة الذكرى ١٥ لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري على انه «في القلب والوجدان أبداً سيبقى، مشعلاً وقائداً ورائداً وليس مجرّد ذكرى، هو الحاضر فينا مهما تقلبت الظروف، ومهما عصفت حناجر الجحود بريح الشقاق والنفاق، هو باق، وأصحاب الفتن إلى زوال، لقد سقط المنافقون والمرتزقة، وخسروا الرهان، وادركوا انه لا طائل من تلفيق الأكاذيب، وان المكابرة برفع الصوت لم تحجب الحقيقة، وان رفيق الحريري سيبقى رمزاً للبنان واللبنانيين، وان مسيرته أبدا لن تتوقف، لأن المؤتمن عليها حريص على منعتها، وحافظ لطهارتها، ونحن نقف خلفه بقلوب مؤمنة صادقة، وعلى ثقة مطلقة، بأن الربّان يقود سفينة النجاة نحو الخلاص المنشود».

اضاف: «يا قرة العين يا دولة الرئيس الشهيد، هنيئاً لنا بخير خلف لأقدس سلف، أقسمنا بالولاء له، والإلتفاف حوله، أبدا ما حيينا، إيماناً منا بصحة المسيرة وسمو الهدف، وعصمة القائد».

بلديات

بعد ورود شكاوى حول تقصير بعض الموظفين شبيب يطلب الالتزم بالعمل وباوقات الدوام

كتب يونس السيّد

في إطار تفعيل عمل الدوائر والمصالح في بلدية بيروت أصدر محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب تعميماً إلى جميع المصالح البلدية حمل الرقم: ٢٠٢٠/٢٥٦٨ جاء فيه:

عطفاً على البند الرابع من المادة الخامسة عشر من نظام موظفي بلدية بيروت الذي ينص على ما يلي:

«.. ويعتبر الرؤساء المباشرون مسؤولين شخصياً عن دفع رواتب الموظفين الذي لا يقومون بالفعل بمهام وظائفهم».

وحيث انه وردنا عدّة شكاوى بأن بعض الموظفين لا يقومون بالأعمال المتوجبة عليهم.

لذلك، يطلب من جميع الرؤساء المباشرين التشدّد في مراقبة أعمال الموظفين والمتعاقدين والاجراء خلال فترة الدوام الرسمي وخلال فترة العمل الإضافي، وأن أي خلل في أداء الواجبات المترتبة على الموظفين والمتعاقدين والاجراء، أو هدر الوقت دون عمل، سيؤدي إلى محاسبة الرئيس المباشر قبل الموظف المخالف.

وعلمت «اللواء» انه وبناء لتوجيهات المحافظ شبيب واستكمالاً لخطوة ضبط انتظام الدوام واستكمالاً لعمل قسم التفتيش والدوريات تمّ تفعيل عمل مفرزة التفتيش والدوريات والإدارات والتي تهدف إلى مراقبة عمل ودوامات عناصر فوج الحرس المفصولين إلى سائر إدارات ومصالح بلدية بيروت بهدف انتظام عمل هؤلاء الحراس وزياد الانتاجية في العمل، والتعميم وتفعيل عمل مفرزة التفتيش في الحرس البلدي لاقى ارتياحاً في أوساط الموظفين وخصوصاً الذين يقومون بواجباتهم لأنه يعد انصافاً لهم وكشفاً للمقصرين وضبطاً لمسار صرف ساعات العمل الإضافي وتحميلاً للرئيس المباشر للمسؤولية لوقف المحاباة والتغطية، وأملوا ان تطبق التعاميم لتفعيل العمل وإنجاز معاملات المواطنين في اوقاتهم.

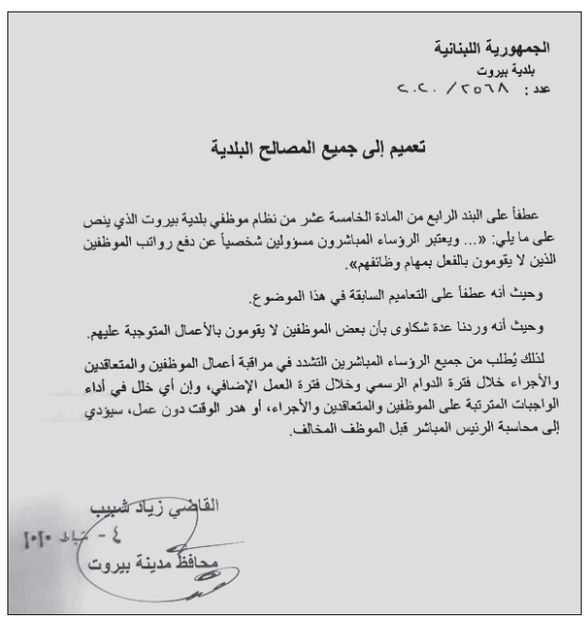

الجمهورية اللبنانية
بلدية بيروت
عدد: ٢٠٢٠/٢٥٦٨

تعميم إلى جميع المصالح البلدية

عطفاً على البند الرابع من المادة الخامسة عشر من نظام موظفي بلدية بيروت الذي ينص على ما يلي: «... ويعتبر الرؤساء المباشرون مسؤولين شخصياً عن دفع رواتب الموظفين الذين لا يقومون بالفعل بمهام وظائفهم».

وحيث أنه عطفاً على التعاميم السابقة في هذا الموضوع.

وحيث أنه وردنا عدة شكاوى بأن بعض الموظفين لا يقومون بالأعمال المتوجبة عليهم.

لذلك يُطلب من جميع الرؤساء المباشرين التشدد في مراقبة أعمال الموظفين والمتعاقدين والأجراء خلال فترة الدوام الرسمي وخلال فترة العمل الإضافي، وإن أي خلل في أداء الواجبات المترتبة على الموظفين والمتعاقدين والأجراء، أو هدر الوقت دون عمل، سيؤدي إلى محاسبة الرئيس المباشر قبل الموظف المخالف.

القاضي زياد شبيب
٤ - شباط ٢٠٢٠
محافظ مدينة بيروت

صورة عن تعميم المحافظ شبيب

السعودي يكرم السماك لدعمه حديقة صيدون المائية

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

كرم رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي رئيس جمعية الطيارين الخاصين في لبنان مازن محمد السماك بدرع تقديرية ورسالة شكر من البلدية، لجهوده في دعم حديقة صيدون المائية بالتعاون مع جمعية أصدقاء زيرة وشاطئ صيدا بتقديم طائرات مدنية من جمعيته ومن نادي الطيران اللبناني (تم إنزالها بحرا الصيف الفائت في الحديقة المائية التي تقع قبالة الشاطىء الصيداوي)، وقد جاءت عملية الإنزال ضمن مبادرة لجمعية أصدقاء الزيرة وبلدية صيدا في إطار تعزيز الحياة المائية والثروة السمكية وتشكيل عامل جذب سياحي لهواة الغطس محليا، وقد إنضمت هذه الطائرات المدنية إلى آليات عسكرية وطوافات تم إنزالها أيضا في حديقة صيدون المائية ضمن مبادرة لقيادة الجيش اللبناني بإمرة العماد جوزيف عون.

جاء التكريم في مكتب المهندس السعودي في البلدية وبحضور السماك وأعضاء في الجمعية والأصدقاء، وإداريين في «بنك ميد»، ورئيس جمعية «أصدقاء زيرة وشاطئ صيدا» عضو المجلس البلدي كامل كزبر وأعضاء الهيئة الإدارية في الجمعية، وعضو المجلس البلدي المهندس محمد البابا.

السعودي والسماك ومشاركون في التكريم

السعودي

شكر المهندس السعودي للسماك مبادرته وللحضور تعاونهم، وقدم الدرع التقديرية ورسالة الشكر للسماك، ثم قرأ نص الرسالة وجاء فيها: «تتوجه بلدية صيدا بجزيل الشكر والإمتنان للسيد مازن محمد السماك على جهوده الكبيرة في تزويد حديقة صيدون المائية وجمعية أصدقاء زيرة وشاطئ صيدا بطائرات مقدمة من نادي الطيران اللبناني وجمعية الطيارين الخاصين.

آملين مزيدا من التعاون لما فيه مصلحة مدينتنا ووطننا الحبيب».

السماك

واستذكر السماك «كلام الرئيس رفيق الحريري رحمه الله، كان يقول لاهل الصحافة ولزواره الذين يسألونه عن سر نجاحه: «الصدق والشغف»، كأن الرئيس الحريري استطاع ان يعطي اهل مدينته بالصدق والشغف، وانا تجولت في جميع انحاء العالم ولم ار في حياتي مثل هذا الزخم من العطاء والجهد بالمشاريع والاهتمام، وانا فعلا مدين لاهل صيدا لأني اذا نجحت فلأن هذا النجاح مستمد من تلك الروح المعطاءة فعلا».

وختم: «أتوجه للنائب بهية الحريري بالشكر الكبير، فهي التي اولتني كامل ثقتها في كثير من المواقف وهذا محل إعتزازي الكبير». وشكَرَ رئيس مجلس ادارة «بنك ميد» محمد الحريري وزملائه في المصرف على الدعم»، وشكر المهندس السعودي على مبادرته اللطيفة وتكريمه له اليوم»، و«وقوفي امامك والى جانبك هو التكريم الحقيقي لي».

نفق فنيسيا إلى النور.. مجدداً!

بعد ظلام دامس مستمر منذ عدّة أشهر في نفق الفنيسيا وورود شكاوى إلى وزارة الداخلية والبلديات في هذا الإطار، طلبت وزارة الداخلية وبواسطة هيئة الإدارات والمجالس المحلية من بلدية بيروت إعادة إضاءة النفق، حيث جرى تأمين مادة المازوت وإعادة الاضاءة، حيث لاقت الخطوة ارتياحاً في أوساط العابرين بسياراتهم وخصوصاً ليلاً.

ي.س

النفق بعد إضاءته

تربية

المدرسة الوطنية في حارة حريك تتعرض للسرقة والحرق

تعرضت المدرسة الوطنية في حارة حريك الى عملية كسر وخلع عند الساعة الثانية من صباح يوم السبت في ٢٠٢٠/٢/٨ وسرقة الاموال الموجودة في غرف الادارة الثلاث التي اشعل فيها السارقون النار، وشعر ناطور المدرسة بالحريق فاتصل بناظر المدرسة احمد فؤاد الحركة الذي اتصل برجال الدفاع المدني الذين سارعوا لاخماد النيران في المبنى، ثم اتصل الحركة بفصيلة درك المريجة لمعاينة الاضرار وتقدير الخسائر والمسروقات المادية والكتب والدفاتر والالبسة المقدرة بحوالي ٦٠ مليون ليرة لبنانية.

وشكرت ادارة المدرسة رجال الدفاع المدني ودرك المريجة على الجهود التي قاموا بها.

طلاب من علوم «اللبنانية» يشاركون في مسابقة دولية في البحرين

يتحضر خمسة من طلاب ماستر «العلوم الجيولوجية النفطية والبيئية» في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية للمشاركة في نصف نهائي الشرق الأوسط من مسابقة (Imperial Barrel Award IBA competition) والتي ستقام في مملكة البحرين في شهر آذار المقبل بتنظيم من الجمعية الأميركية لعلماء الجيولوجيا النفطية (AAPG – American Association for Petroleum Geologists).

وسيعمل الطلاب المشاركون (آية شريف وريتا الحشاش وفلك ملكي ومعتز الرياحي ومحمد الموسوي)، بمتابعة وتوجيه من الدكتور رمضان غلاييني، على تحليل معطيات جيوفيزيائية لأحد حقول النفط والغاز في حوض كارنارفون (Carnarvon Basin) وهو حوض جيولوجي يقع شمال غربي أوستراليا، على أن يتم عرض نتائج دراساتهم وتحليلاتهم في مرحلة لاحقة تحدد نتيجتهم النهائية.

الطلاب المشاركون في المسابقة

تسليم وتسلّم في مصلحة الطلاب في «القوات اللبنانية»

إسناداً إلى المذكرة الصادرة عن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع القاضية بتعيين الدكتور طوني بدر رئيساً لمصلحة الطلاب خلفاً للمهندس شربل الخوري الذي انتهت ولايته، جرت يوم امس عملية التسليم والتسلم بحضور الأمين المساعد لشؤون المصالح الدكتور غسان يارد واعضاء مكتب المصلحة.

استهل يارد حديثه بشكر الخوري على عمله في مصلحة الطلاب في السنتين الماضيتين، وعلى الانجازات التي حققتها المصلحة ودورها الفعال في الانتخابات النيابية السابقة، كما أثنى على روح الالتزام التي رافقت عملهم طوال المرحلة الماضية. وهنأ بدر على توليه المنصب، مؤكداً على ثقة «القوات اللبنانية» بنجاحه في مهامه الجديدة خصوصاً مع تاريخ التزاماته في مصلحة الطلاب وفي جهاز التنشئة السياسية.

من جهته، هنأ الخوري خلفه، شاكراً الرفاق في المصلحة على تعاونهم معه ومشدداً على أنهم كانوا اقرب الى عائلة من فريق عمل. بدوره، شكر بدر سلفه، مثنياً على تعبه وعلى جهده المبذول لمصلحة الطلاب. وشدد على أن مصلحة الطلاب بحاجة إلى تضافر للجهود خصوصاً في الظروف الاستثنائية التي يمرّ فيها لبنان.

جعبة التربية

□ نظمت جمعية نادي السلام- حلبا بالتعاون مع معهد حلبا الفني الرسمي، ورشة عمل عن: «تصميم الفيديو» مع المدرب حسن سعيد الحلبي، في مركز المطالعة والتنشيط الثقافي في مبنى عصام فارس البلدي في حلبا، بمشاركة عشرين متدربا من المعهد ومن خارجه.

اقتصاد

بعد تقنين السحوبات من المصارف اللبنانية

التجار السوريون: الطلب يزداد على الدولار من الصرافين

ذوالفقار قبيسي:

أدت الأوضاع المالية المستجدة الى فك الترابط المصرفي بين سوريا ولبنان، حيث رجال الأعمال السوريون يحتفظون بودائع في المصارف اللبنانية (تصل في بعض التقديرات الى ما يوازي ٢٠ مليار دولار) بغرض تسهيل استيراداتهم من الخارج عبر دفع قيمتها من هذه الودائع عبر المنظومة المصرفية اللبنانية.

إلا أن تقنين السحوبات بالدولار من مصارف لبنان والتي انخفضت لدى بعض المصارف الى ١٠٠ دولار اسبوعيا، أدى الى وقف هذه المزايا التي توفرها المصارف اللبنانية، ما يدفع رجال الأعمال السوريين للجوء الى السوق الموازية في لبنان للحصول على العملة الصعبة ولو بأسعار دولار أعلى، الأمر الذي يساهم مع الطلب اللبناني المتزايد على الدولار، في المزيد من رفع سعره في السوق الموازية.

وهذا ما يحد من امكانية سيطرة المصرف المركزي على سعر الدولار في السوق، ما دامت عوامل ارتفاع سعره، مرتبطة الى حد بعيد بالطلب المحلي (والسوري) على الدولار في أسواق لبنان.

والدليل أنه رغم توصية حاكم مصرف لبنان للصرافين بحد أقصى للدولار بسعر ٢٠٠٠ ليرة، فان الصرافين لم يلتزموا بالتوصية وارتفع السعر مباشرة بعدها الى ٢٢٨٠ ليرة. كما ان الانخفاض الذي كان متوقعاً إثر تأليف الحكومة الجديدة، لم يتحقق. بل على العكس جاءت النتائج أحياناً عكسية كدليل اضافي على أن سعر الدولار له أسباب ومعطيات من النوع غير المألوف، وبدليل اعلان حاكم مصرف لبنان ذات يوم عندما سئل عن توقعاته للسعر أجاب بشفافية وواقعية: من يدري؟!

وهكذا مع الاشارة الى ان شح الدولار في لبنان كما في سوريا، لرجال الأعمال السوريين، والضغط الذي أحدثه هذا الوضع على سعر الليرة السورية التي ارتفعت أخيراً مقابل الدولار الى أكثر من ١٢٠٠ ليرة سورية، دفع السلطات السورية الى التشدد جدا في تطبيق مفعول المرسوم التشريعي السوري ٥٤ للعام ٢٠١٣ الذي يمنع كلياً التعامل بأي عملة غير العملة السورية، «وتحت طائلة الحبس ٧ سنوات والغرامة بمثلي قيمة المدفوعات أو المبالغ المتعامل بها أو المسددة أو الخدمات أو السلع المعروضة، مع مصادرة المدفوعات أو المبالغ المتعامل بها أو المعادن الثمينة لصالح المصرف المركزي السوري». كما في نص البيان المصرفي السوري الرسمي.

«اعادة البناء»

في هذا الوقت وأمام الفرص المتوافرة لعمليات اعادة البناء في سوريا والتي أشار اليها الرئيس الحريري في مؤتمر بروكسل، بدأت بعض شركات المقاولات اللبنانية تدرس حجم وجدوى هذه الفرص سواء عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص، أو من حصول سوريا على قروض ليس من الواضح حتى الآن نوعها وحجمها. وأما القطاعات التي يفترض ان تتوجه اليها عملية إعادة البناء، ففي طليعتها الكهرباء والماء والطرقات وسكك الحديد والمطارات والمصانع والمساكن.

وأما بشأن مدى امكانية القطاع المصرفي اللبناني في الاستفادة من هذه الفرص، فان خبراء مصرفيين يستبعدون أن تدخل مصارف لبنان على خط اعادة البناء في سوريا، لأسباب عدة منها: أولا الأزمة المصرفية الاقتصادية اللبنانية المستجدة، اضافة الى ان المشاريع المتعلقة باعادة البناء تحتاج الى قروض واستثمارات بعيدة المدى هي من اختصاص «مصارف الأعمال» الكبرى، والدليل أنه حتى عندما كان هناك في لبنان، كان هناك تحفظات لدى مصرف لبنان ازدادت أخيراً مع الأزمة المصرفية، بأن لا تدخل المصارف اللبنانية في هذا المجال، وأن تكون هذه العمليات مشتركة بين القطاعين العام والخاص، ولكن دون أن يكون للمصارف اللبنانية دور توسعي في هذا الاتجاه، رغم وجود ٧ مصارف لبنانية عاملة في سوريا.

فإذا كانت هذه هي الحال داخل لبنان، من الطبيعي أن لا يكون لمشاريع البنية التحتية السورية الأفضلية في الاقتراض على حساب البنية التحتية اللبنانية. وفي هذه الحال قد يكون الدور اللبناني في عملية اعادة البناء السورية، مقتصرا على الشركات اللبنانية ذات الاختصاص، سواء من خلال قوتها الذاتية أو من خلال عقد هندسات مالية استثمارية مع شركات سورية ومحلية، أو عبر حوافز من الدولة السورية والمصرف المركزي السوري، الأمر الذي هو في الوضع السوري الآن.. في غاية الصعوبة.

ويبقى أخيرا أن أي صيغ للتعامل داخل سوريا تحتاج الى اعادة النظر في قوانين الاستثمار السورية الحالية والتي يفترض أن تشمل ضمانات أوسع سواء للمستثمرين اللبنانيين أو العرب عموما أم الأجانب. وأما لجهة جنسية الشركات التي قد تحظى بالحصص الكبرى في عملية اعادة البناء سواء للقطاع العام أو القطاع الخاص، فهناك الى جانب الشركات اللبنانية والخليجية، مجال أكبر للشركات الروسية والصينية لا سيما في المشاريع الكبرى التي تحتاج الى اختصاصات عالية وأموال وفيرة.

أما بالنسبة للشركات الأميركية والأوروبية فان المجالات أمامها متوقفة على طبيعة النظام السياسي الذي قد تستقر عليه سوريا، وهل سيكون هناك مشاركات اقتصادية في اطار تسويات إقليمية ودولية، لتبقى أخيرا كل الافتراضات متعلقة على النتائج السياسية والأمنية وعلى مدى قدرة الاقتصاد السوري على استيعاب المتغيرات.

وبانتظار ما ستنجلي اليه الأمور، يبقى الاستقرار في سوريا هو الأساس. ولكن كيف سيكون هذا الاستقرار؟ ومتى؟؟. هنا «بيت القصيد»!

التحضير لإنتخابات نقابة مهندسي الشمال

اقام قطاع المهندسين في تيار العزم لقاء تحضيريا لخوض انتخابات نقابة المهندسي في الشمال والتي ستجري في في الشهرين القادمين وذلك في صالة الفيحاء في طرابلس.

وبعد كلمة ترحيب للمهندسة ريم درنيقة، القى منسق المهندسين في تيار العزم عضو مجلس نقابة المهندسين الدكتور علي هرموش كلمة حدد فيها الاستراتيجية التي يخوض فيها مهندسو تيار العزم هذا الاستحقاق النقابي وقال: «اننا في تيار العزم نفهم العمل النقابي على أنه «مهمة مهنية علمية إدارية إجتماعية وغايتها رفع شأن مهنة الهندسة والنهوض بمستواها العلمي لتقوم بدورها البناء في حقول الإنماء والإعمار والإجتماع الى جانب رفع شأن مهنة المهندسين والمحافظة على حقوقهم ومصالحهم المعنوية والمادية المشروعة».

واضاف: «نحن نريد للنقابة قائدا نقابيا بممارسته مستقلا بفكره نزيها بطبعه ومحبًا لزملاءه وحريصا على سربه وبيته أعني به بيت المهندس نقابة المهندسين في طرابلس».

ثم عدد الدكتور هرموش الانجازات التي اسهم فيها منذ انتخابه عضوا في مجلس النقابة منذ حوالي عشرة اشهر واهمها انشاء مكتب توظيف لخدمة المهندسين ومكتب نظام المعلوماتية الجغرافية gis والمشاركة في عدد كبير من اللجان والمساهمة في وضع عدة بروتوكولات تعاون بين النقابة وعدد من المؤسسات الدولية واللبنانية، اضافة الى عمل نقابي يومي والمشاركة في حملة الكسوة التي قامت بها النقابة لاول مرة في تاريخها.

لقاء قطاع المهندسين بتيار العزم

إندونيسيا – لبنان نحو صيغة جديدة للعلاقات الإقتصادية

رحب رئيس غرفة طرابلس والشمال توفيق دبوسي بسفير جمهورية اندونيسيا في لبنان هاجريانتو طوهاري يرافقه الملحقان الاقتصادي ريسباتي أندرياني والسياسي بريما أميليا ومن القسم الإقتصادي محمد أحمد بحضور مديرة الغرفة ليندا سلطان ومدير حاضنة الاعمال (بيات) الدكتور فواز حامدي.

وأعرب دبوسي عن « تقديره للشغف الذي يتحلى به سعادة السفير طوهاري وإنشداده نحو طرابلس والشمال مبدياً جهوزية الغرفة لبناء أوسع علاقات الشراكة والتعاون من خلال صيغة جديدة لتطوير العلاقات اللبنانية الإندونيسية الإقتصادية من طرابلس الكبرى التي تمتد من البترون الى أقاصي محافظة عكار».

وإعتبر زيارة السفير طوهاري وكبار المسؤولين في السفارة الإندونيسية في لبنان «أنها تنطوي على رغبة مشتركة في تطوير العلاقات الثنائية في كافة المجالات ومختلف المستويات، مؤكداً على تطلعات غرفة طرابلس بأن يتم إعتماد مكتباً إندونيسيا تمثيلياً للسفارة في مقر الغرفة وإستضافة يوم إندونيسي تستضيفه الغرفة أيضاً وكذلك العمل المشترك على تنظيم معرض تجاري إندونيسي يقام في معرض رشيد كرامي الدولي».

من جهته اوضح السفير طوهاري أنه جاء الى غرفة طرابلس والشمال «للتعرف على الامكانيات الاقتصادية وفرص التعاون التي يجب أن تتعزز من خلال وجوده».

ومن جهتها الملحق الإقتصادي ريسباتي أندرياني « توجهت بشكرها لإعطائها فرصة الإطلاع على مواطن القوة الاقتصادية التي تمتلكها طرابلس».

لا تذاكر سفر إلى كرواتيا لحاملي تأشيرة «شنغن»

أصدر المدير العام للطيران المدني في مطار رفيق الحريري محمد شهاب الدين تعميماً طلب فيه «من جميع شركات الطيران وشركات الخدمات الأرضية العاملة في المطار، عدم إصدار تذاكر سفر إلى كرواتيا للبنانيين الحائزين على تأشيرة شنغن وعليها إشارة (IS)، ذلك أن السلطات الكرواتية لا تسمح لحاملي جوازات السفر اللبنانية الحاصلين على تأشيرة «شنغن» والتي تسمح لهم بدخول جميع أراضي دول الاتحاد الأوروبي ما عدا دولة أيسلندا، بدخول أراضي دولة كرواتيا.

الضمان يضبط أجراء مكتومين ووهميين

أعلن المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمّد كركي، في بيان امس، «ان الرقابة اجريت على ٧٨٥٥ مؤسسة وشملت ٣٤٠٢٥ أجيرا. وأسفرت أعمال التفتيش عن نتائج مالية لصالح الصندوق بقيمة ١٠١ مليار ليرة لبنانية تقريبا، بالإضافة إلى التصريح عن ١٤٨٨ أجيرا مكتوما كانت المؤسسات تكتم استخدامهم، منهم ١١٥٣ أجيرا لبنانيا و٣٣٥ أجيرا أجنبيا، وإلى شطب ٤٣٠ أجيرا وهميا تم الإدعاء عليهم وعلى أصحاب العمل الذين قاموا بالتصريح عنهم أمام القضاء المختص مع المطالبة برد التقديمات التي استفادوا منها دون وجه حق».

ورأى «ضرورة ملء الشواغر في الصندوق والتي تجاوزت ٥٥٪ من الملاك ورفده بالموارد البشرية اللازمة، من أجل تحسين العمل وزيادة الإنتاجية». وطالب «الدولة اللبنانية بالمباشرة بسداد ديونها للصندوق والتي تجاوزت الـ٣٥٠٠ مليار ليرة مع نهاية العام ٢٠١٩».

دوريات مراقبة الأسعار في عكار

تابعت مصلحة الشمال في وزارة الاقتصاد والتجارة، ممثلة بالمراقب محمد موسى، جولاتها الميدانية في محافظة عكار لمراقبة الاسعار وضبطها، بمؤازرة من عناصر المديرية الإقليمية لأمن الدولة في عكار.

وشملت دوريات اليوم (أمس) مناطق الحيصة وبقرزلا، حيث تم معاينة عدد من المحلات التي تبيع المواد الغذائية، للتأكد من عدم تلاعبها بالاسعار، وكذلك عدد من محطات الوقود ومولدات الاشتراك الكهربائية، للتأكد من تطبيق الاسعار المحددة من قبل وزارة الطاقة، وجرى تنظيم ومحاضر بحق المخالفين.

منبر اللواء

خطرات من وحي الحراك وما إليه!

١ – في تخمة المحتكر، مجاعة الوجدان.
٢ – انانية السياسيين، طعنة في صدر الشعب.
٣ – آفة الشرق المتعصبون، وآفة كبار المتعصبين الجشع وحب السيادة.
٤ – المتعصب كافر، يجحد إنجيل الاخاء، ويمزق مصحف الولاء، ويتجاهل وصايا خالق الأرض ومبدع السماء.
٥ – لو جاء المسيح إلى الأرض ثانية، لحمل السوط، ودخل هياكله، ليطرد منها التجار والصيارفة والمرابين.
٦ – خان يهوذا سيّده وشنق نفسه فأنكرناه، فما بالنا لا ننكر اشباه يهوذا، وهم يمعنون في خيانة سيدهم، ويمسّكون بحبال الحياة؟
٧ – في نكران أمراض الأنا المتفشية عموماً في أعلى المستويات، ومرح الإنسانية البكر.
٨ – تتجلى فلسفة الدين في التضحية ونكران الذات.
٩ – النجاح الحقيقي وليد الجهاد، والجهاد ابن التضحية.
١٠ – عين الرجل في قلبه، وقلب المرأة في عينها.
١١ – مَنْ آمن بالله، لم يكفر بأخوّة اديانه.
١٢ – الشرق مهد العلم، والعلم مرتع الحضارة.
١٣ – بين المتكبر والطاووس، صلة وثيقة من الجهالة والغرور وحب الانتفاخ.
١٤ – الشعر مرآة الروح، والروح نسمة من نسمات الالوهة.
١٥ – الحب لغة العاطفة، وفي العاطفة ولهٌ وحنين وأنين.
١٦ – يحلّق نسر المجد فوق رؤوس المجاهدين.. وينكمش غراب الذل، بين اشلاء الجبناء.
١٧ – الاحتكار سلّ التجارة، وغلّ الصناعة، وكابوس الهناءة الاجتماعية.
١٨ – في الإنسان حرية شاء أم أبى المكابرون، وقد أثبت الدين والعقل معاً وجود الحرية. التقدم العقلي سيرٌ في سبيل الحق، والتقدم الأخلاقي سيرٌ في سبيل الخير.

فيا أيها المنتفضون، تيقنوا ان مَن أراد ان يقطع شوطاً شاسعاً في طريق الحق، يتحتم عليه ان يبلغ حدّاً قصيّاً في جادة الخير. ألا سيروا والله يرعاكم!

د. جهاد نعمان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

عودوا إلى مار مارون

أين الموازنة اليوم من تعاليم مار مارون؟

مار مارون الذي عاش حياة النسك والتقشف مكتفياً بالقليل بعيداً عن كل المغريات المادية والمظاهر البراقة الخادعة، أين الموارنة منه اليوم؟ أين هم من عيشة التواضع والصدق وصحبة القريب ومساعدة الضعيف ومسح دمعة اليتيم والمقهور؟ أين هم من قول كلمة الحقيقة التي لا مواربة فيها، ومن الموقف الصريح الواضح البعيد عن الازدواجية والتأويل؟

الموارنة اليوم عليهم العودة إلى الينابيع، والاستلهام من تعاليم معلمهم وشفيعهم مار مارون، ليأخذوا العبر والدروس في زمن كثرت فيه المتاجرة والمصالح، وغرق فيه العديد من قياداتهم الدينية والمدنية في القشور والتلون والماديات والابتعاد عن تاريخهم المجيد وعن تضحيات اجدادهم!

على الموارنة ان يعودوا إلى الموارنة الانقياء الصالحين المبتعدين عن كل ما هو تجارة بالدين والقيم.. على الموارنة ان يعودوا إلى مار مارون!

مارون أسمر
رئيس «رابطة طلاب العمل» في لبنان

الآراء الواردة في المقالات تُعبّر عن مواقف أصحابها

أصداء رياضية

لا تزال مواقع التواصل، تتناول سيناريو الخسارة التي تعرض لها فريق الانصار بانطلاق مشواره الاسيوي، خاصة انها جاءت بخلاف مجريات اللعب امام نظيره الكويتي، واذا ما اضفنا اليها الفوز الصعب للعهد المتمرس امام هلال القدس، فان الامر وبالتوازي يكشف ان انديتنا، ورغم امكانياتها الفنية وتحضيراتها البدنية، باتت تفتقد للياقة المباريات، كنتيجة حتمية لتعليق النشاط قسرياً.

وسيم صبرا..

حشور

يرى «حشور»، ان استمرار الاتحاد السلوي برمي المسؤولية بما بلغه وضع اللعبة، على جميع مكوناتها مستثنياً نفسه، يعني ان لا افق يشي بالخير لما سيؤول اليه مستقبل اللعبة، وان مهلة يوم الجمعة المقبل، لن تغير بواقع الحال.

الهلال السعودي «نادي العقد» مكتسحاً منافسيه بالكرة الآسيوية

الهلال السعودي أفضل نادٍ آسيوي خلال السنوات العشر الماضية

أفضت نتائج الاستفتاء الجماهيري الذي نظمه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الإلكتروني إلى اختيار نادي الهلال السعودي كأفضل نادٍ بالقارة الصفراء خلال السنوات العشر الماضية والتي تمتد من عام ٢٠١٠ وحتى عام ٢٠١٩، ليعزز بذلك زعامته على عرش الكرة الآسيوية.

وتكشف النتائج النهائية التي عرفت مشاركة جماهيرية تجاوز عددها ١٠٠ ألف زائر، عن اكتساح الهلال لمنافسيه على الزعامة الآسيوية، وفي مقدمتهم غوانزو ايفرغراند الصيني الذي حل ثانياً والسد القطري الذي جاء ثالثاً، ثم اوراوا ريد ديماموند الياباني وجيون بوك الكوري الجنوبي في المركز الرابع.

وحقق الهلال المركز الأول كأفضل نادٍ في آسيا بعدما حصل على نسبة تصويت بلغت ٨٧٪ مقابل ١٠٪ للصيني و١٪ فقط لبقية الأندية الثلاثة.

هذا وحظي الهلال بإشادة كبيرة من الاتحاد الآسيوي نظير إنجازاته ونتائجه القارية التي حققها في العقد الأخير، والتي تعكس نجاحه في بسط تفوقه من الملاعب المحلية إلى الملاعب الآسيوية.

ويظهر تفوق الهلال على بقية منافسيه من خلال انتظام مشاركاته في دوري أبطال آسيا خلال العقد الأخير، إذ شارك في جميع نسخ البطولة، محققاً نتائج متميزة بعدما بلغ الدور النهائي ثلاث مرات، نال خلالها اللقب مرة واحدة عام ٢٠١٩، بينما حل ثانياً مرتين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٧، فيما لم يخرج إلا مرة واحدة فقط من دور المجموعات.

ويعتبر الهلال الفريق الوحيد في «القارة الصفراء» الذي حقق ثلاث مرات إنجاز البلوغ إلى الدور النهائي بدوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى بلوغه الدور قبل النهائي خمس مرات.

وفي وقت كانت عدة أندية آسيوية تتألق موسماً او موسمين ثم تختفي لمواسم عن الساحة القارية، فقد ظل الهلال محتفظا بتوهجه مع بداية كل موسم لينتهي بتحوله إلى بدر ينير سماء الكرة الآسيوية.

يشار إلى أن الهلال أكد علو كعبه من خلال عدم تأثره بخسارة نهائي عام ٢٠١٤، حيث اجتهد اكثر ليكرر الإنجاز عام ٢٠١٧ ثم عام ٢٠١٩، رافضاً الاستسلام للظروف السلبية التي كانت تلازمه في ذهاب النهائي الآسيوي، والتي كانت سبباً في إهداره اللقب مرتين، إذ كشف عن قوته في النهائي الثالث عندما فاز على أوراوا الياباني ذهاباً بالرياض بهدف دون رد، ثم باغته في قلب اليابان وتغلب عليه إياباً بهدفين نظيفين.

ليكرز يتابع تقدمه وهدية مميزة ليانيس

انطوني ديفيس سجل ٢٥ نقطة و١٠ متابعات لليكرز بسلة صنز

رُزق النجم اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو بمولوده الأول فقدم له زملاؤه بفريق ميلووكي باكس هدية جميلة، عندما حققوا الفوز على ضيفهم ساكرامنتو كينغز ١٢٣-١١١، بدوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وفي غياب اللاعب المميز، تألق الثلاثي كريس ميدلتون (٢٨ نقطة و١١ متابعة و٨ تمريرات حاسمة)، اريك بليدسو (٢٨ نقطة و٨ متابعات و٨ تمريرات حاسمة) ولاعب الارتكاز بروك لوبيز ٢٠ نقطة.

وبفوزه الخامس تواليا، رفع ميلووكي رصيده في صدارة الدوري الى ٤٦ فوزا و٧ خسارات، بفارق ٦ مباريات عن اقرب منافسيه بالمنطقة الشرقية تورونتو رابتورز حامل اللقب.

وقال بادي هيلد (١٥ نقطة) موزع ساكرامنتو «فريقهم جيد. متوازن ويقدمون منظومة جيدة جدا». تابع «بليدسو يقودهم الليلة، مع ميدلتون. من الصعب مواجهتهما. تعين علينا احتواءهما بشكل افضل لكننا لم ننجح بذلك».

بدوره، كان ميدلتون سعيدا لتحقيق فريقه الفوز برغم غياب يانيس «من يملك الفريق الافضل؟ بالفعل نشعر باننا نملك افضل اللاعبين هنا. لم يشارك الليلة (يانيس) لكن لا نزال نعتقد باننا نملك أحد افضل الفرق في الدوري، تعتقد الاندية انها قادرة على الفوز هنا اذا كان غائبا. لكن هذا ما يحفزنا. أن يدركوا باننا فريق كامل».

وحقق تورونتو فوزه الـ١٥ تواليا على حساب ضيفه مينيسوتا تيمبروولفز ١٣٧-١٢٦.

وفي لوس انجليس، قاد أنتوني ديفيس فريقه ليكرز للتغلب على ضيفه فينيكس صنز ١٢٥-١٠٠ بتسجيله ٢٥ نقطة و١٠ متابعات.

وحافظ ليكرز على صدارته للمنطقة الغربية مع ٤٠ فوزا و١٢ خسارة، بفارق فوزين عن دنفر ناغتس الثاني والذي تخطى ضيفه سان انتونيو سبيرز ١٢٧-١٢٠.

واضاف ليبرون جيمس ١٧ نقطة و٩ تمريرات حاسمة و٨ متابعات لليكرز، فيما قدم الموزع المخضرم راجون روندو مباراة جيدة بعد دخوله بديلا، وأنهى المباراة برصيد ٢٣ نقطة.

ونجح ستة لاعبين من ليكرز بتسجيل ١٠ نقاط أو أكثر بينهم دوايت هاورد (١٤ نقطة و١٥ متابعة).

وفي دالاس، سجل تيم هارداواي جونيور ٣٣ نقطة لم تكن كافية لتجنيب مافريكس الخسارة أمام ضيفه يوتا جاز ١٢٣-١١٩.

صلاح يهزم ميسي بالقيمة السوقية والفرنسي مبابي بالصدارة

صلاح أغلى جناح أيمن بالعالم بقيمة تسويقية بلغت ١٥٠ مليون يورو

كشفت نتائج إحصاء جديد أصدره موقع «ترانسفر ماركت» العالمي المتخصص في الإحصائيات والقيمة السوقية للاعبي كرة القدم حول العالم، بان اللاعب المصري محمد صلاح نجم ليفربول الانكليزي، تفوق على الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني، في قائمة أغلى الأجنحة اليمنى.

وأضاف الموقع في إحصائية جديدة، أن محمد صلاح يحتل المركز الأول كأغلى جناح أيمن في العالم بقيمة تسويقية بلغت ١٥٠ مليون يورو، بينما حل ليونيل ميسي في المركز الثاني بقيمة ١٤٠ مليون يورو. وجاء اللاعب الجزائري رياض محرز، نجم مانشستر سيتي، في المركز التاسع بـ٦٠ مليون يورو.

وأشارت الإحصائية الجديدة إلى أن هذه النتائج جاءت بعد تألق صلاح مع ليفربول في الدوري الإنكليزي الممتاز على مدار ثلاثة مواسم، موضحة أنه ساهم في ٩٢ هدفًا حتى الآن بعد تسجيله ٦٨ هدفا وصناعة ٢٤ آخرين، بما رفع رصيده من الأهداف منذ انتقاله إلى الريدز في موسم (٢٠١٧-١٨) إلى ٨٩ هدفًا في ١٣٧ مباراة بجانب صناعة ٣٨ هدفا آخرين.

وكشفت الإحصائية الجديدة أن اللاعب الإنكليزي رحيم ستيرلينغ نجم مانشستر سيتي تصدر قائمة أغلى الأجنحة اليسرى في العالم، بالتساوي مع البرازيلي نيمار نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، بقيمة ١٦٠ مليون يورو، في وقت جاء السنغالي ساديو ماني نجم ليفربول في المركز الثالث بـ١٥٠ مليون يورو.

وفي ما يخص القيمة التسويقية للاعبي خط وسط الملعب، احتل البلجيكي كيفين دي بروين، نجم مانشستر سيتي، المركز الأول بـ١٥٠ مليون يورو، وجاء كل من: كاي هافيرتز لاعب باير ليفركوزن الألماني، ديلي آلي لاعب توتنهام الإنكليزي وكريستيان إريكسن لاعب إنتر ميلان الإيطالي، في المركز الثالث بـ٩٠ مليون يورو.

وحسب نتائج الإحصائية الجديدة، فإن اللاعب الفرنسي كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، تصدر قائمة أغلى لاعبي كرة القدم، بـ٢٠٠ مليون يورو، واحتل اللاعب الإنكليزي هاري كين، مهاجم توتنهام، المركز الثاني بـ١٥٠ مليونا، وجاء اللاعب الفرنسي أنطوان غريزمان، مهاجم برشلونة، في المركز الثالث بـ١٢٠ مليونا.

يذكر أن اللاعب المصري، سجل أفضل أرقام نادي ليفربول الإنكليزي منذ التعاقد معه في ٢٠١٧، مقابل ٤٢ مليون يورو.

ويعتبر صلاح أفضل هداف بالفريق بـ٦٨ هدفًا. ويمتلك صلاح أكبر عدد من الأهداف الحاسمة للمباريات برصيد ٢٤ هدفا، وأعلى تسديدات في كل موسم بمتوسط ٧١ تسديدة.

ويتصدر صلاح ترتيب هدافي ليفربول في الموسم الحالي في الدوري الإنكليزي الممتاز بـ١٤ هدفا، بما يؤهله للمنافسة على جائزة الحذاء الذهبي للموسم الثالث على التوالي، ولا سيما أنه حاصل على اللقب في الموسمين الأخيرين برصيد ٣٢ هدفًا و٢٢ على الترتيب.

ويستعد محمد صلاح لمواجهة فريق نورويتش سيتي يوم ١٥ الجاري، في الجولة الـ٢٦ من الدوري الإنكليزي الممتاز.

بيليه يعاني اكتئاباً نتيجة شعوره بالخجل لهزالة وضعه صحياً

بيليه احد أفضل اللاعبين على مر التاريخ والوحيد الذي توج بلقب كأس العالم ثلاث مرات (١٩٥٨، ١٩٦٢ و١٩٧٠)، بعد مسيرة مظفرة سجل خلالها أكثر من ألف هدف.

كشف إيدينيو، نجل أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه، ان والده يعاني «نوعا من الاكتئاب» وبالكاد يغادر المنزل بسبب مشاكل صحية جعلته غير قادر على المشي بشكل طبيعي.

وأكد ايدينيو إن والده البالغ ٧٩ عاما والذي عاني من مشاكل صحية في الأعوام الماضية بات «هشا للغاية لناحية الحركة (...) ما تسبب بمعاناته من نوع من الاكتئاب».

ايدينيو قال في مقابلة نشرها موقع «غلوبو سبورتي» البرازيلي «تخيلوا فقط، إنه (الملك)، ودائما ما تمتع بشخصية قوية، والآن لا يستطيع أن يمشي بشكل طبيعي. هو يخجل ويشعر بالحرج حيال ذلك».

ويعد بيليه من أفضل اللاعبين على مر التاريخ إن لم يكن أفضلهم، وهو الوحيد الذي توج بلقب كأس العالم ثلاث مرات (١٩٥٨، ١٩٦٢ و١٩٧٠)، بعد مسيرة مظفرة سجل خلالها أكثر من ألف هدف.

وعانى إدسون أرانتيس دو ناسيمنتو من مشاكل صحية خلال الأعوام الماضية من مشاكل صحية عدة أدت الى دخوله المستشفى في مناسبات عدة، ولم يتعاف بشكل كامل من جراحة في وركه ما اضطره للاعتماد على جهاز يساعده على المشي، وفق ما أشار إيدينو.

وتابع ابن الـ٤٩ عاما «إنه يبلي بلاء أفضل مما كان عليه على الكرسي المتحرك مؤخرا، ولكنه لا يزال يعاني».

وتراجع ظهور بيليه في العلن مع تقدمه في السن. وفي نيسان الماضي، أدخل المستشفى في العاصمة الفرنسية بعيد مشاركته في حفل ترويجي لإحدى العلامات التجارية الخاصة بالساعات، مع نجم باريس سان جرمان كيليان مبابي. وعانى البرازيلي يومها من التهاب في المسالك البولية، وعاد بعد أيام الى البرازيل حيث خضع لعملية لإزالة حصوة.

وأدخل بيليه في عام ٢٠١٤ الى العناية المركزة لغسيل الكلى بعد تعرضه لالتهاب حاد في المسالك البولية، وهو يعيش بكلية واحدة منذ العام ١٩٧٧ بعدما اضطر الاطباء لإزالة إحداهما بعد تعرضه لكسر في ضلعه خلال مباراة كرة قدم.

حصاد محلي

بطولات بيروت المدرسية

انطلقت في محافظة بيروت دورة الألعاب الرياضية المدرسية التي تنظمها وحدة الأنشطة الرياضية والكشفية في وزارة التربية والتعليم العالي، فجرت مباريات كرة القدم للصالات والكرة الطائرة، بإشراف مندوبة الوحدة في المحافظة هيام شحادة وسجلت النتائج التالية:

كرة الصالات/ مواليد ٢٠٠٢/٢٠٠٣: فازت ثانوية عمر بن الخطاب على ثانوية الإيمان (٢/٠)، والقلب الأقدس على الليسيه عبد القادر (بالتغيب)، والبسطة الأولى المختلطة على مار الياس بطينا (٥/٠)، وابتهاج قدورة على سي اي اس (بالتغيب)، وصبحي الصالح على الصلاحية الايوبية (بالتغيب)، والأهلية على ثانوية علي بن أبي طالب (٤/٢).

مواليد ٢٠٠٤/٢٠٠٥: فازت الايليت على سي اي اس (بالتغيب)، والمعمدانية على القلب الاقدس (٤/٢ بركلات الترجيح)، واللبنانية على الصلاحية الايوبية (بالتغيب)، وجابر الأحمد الصباح على زهرة الإحسان (٤/٠).

مواليد ٢٠٠٦/٢٠٠٧: فازت البسطة الأولى على الإيمان (٦/٥ بركلات الترجيح)، وصبحي الصالح على المستقبل (٥/٣)، والبسطة الأولى المختلطة على ثانوية الإيمان (٤/٢)، وصبحي الصالح على امين بيهم (٥/١)، والقلب الاقدس على عمر فاخوري (٨/٢).

الكرة الطائرة/ مواليد ٢٠٠٢/٢٠٠٣: فازت الاي سي على ثانوية امان كبارة (بالتغيب)، وثانوية خالد بن الوليد على الحريري الثانية (بالتغيب)، والاي سي على خالد بن الوليد (٢/٠)، وستي سكول على البيادر (٢/٠).

بطولة الريشة الطائرة

احرز كريستوفر ابي يونس من مون لاسال، وروزي رزق من الجمهور لقب بطولة لبنان للعام ٢٠١٩ التي نظمها الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة في قاعة نادي هوبس الحازمية لفئات الفردي والزوجي والمختلط للرجال والسيدات بمشاركة ٦٥ لاعباً ولاعبة من نوادي الجمهور، مون لاسال، هوبس بيروت، نادي ١٨٧٥، اللويزة، مجمع التحرير، هوبس المتن وسكوادرا الحازمية.

وأحرز لقب زوجي السيدات ثنائي هوبس بيروت زينا كزما وياسمينا فياض، ولقب زوجي الرجال كريستوفر ابي يونس وباولو القايم من مون لاسال، اما لقب الزوجي المختلط فكان من نصيب روزي رزق وارنست عبود من الجمهور.

وتقدم الحضور رئيس الاتحاد جاسم قانصوه، واشرف على البطولة الامين العام سمير شاغوري ونائب الرئيس بول روكز وادارها رئيس اللجنة الفنية سمير قسطنطين وقاد المباريات رئيس لجنة الحكام غالب فقيه والحكام غريس عبيد، ميرنا حلال، مايك طربيه، علي بنات، حسين فقيه، رالف النبي، وسينتيا الحاج.

بعثة لبنان للتزلج

غادرت بعثة لبنان في التزلج الألبي للمشاركة في بطولة فئة الأولاد في التزلج الألبي التي ستقام في رومانيا. يترأس البعثة نسيم خليل وتضم المدربين: روجيه عقيقي ومهدي يان فريك. اما اللاعبون واللاعبات فهم: هيا الرفاعي، ساريا اسطفان، ساره ماريا سماحة، فرانشيسكا يزبك، راين عقيقي، رئيف قاسم، يوسف الأسير، كريس تشوبوريان ووديع غالي.

لقاء مصيري للبنان

سيخوض لبنان مواجهة هامة ضد تايلاندا ضمن مسابقة كأس ديفيس بالتنس سيتحدد على أثرها الفريق الذي سيبقى في مصاف المجموعة الآسيوية - الأوقيانية الأولى والفريق الذي سيهبط الى مصاف المجموعة الآسيوية - الاوقيانية الثانية. وسيتواجه الفريقان في ٦ و٧ آذار المقبل على الملعب الأول التابع للنادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) في الكسليك في لقاء «حياة أو موت» للفريقين، اذ سيسعى كل منهما للفوز للبقاء ضمن مجموعة النخبة في القارتين الآسيوية والأوقيانية لأن الخاسر في هذا اللقاء سيهبط الى المجموعة الثانية.

المشاركون بالبطولات المدرسية لمحافظة بيروت

ملاعب عالمية

غريزمان يُربك برشلونة

نشرت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية تصريحات للمهاجم أنطوان غريزمان يشير فيها إلى أن زملاءه في النادي الكتالوني يشعرون بالغيرة نحوه بسبب فوزه بلقب كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا، ونقلت عنه «لن يكونوا قادرين على ذلك لن أتراجع. نعم، إنهم يشعرون بالغيرة مني (لكأس العالم ٢٠١٨)! من الأفضل أن تبتسم».

وتتحدث المجلة الفرنسية واسعة الانتشار عن بداية المهاجم الفرنسي في برشلونة وعلاقته باللاعبين الكبار مثل القائد ليونيل ميسي وجيرارد بيكيه وسيرجي بوسكيتس ولويس سواريز، ما يؤسس لأزمة جديدة بالكاتالوني بخصم الارتباك الذي يعيشه راهناً.

فيفا لمساعدة اللاعبين

قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، إنه أنشأ صندوقا لمساعدة اللاعبين الذين لا يحصلون على أجورهم عندما تتعرض أنديتهم لصعوبات مالية أو تنهار تماما.

ويقدر الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين الأندية التي أغلقت أبوابها في آخر خمس سنوات بحوالي ٥٠ ناديا في ٢٠ دولة - في شرق أوروبا وآسيا بالأساس - مما ترك مئات اللاعبين بدون أجور، ويقول اتحاد اللاعبين المحترفين: إن في حالات عديدة تعود الأندية للعمل من جديد بعد تغيير بسيط في اسمها.

غوارديولا هدفاً ليوفنتوس

ذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية أن يوفنتوس لم يستسلم في قضية تعيين الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، مدربا للفريق، رغم محاولته الصيف الماضي قبل تعيين الإيطالي ماوريسيو ساري مدربا جديدا خلفا لماسيميليانو أليغري، وأكدت أن أندريا أنييلي رئيس يوفنتوس مقتنع بأن الإسباني بيب غوارديولا هو ما ينقص الفريق للفوز بدوري أبطال أوروبا مجددا بعد غياب طويل والفشل بالنهائي عدة مرات.

ويأمل يوفنتوس بالتعاقد مع المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك من ليفربول مقابل ١٥٠ مليون جنيه استرليني لتعزيز خط دفاعه، كما يملك الفريق في مفكرته عدة صفقات مهمة للصيف المقبل.

الرياض تدعو لتعزيز مكافحة الإرهاب النووي

الملك سلمان خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

جدد مجلس الوزراء السعودي دعوة المملكة للمجتمع الدولي تعزيز جميع التدابير الرامية لمكافحة الإرهاب النووي وإيلائه المزيد من الاهتمام الدولي في ظل ما تشهده المنطقة من توترات وانتشار الجماعات الإرهابية.

جاء ذلك خلال جلسة المجلس أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، وفقا لوكالة الأنباء السعودية «واس».

وأوضح وزير الإعلام السعودي تركي بن عبدالله الشبانة، عقب الجلسة، أن المجلس استعرض تطورات الأوضاع عربياً وإقليمياً ودولياً، مشدداً على المواقف الثابتة للمملكة تجاه ما يحقق الأمن والاستقرار العالمي، وتأكيدها خلال المشاركة في مؤتمر الأمن النووي بالعاصمة فيينا، على دعمها للقرارات الدولية في هذا المجال، وحرصها على أن يكون الأمن النووي، أحد المكونات الرئيسة للبنية التحتية الخاصة بمشروعها الوطني للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

من جهة أخرى عقد الملك سلمان جلسة مباحثات رسمية مع الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي بحضور ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ونقل الشيخ صباح خالد الصباح لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير صاحب أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح فيما حمّله الملك سلمان تحياته وتقديره للامير.

وتم خلال المباحثات، استعراض العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها ودعمها في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة.

(واس)

عدد سكان مصر ١٠٠ مليون

سجّل تعداد مصر السكاني امس على المستوى المحلي، ١٠٠ مليون نسمة ليظلّ البلد العربي الأكثر سكانا والثالث في القارة الإفريقية، حسب بيان للجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء المصري.

وظهر الرقم الجديد على عدّاد السكان على واجهة مقر الجهاز في شرق القاهرة.

وجاء في بيان للجهاز أن «عدد سكان جمهورية مصر العربية بالداخل بلغ ١٠٠ مليون نسمة الثلاثاء».

وبلغ «معدل الزيادة الطبيعية (الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات) ١,٧٨ ٪ عام ٢٠١٩ مقابل ١,٨٧ ٪ عام ٢٠١٨ بانخفاض قدره (٠,٠٩ ٪)»، بحسب البيان.

وقال اللواء خيرت بركات رئيس الجهاز في مؤتمر صحافي بهذه المناسبة «كانت ٢٠١٩ من أسرع السنوات التي ازداد خلالها عدد السكان بمليون نسمة».

وأضاف «وصلت الزيادة مليون نسمة خلال ٢١٦ يوما».

وكان عدد سكان مصر ٩٥ مليون نسمة في اخر تعداد سكاني قام به جهاز الاحصاء عام ٢٠١٧. وبلغ تعداد المصريين قبل ثلاثة عقود ٥٧ مليون نسمة.

وتأتي الزيادة السكانية في الوقت الذي يعتبر فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي الزيادة السكانية تحديا رئيسيا يواجهه، وطالب المصريين في أكثر من مناسبة بتنظيم الأسرة وضبط الزيادة.

(أ ف ب)

نقص الوقود يُثقل كاهل الحكومة الانتقالية في السودان

دفع نقص الوقود أصحاب السيارات في السودان إلى ترك عملهم والوقوف في طوابير للحصول على البنزين وأجبر الحكومة الانتقالية على تطبيق نظام الحصص في الوقت الذي تحاول فيه التصدي لضغوط اقتصادية حادة.

ويقضي بعض الأشخاص أياما كاملة في طوابير تمتد لعدة كيلومترات منذ بدء أزمة الوقود الأسبوع الماضي.

وبعد نقص الخبز، زاد الضغط على حكومة تواجه صعوبة من أجل تطبيق تحسينات بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في أبريل نيسان الماضي.

وقال علي عبد الله، الذي كان ينتظر بدراجته النارية خارج محطة بنزين في وسط العاصمة الخرطوم «أذهب من طابور الخبز إلى طابور البنزين، ومن طابور البنزين إلى طابور الغاز».

وأضاف «نقضي حياتنا في الانتقال من طابور إلى آخر».

وتحدث مسؤولون عن التحرك نحو التحويلات النقدية لكن لا يزال يتعين عليهم التفاوض حول خطة لإصلاح الدعم والتغلب على التحديات الفنية لإدارة المدفوعات.

ويقول المسؤولون إن السبب في المشكلة الحالية هو كسر بخط أنابيب لأحد المصافي يجري إصلاحه على الرغم من أنه لم تتضح المدة التي يستغرقها ذلك. وجرى فرض قيود على الواردات وتوزيع الوقود بسبب النقص في العملات الأجنبية والتدهور في قطاع النقل البري وطاقة الموانئ.

وأدى النقص إلى وجود سوق سوداء وأعلن مسؤولون يوم الاثنين أنه سيتم توزيع الوقود بنظام الحصص ليكون أربعة غالونات لكل مركبة لمدة يومين.

وقال وزير الطاقة عادل ابراهيم للصحفيين «الإمداد مستمر لا داعي للهلع ونرجو من المواطنين التعاون وهذا الاجراء سيكون لفترة مؤقتة».

ورغم أن نقص الوقود كان يحدث بين الحين والآخر قبل و بعد انتفاضة العام الماضي، فإن بعض أصحاب السيارات يقولون إن الوضع الحالي هو الأسوأ حتى الآن.

ويصعب العثور على سيارة أجرة ورفع السائقون أسعارهم بحدة لتعويض الوقت الذي يقضونه في طوابير الوقود.

وفي محطة البنزين بالخرطوم امتد الطابور بشكل منحن لمسافة لا تقل عن كيلومتر إلى طريق جانبي ومرورا بمخبز حيث كان حشد صغير يصطف في طابور آخر للحصول على الخبز.

وأعلن مسؤول سوداني أنه سيتم تسليم الرئيس السابق عمر البشير وثلاثة أشخاص آخرين إلى المحكمة الجنائية الدولية جراء جرائم ارتكبت في إقليم دارفور المضطرب منذ عام ٢٠٠٣.

وقال محمد حسن التعايشي عضو مجلس السيادة الانتقالي في جوبا عاصمة جنوب السودان حيث تجري مفاوضات بين الحكومة ومسلحين من الاقليم إن لدى الحكومة «قناعة في الموافقة على مثول الذين صدرت في حقهم أوامر القبض أمام المحكمة الجنائية الدولية» وأن هذا «ناتج من مبدأ أساسي مرتبط بالعدالة».

واندلع النزاع في الاقليم الواقع غرب البلاد عندما حملت السلاح مجموعات تنتمي الي اقليات افريقية ضد حكومة الخرطوم بدعوى تهميش الاقليم سياسيا واقتصاديا .

وكردة فعل لذلك استعانت حكومة البشير بمجموعات عربية .

ووفق تقارير الامم المتحدة قتل جراء النزاع ٣٠٠ الف شخص وفر ٢,٥ من منازلهم في حين كانت حكومة البشير تصر على أن عدد القتلى لم يتجاوز عشرة الاف.

واصدرت المحكمة الجنائية الدولية في أعوام ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ و٢٠١٠ اوامر اعتقال بحق عمر البشير الرئيس الذي أطاح به الجيش في نيسان الماضي وعبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع الاسبق واحمد محمد هارون احد مساعدي البشير ووزير الدولة بالداخلية الاسبق وعلي كوشيب زعيم ميليشيا محلية، بتهم ارتكاب جرائم ابادة جماعية وجرائم ضد الانسانية وجرائم حرب. ويحتجز البشير في سجن كوبر بالعاصمة السودانية الخرطوم.

(أ ف ب - رويترز)

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

ثقة هزيلة وتوقّع فشل الحكومة

(تتمة المنشور ص١)

السلطة، خصوصًا في ظلّ خلو بيانها الوزاري من أي التزام بالدعوة لانتخابات مبكرة.

إن الأزمة التي يواجهها لبنان هي سياسية بامتياز، وتتعلق بصورة مباشرة بأداء الطبقة السياسية في تعاطيها مع شؤون الحكم وإدارة مؤسسات الدولة ونهبها للأموال العامة. والمؤسف في الأمر بأن الطبقة السياسية. مستمرة في تجاهلها لمطالب الناس، وهذا ما يؤشر إليها رفضها لكل مطالب الشارع، بدءًا من تشكيل حكومة انتقالية من شخصيات من الاختصاصيين المستقلين لإدارة شؤون الدولة والتحضير لانتخابات مبكرة خلال عام ٢٠٢٠.

يبدو بوضوح من تشكيلة الحكومة الراهنة بأن الأحزاب والقوى السياسية المتحالفة مع الثنائية الشيعية مستمرة في انتهاج نفس السلوكيات والسياسات القديمة، وهي ممعنة في عنادها في مواجهة مطالب الناس، وهذا ما دفعها إلى الضغط على الرئيس حسان دياب للقبول بوزراء يمثلونها، وبشكل ينطبق على معظمهم القول بأنهم يرددون «صوت أسيادهم».

في الواقع يمكن النظر إلى الأزمة المالية والاقتصادية والنقدية التي تواجهها البلاد بأنها نتيجة مباشرة لسوء الأداء السياسي لهذه الطبقة الحاكمة منذ ما يقارب ثلاثة عقود. ولا يمكن توخي شقاء لبنان من أزمته هذه، مع كل ارتداداتها المعيشية إلا من خلال التصدي بصورة مباشرة للواقع السياسي الرديء والسيىء الذي تمثله هذه القوى السياسية الممعنة بخدمة مصالحها على حساب جميع اللبنانيين.

في الاستنتاج العام لا يمكن لحكومة حسان دياب أن تقوم بمهمة الإصلاح المطلوب من الشارع، خصوصًا وأنها قد اختيرت بعناية لخدمة أسيادها في قوى اللون الواحد التي بات من المفترض أن تتحمل مسؤولية فشل هذه الحكومة في تنفيذ أي من الوعود التي أدرجتها في بيانها الوزاري الفضفاض.

من المتوقع أن تستمر الانتفاضة الشعبية في تحركاتها وضغوطها في الشارع إلى حين إسقاط هذه الحكومة، وقد يستغرق ذلك بضعة أشهر، ويمكن أن يترافق ذلك مع تصعيد في مستوى عنف المواجهات بين المتظاهرين والقوات الأمنية، والذي قد يؤدي في نهاية المطاف إلى سقوط عدد من الضحايا.

أما على الصعيد العربي والدولي فقد اتصف الموقف العام بشيء من الترقب، وذلك حرصًا من الدول الصديقة للبنان على عدم اتهامها بالمسؤولية عن انهيار الوضع اللبناني سياسيًا أو ماليًا. في رأينا يبدو أن هناك تفاهمًا عربيًا ودوليًا على إعطاء حكومة حسان دياب فرصة للعمل لتنفيذ بعض ما وعدت به في بيانها الوزاري، ولن تكون هذه الفرصة طويلة. لا يمكن أن تأمل هذه الحكومة بالحصول على أي دعم سياسي أو مالي خلال هذه الفرصة، وذلك بانتظار تبلور أدائها العام، واستقلاليتها عن حزب الله والقوى السياسية المتحالفة معه في هذه الحكومة.

لا ترى المجموعة الدولية والعربية الداعمة للبنان من خلال مقررات مؤتمر «سيدر» بأن هذه الحكومة الواقعة تحت نفوذ حزب الله هي قادرة على القيام بالإصلاحات المطلوبة كمقدمة للمباشرة بتنفيذ قرارات «سيدر»، وهذا ما أكّده توقيع رئيس الحكومة لموازنة عام ٢٠٢٠، والتي يبلغ العجز فيها ما يقارب خمسة مليارات دولار، بالإضافة إلى تبني خطة الكهرباء الموضوعة من الحكومة السابقة والتي تتطلب دعمًا ماليًا كبيرًا لعدة سنوات مقبلة.

أما على صعيد السياسة الأميركية، فإن المناقشات داخل الكونغرس تؤشر بأن الموقف يذهب نحو مزيد من التشدد، وذلك في سياق الدعم لتحرك الإدارة لتشديد العقوبات ضد حزب الله والمتعاونين معه، حيث تحدثت المعلومات عن لائحة جديدة بأشخاص لبنانيين ستشملهم العقوبات الأميركية قريبًا.

في الخلاصة صحيح أن الحكومة قد حصلت على ثقة هزيلة من المجلس النيابي، ولكنها لن تكون كافية لإعطائها التفويض للإستمرار، فهي ستواجه الشارع في تحركاته المستمرة، كما ستواجه انعدام الدعم العربي والدولي اللازم لمساعدتها على النهوض والاستمرار لفترة تزيد عن ثلاثة أشهر.

العميد الركن نزار عبدالقادر

ثقة بـ٦٣ «لحكومة المغمورين»

(تتمة المنشور ص١)

ولفتت المصادر الى ان هناك خيارا أولا هو عدم الدفع وخيارا ثانيا هو الدفع وكل خيار من هذين الخيارين له تداعياته ونتائجه وهناك خيار ثالث يقوم على المفاوضة والأستمهال والمبادلة ولكن الأهم ان يندرج اي قرار او خيار ضمن خطة متكاملة تعكف عليها وزارة المالية ووزارة الاقتصاد وحاكمية مصرف لبنان للتقدم بها من الحكومة قبل نهاية شباط .

وكانت معلومات تحدثت عن ان بعض المصارف باعت جزءا من عملات اليوروبوند الى شركات عالمية بهدف الربح ما يؤدي الى اشكالية ورجحت معلومات اخرى ان يتم تكليف المصرف المركزي بالخيار المناسب في ما خص هذه الأستحقاقات دون العودة الى الحكومة. لكن الموقف الأميركي بعد نيل الثقة لم يكن مشجعاً..

وقال مسؤول في الخارجية الاميركية: ان التدبيرات الأمنية التي اتخذت في لبنان لنيل حكومة دياب الثقة مخزية ولا تُلبّي مطالب الشعب المنتفض وسنواجه حكومة اللون الواحد اقتصاديا ووجب إعادة النظر بالمساعدات للقوى الأمنية.

ثقة ملتبسة

ومهما كان من أمر، فإن الثقة التي نالتها حكومة الرئيس حسان دياب، بـ٦٣ صوتاً، كانت محسوبة بدقة، تبعاً للكتل النيابية التي صوتت لها، لكنها ستبقى ملتبسة، نظراً للجدل الذي دار حول نصاب الجلسة، لدى افتتاحها، وبالتالي من المنطقي القول، ان انعقاد الجلسة كان غير دستوري، وهي مخالفة للنظام الداخلي للمجلس، تصبح الثقة بالحكومة غير دستورية في حدّ ذاته، وبالتالي يجوز الطعن بها، بحسب ما لوح رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل الذي قاطع الجلسة، معتبراً ان المجلس والحكومة سقطا امام امتحان شرعية تمثل الشعب، في إشارة إلى «الإنتفاضة» التي رافقت انعقاد الجلسة في الشارع ورفعت شعار لا ثقة، لمنع وصول النواب إلى ساحة النجمة، غير انها لم تتمكن من تحقيق ذلك، تحت ضغط «القوة المفرطة» التي أستخدمتها القوى الأمنية والجيش ضد المنتفضين، لتأمين الجلسة ومعها الثقة المطلوبة.

وهكذا دارت على مدى ساعات النهار، منذ ساعات الفجر الأولى، وحتى رفع الجلسة الصباحية، رحى مواجهات عنيفة من الكر والفر، بين المتظاهرين الذين تجمعوا امام مداخل المنطقة المحصنة بالباطون والاسلاك الشائكة، والقوى الأمنية التي استعانت بالجيش بشكل كثيف للغاية، في حين كان النواب يحاولون الوصول إلى المنطقة العازلة، فنال بعضهم نصيبه من الضرب كالنائب القومي سليم سعادة، الذي تعرض لاصابة في الرأس ما أدى إلى نقله إلى مستشفى الجامعة الأميركية حيث تمت معالجته وعاد لاحقاً إلى الجلسة، فيما تعرّضت سيّارة وزير التنمية الإدارية دميانوس قطار إلى الرشق بالبيض الفاسد، بينما لجأ آخرون إلى «تمويه» نفسه، فحضر في سيّارات عادية، أو على «موتوسيكلات»، مثل وزير الاشغال ميشال نجار، أو النائب في كتلة التنمية والتحرير محمّد نصر الله، أو النائب في كتلة «المستقبل» هنري شديد (قبل ان يتبلغ قرار الكتلة بعدم الدخول قبل تأمين النصاب).

وبحسب معلومات ترددت في كواليس المجلس، ان الخطة الأمنية التي وضعت بناءً لتوجيهات المجلس الأعلى للدفاع لتأمين انعقاد الجلسة، تسربت إلى الحراك، الذي حرك مجموعات منذ الفجر، عند المداخل التي وضعتها الخطة لوصول النواب إلى المجلس، وكان يفترض ان تكون سرية، وانه لهذا السبب استطاعت المجموعات كشف ورصد سيّارات النواب لدى محاولتها الدخول، على غرار ما حصل مع عضو كتلة التحرير والتنمية النائب أنور الخليل والنائب سعادة وسيارة الوزير قطار، فيما كشف الرئيس نبيه برّي في بداية الجلسة عن تكسير أكثر من خمس سيّارات تابعة للنواب، مشدداً على ان هذا المجلس سيبقى للجمع وليس للفتنة، وخاطب الحراك قائلاً: «هل يُبرّر لنا وللقضاء، وهل يرضى بالاعتداءات التي حصلت على قوى الجيش وقوى الأمن، والاعتداء الذي طاول النائب سعادة وسيارات النواب والوزراء؟».

النصاب الملتبس

على ان مشاهد الفوضى ومعارك الكر والفر في الشارع، صاحبتها «فوضى دستورية» في شأن النصاب القانوني للجلسة، مع تضارب المعلومات حول عدد النواب داخل القاعة، حينما دق الجرس، معلناً افتتاح الجلسة بتأخير ٣٦ دقيقة، قبل ان يحسمها رئيس المجلس نبيه برّي بأن الجلسة افتتحت بحضور ٦٧ نائباً.

وافادت مصادر نيابية انه حينما قرع الجرس كان عدد النواب في الداخل ٥٨ فدخل الرئيس بري القاعة العامة بعدما أبلغ ان نواباً من الديموقراطي في طريقهم الى القاعة العامة اضافة الى اربعة نواب آخرين وصلوا الى المطار وتوجهوا فورا الى المجلس بما يؤمن النصاب القانوني. وفي حين افادت المعلومات ان دخول رئيس المجلس الى القاعة يفترض ان يتم فور اكتمال النصاب استنادا الى الدستور اكد نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي انه يحق له الدخول ما دام النواب الباقون داخل حرم المجلس.

إلا ان عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبوفاعور نفى ان يكون نواب الكتلة أمنوا نصاب الجلسة، مؤكداً في تصريح «انه عندما دخل اربعة نواب من اللقاء الديمقراطي الى الجلسة، هم بلال عبدالله، هادي ابو الحسن، فيصل الصايغ وأكرم شهيب، كانت الجلسة بدأت، ومن ثم انا انضممت اليهم».

ولفت إلى «ان ليس من واجبنا ان نقول ان كان النصاب قد تأمّن وليس من مسؤوليتنا عدّ النواب. نحن شاركنا انطلاقا مما كنا قد اعلناه سابقًا بالمشاركة وحجب الثقة».

ورفض تكتل «الجمهورية القوية» في البداية الدخول الى قاعة المجلس قبل تأمين النصاب، لان معركة النصاب على حدّ قوله من مهمة الاكثرية النيابية التي ستؤمّن الثقة، قبل ان يشارك لاحقا في الجلسة. اما كتلة «المستقبل» فلم تحضر بشكل جماعي الى المجلس. ونُقل عن مصادر الكتلة تأكيدها «ان النصاب مسؤولية الاكثرية النيابية التي ستمنح الحكومة الثقة وليس من مسؤولية الكتل المعارضة التي اعلنت حجب الثقة».

في كل الأحوال، نجحت السلطة في عقد الجلسة، ونجح الرئيس برّي في ان تكون جلسة غير مسبوقة في تاريخ مجلس النواب منذ ما بعد الطائف، حيث للمرة الأولى تتم مناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة في يوم واحد، بدلاً من يومين أو ثلاثة بحسب ما جرت العادة، لكن الذي فرض إنجاز هذا الاستحقاق في أقل من سبع ساعات هو الحراك الشعبي الذي ضغط لحجب الثقة عن الحكومة، من دون ان ينجح في ذلك، وان كان نجح في ان تخرج الحكومة مثخنة بجراح ثقة هزيلة بـ٦٣ صوتاً وحجب عنها ٢٠ نائباً وامتناع نائب واحد، علماً ان الرئيس برّي بذل مساع حثيثة مع الكتل النيابية لتخفيض عدد طالبي الكلام من ٤٣ نائباً إلى ١٧ نائباً، تحدث عشرة منهم في الجولة الصباحية، و٧ في الجولة المسائية، قبل الاستماع إلى ردّ الحكومة والتصويت على الثقة، حيث تحدث نائب واحد باسم كتلة الوفاء للمقاومة هو رئيسها النائب محمّد رعد، ونائبان باسم كتلة التنمية والتحرير ونائب واحد باسم كل من كتلة «المستقبل» (محمد الحجار) وتكتل لبنان القوي (رئيسه النائب جبران باسيل) وكتلة اللقاء الديمقراطي (هادي أبو الحسن) وكانت الحصة الكبرى في الكلام لكتلة «القوات اللبنانية» (٤ نواب بينهم السيدة ستريدا جعجع) ونواب مستقلين.

ردّ دياب

اما ردّ رئيس الحكومة على المداخلات النيابية، فقد جاء مختصراً، خلافاً لردود الرؤساء السابقين، لكنه رسم لنفسه «معادلة» صعبة وهي التوفيق بين الإنتفاضة التي لا تريد الثقة، وبين ثقة مجلس النواب، وأعطى لحكومته ادواراً كبيرة من غير المعروف عمّا إذا كانت ستتمكن من القيام بها، خصوصاً وان معظم هذه الأدوار «انتحارية» بحسب تعبيره، فضلاً عن عبارات أخرى مؤثرة، مثل «الزلزال» الذي احدثته الانتفاضة، و«كرة النار» التي تحملها الحكومة، مشددا على ان الحكومة محكومة بحمل مطالب اللبنانيين وإطلاق مسار الانقاذ، معتبرا ان التحديات التي تواجه البلد تكاد تكون كارثية، بينما القدرة على تجاوزها هشة.

وأوضح ان لبنان يمر بمرحلة عصيبة جداً وهي غير مسبوقة، وعبور هذه المرحلة بأمان، هو أمر أقرب إلى المستحيل من دون قوة دفع خارجية بالإضافة إلى القوة الداخلية، وبما ان الخارج منشغل عنا أو يدير ظهره لنا، أو يحاسبنا على الخطايا التي ارتكبت خلال عقود، فإن القوى السياسية الداخلية والحراك الشعبي معنيون جميعاً بتأمين قوة دفع ليتمكن لبنان من تجاوز الاخطار الكبيرة المحدقة بنا.

وحذر من انه إذا افلتت كرة النار من يد هذه الحكومة فإن ألسنة النار ستتطاير في كل الاتجاه ولن يكون أحد في منأى عن خطرها وحريقها، مشددا على ان حكومته ليست هي من أوصل البلد إلى هذا الوضع الخطير.

وتجنب الرئيس دياب إطلاق الوعود في رده على النواب خلافاً لما تضمنه البيان الوزاري الذي تلاه صباحاً، موضحاً بأنه لا يريد الدخول في سجالات سياسية مع أحد، كما انه لا يريد أوسمة ولا نصباً تذكارية ولا نريد شيئاً لانفسنا، بل اتركونا نعمل، متعهداً الحفاظ على المال العام والموجودات من العملات الأجنبية وأموال المودعين في المصرف المركزي، وقال انه يدرس جميع الاحتمالات المتعلقة باستحقاقات سندات «اليوروبوند» لهذه السنة، من دون ان يعطي تفاصيل.

ولم تستبعد مصادر مطلعة، ان يكون هذا الموضوع أوّل نقطة ستطرح في الجلسة الأولى التي ستعقدها الحكومة غداً الخميس في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، والتي سيوزع جدول أعمالها اليوم.

عباس أمام مجلس الأمن

(تتمة المنشور ص١)

وجاءت كلمة الرئيس الفلسطيني أمام مجلس الأمن الدولي، في الوقت الذي جرى فيه توزيع مشروع قرار للمجلس التابع للأمم المتحدة من شأنه إدانة خطة إسرائيلية لضم مستوطناتها في الضفة الغربية، فيما يرقى إلى انتقاد لخطة الرئيس الأميركي ترامب.

وقامت تونس وإندونيسيا، العضوان في مجلس الأمن، بتوزيع مسودة القرار الذي من المؤكد أن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضده، ولكن رغم ذلك يعكس رأي بعض الأعضاء الرافض لخطة السلام، التي أعلن ترامب تفاصيلها قبل أسبوعين وسط ضجة كبيرة.

وقال عباس إنه حضر إلى مجلس الأمن لتأكيد رفضه «للصفقة»، مضيفا «نؤكد على عدم اعتبار الخطة الأميركية مرجعية دولية للتفاوض بشأن السلام في الشرق الأوسط.. لن نقبل بالخطة الأميركية للسلام وسنواجه خطوات تنفيذها على أرض الواقع».

واعتبر عباس أن «الصفقة الأميركية الإسرائيلية» جاءت لتصفية القضية الفلسطينية، وأنها «ترسخ نظام التمييز العنصري وتقوم على مكافأة الاحتلال بدل محاكمته على جرائمه».

كما اعتبر الرئيس الفلسطيني أن ما أسماه بالرفض الواسع للصفقة الأميركية جاء بعد تشريعها الاستيطان الإسرائيلي وضم الأراضي الفلسطينية، ووجّه التحية لكل من رفض الخطة في كل مكان في العالم.

وأشار عباس على وجه الخصوص إلى المظاهرات التي خرجت في تل أبيب للتعبير عن رفض الخطة، وقال إن ٣٠٠ ضابط إسرائيلي عبروا عن اعتراضهم على الخطة «ووقفوا إلى جانب الحق».

ودان عباس الإدارة الأميركية معتبرا أنها دعمت الاحتلال وأصدرت قرارات لم يقبلها العالم ولا حتى أعضاء بالكونغرس الأميركي.

وأضاف عباس في كلمته خلال جلسة لمجلس الأمن أنه تحدث عن قضايا الحل النهائي مع الجانب الأميركي، وأن الرئيس دونالد ترامب عبر له سابقا عن دعمه لحل الدولتين، موضحا «ما أعرفه هو أن فحوى الخطة الأميركية للسلام لا يعبر عن حقيقة ما يعتقده الرئيس ترامب».

وأوضح «أقول للرئيس الأميركي الخطة التي طرحتها لن تحقق السلام لأنها ألغت الشرعية الدولية ولن تحقق حل الدولتين».

وشدد الرئيس الفلسطيني على أن السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ما زال ممكنا، مضيفا «نحن لسنا إرهابيين بل نحارب العنف والإرهاب في كل العالم ولدينا بروتوكول تعاون مع الولايات المتحدة».

وقال أيضا «وعدونا تحت مسميات مختلفة بحلول اقتصادية ومساعدات مالية ولكن دون أي حل سياسي»، وتابع «نحن نحتكم لمجلس الأمن بوصفه مصدرا لأعلى شرعية دولية فيما يتعلق بالسلام».

كما أشار عباس إلى تجاوب السلطة الفلسطينية مع جهود واشنطن والمبادرات الدولية، مضيفا «لكن لم نجد ما يعبر عن حقوقنا وفقا للشرعية الدولية».

ولفت عباس إلى التزام السلطة باتفاق أوسلو واعترافها ضمنه بإسرائيل وبحقها في الوجود، متسائلا «كيف أضعنا فرص السلام؟».

وحمّل عباس حكومات الاحتلال الإسرائيلي المتعاقبة مسؤولية تدمير فرص السلام وتسريع النشاط الاستيطاني، وطالب من يتهمون الفلسطينيين بإضاعة فرص السلام بألا يطلقوا «شعارات غبية».

واعتبر عباس أن التوصل إلى السلام سيحقق أجمل وضع بين الطرفين، ولكن يجب ألا يكون ذلك مفروضا من أي طرف خارجي.

وعرض عباس على مجلس الأمن عقد مؤتمر دولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، بتنظيم مؤتمر للسلام عبر الرباعية الدولية بشرط ألا تكون الولايات المتحدة وسيطا لوحدها، كما أصر على تطبيق مبادرة السلام العربية.

وحذر عباس من انفجار الوضع في المنطقة ما لم يسترجع الأمل في السلام، وقال «أمد يدي قبل فوات الأوان لأي شريك يقبل بالسلام في إسرائيل».

ووجه الرئيس الفلسطيني حديثه للشعب الإسرائيلي قائلا إن «الاحتلال والاستيطان والسيطرة العسكرية على شعب آخر لن يصنع لكم السلام.. ليس لدينا أي صراع مع اليهود والديانة اليهودية نحن ضد من يحتل أرضنا ويعتدي علينا».

وأضاف عباس «نحن مؤمنون بالسلام ولن نلجأ أبدا للعنف والإرهاب مهما كانت الأوضاع»، ثم اختتم كلمته بالتحذير من قتل الأمل لدى الشعب الفلسطيني.

وخلال الجلسة نفسها، قالت المندوبة الأميركية في مجلس الأمن كيلي كرافت إن الوقت حان للتحضير لمحادثات جديدة بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط وإن على الفلسطينيين الاستعداد للجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وأضافت كرافت أن قرارات المجلس السابقة لم تأت بسلام حقيقي ودائم ولهذا طرح ترامب «خطة واقعية ويمكن تنفيذها»، موضحة أن الخطة هي مجرد اقتراح قابل للرفض أو القبول ولا تمثل نهاية للمفاوضات.

وفي الضفة الغربية، أصيب عدد من المواطنين بالرصاص وبحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال متظاهرين قرب حاجز بيت إيل العسكري شمال مدينة البيرة.

واحتشد آلاف الفلسطينيين في مدينتي رام الله والبيرة تنديدا بالخطة الأميركية للسلام، ودعما لموقف القيادة الفلسطينية الرافض لها، وذلك بالتزامن مع الحضور الفلسطيني في الأمم المتحدة وخطاب عباس بمجلس الأمن.

كما نظمت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة مسيرة في ساحة الجندي المجهول بمدينة غزة، وردد فيها المشاركون هتافات تؤكد التمسك بالثوابت الفلسطينية، ورُفعت لافتات تدعو الدول العربية والإسلامية لدعم الجهود الفلسطينية في المؤسسات الدولية وصون القرارات الأممية.

(وكالات)

إسقاط مروحية سورية بنيران تركية

(تتمة المنشور ص١)

وقالت أنقرة إنها ردت على الهجومين بتدمير عدة أهداف سورية. وأضافت أنها ستطرد قوات الأسد ما لم تنسحب بحلول نهاية هذا الشهر.

وقالت للفريق الروسي كذلك إن الهجمات على المواقع التركية يجب أن تتوقف على الفور.

وقال مصدر دبلوماسي تركي إن الروس غادروا تركيا بعد انتهاء المحادثات الاثنين دون التوصل لاتفاق فيما يبدو.

وقال دولت بهجلي وهو رئيس حزب قومي متحالف مع أردوغان «لن يكون هناك سلام في تركيا ما لم يسقط الأسد عن عرشه. يجب على تركيا بدء التخطيط لدخول دمشق الآن والقضاء على الأشرار».

وأرسلت تركيا مؤخرا تعزيزات عسكرية ضخمة إلى المنطقة تتألف من مئات الآليات العسكرية، دخل القسم الأكبر منها بعد تبادل لإطلاق النار قبل أسبوع بين القوات التركية والسورية خلف أكثر من ٢٠ قتيلاً من الطرفين، بينهم ثمانية أتراك.

وامس، قتل جنديان سوريان جراء إسقاط مروحيتهما قرب منطقة قميناس في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، وفق المرصد السوري الذي قال إن القوات التركية استهدفت المروحية بصاروخ.

وشاهد مراسل لوكالة فرانس برس في المكان جثتي الطيارين وبقايا المروحية المحطمة.

وذكرت وزارة الدفاع التركية إنها تلقت معلومات تفيد بأن «مروحية تابعة للنظام تحطمت» من دون أن تتبنى مسؤولية إسقاطها، فيما قالت وسائل اعلام تركية أن المروحية سقطت بنيران الفصائل.

واتهم مصدر رسمي في الخارجية السورية، وفق ما نقلت وكالة الإعلام الرسمية (سانا)، تركيا بمحاولة «إنقاذ .. المجموعات الإرهابية» عبر نشر المزيد من القوات التركية في المنطقة واستهداف «بعض النقاط العسكرية».

وإثر تقدم جديد غرب مدينة حلب، أفاد المرصد السوري امس عن سيطرة قوات النظام على كامل الطريق الدولي للمرة الأولى منذ العام ٢٠١٢.

ووثق المرصد امس مقتل ١٢ مدنياً، نحو نصفهم من الأطفال، في غارات شنتها الطائرات الحربية السورية مستهدفة مدينة إدلب، مركز المحافظة.

كما دفع الهجوم بمئات الآلاف للفرار في أكبر موجة نزوح منذ بدء النزاع قبل نحو تسع سنوات، وفق الأمم المتحدة.

وقال المتحدث الإقليمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة ديفيد سوانسون «خلال عشرة أسابيع فقط، ومنذ الأول من كانون الأول، نزح حوال ٦٩٠ ألف شخص من منازلهم في إدلب والمناطق المحاذية لها». وأضاف «إن هذا العدد، وبحسب تحليل أولي، يعد الأكبر لنازحين (فروا) في فترة واحدة منذ بداية النزاع في سوريا قبل نحو تسع سنوات».

وقالت وكالات إغاثة إن نزوح مئات الألوف من المدنيين من المناطق المتضررة يعد أكبر تحرك من نوعه في الحرب الدائرة منذ نحو تسع سنوات وإن أزمة إنسانية جديدة بدأت تتكشف.

(أ ف ب - رويترز)

كوريا الشمالية تستورد كميات متزايدة من النفط بطريقة غيرقانونية

تستورد كوريا الشمالية الخاضعة لعقوبات فرضتها الأمم المتحدة، كميات متزايدة من النفط بطريقة غير قانونية وتستمر بشراء السيارات الفخمة والكحول، على ما جاء في تقرير سنوي أعده خبراء ورفع إلى الدول الخمس عشرة في مجلس الأمن الدولي.

وأوضح الخبراء المكلفون الإشراف على تطبيق العقوبات «كوريا الشمالية تنتهك القرارات الدولية باستيرادها النفط بطريقة غير قانونية. وقد زاد هذا البلد مشترياته بسبب عدد أكبر من حاملات النفط الكبيرة التي ترفع علما أجنبيا وتسلم حمولتها مباشرة إلى كوريا الشمالية».

وفي العام ٢٠١٧، فرضت إجراءات دولية على دفعات على بيونغ يانغ للحد من وارداتها النفطية ومنع تصديرها الفحم والنسيج ومنتجات الصيد لحمل هذا البلد على وقف برامج التسلح النووي والباليستي من دون أن تؤتي نتائج حتى الآن. وأشارت مجموعة الخبراء هذه إلى أنها على غرار العام الماضي، حصلت على تقرير من الولايات المتحدة يحوي مشاهد مصورة عبر الأقمار الاصطناعية وبيانات تغطي الفترة بين الأول من كانون الثاني إلى ٣١ تشرين الأول ٢٠١٩ وتظهر تجاوز حصص استيراد النفط المكرر المسموح بها.

وكتب الخبراء في الوثيقة التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس «طلبت روسيا والصين اثباتات إضافية لاتخاذ موقف». وأشار التقرير إلى أن «كوريا الشمالية تستمر في الالتفاف على قرارات الأمم المتحدة بتصديرها بطريقة غير مشروعة الفحم والرمل» كما تواصل بيونغ يانغ «استيراد سلع محظورة تشمل السيارات الفخمة والكحول والروبوتات».

وأكد الخبراء أن كوريا الشمالية «لا تزال تصل إلى الأنظمة المصرفية الدولية في انتهاك لقرارات الأمم المتحدة، من خلال وسطاء خصوصا. وتستمر في شراء العملات

آلاف الفلسطينيين يدعمون عباس ضد «صفقة القرن»

فلسطينيون يرفعون صورة عباس واعلام فلسطين في غزة (أ ف ب)

تظاهر آلاف الفلسطينيين أمس في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط قبل ساعات من خطاب للرئيس الفلسطيني محمود عباس امام مجلس الأمن. وشهدت مدينة رام الله تظاهرة مركزية شارك فيها رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إلى جانب ما بين خمسة آلاف وسبعة آلاف متظاهر.

ووصل المتظاهرون من باقي المدن الفلسطينية إلى رام الله. وحملوا علما فلسطينيا بطول ٢٠ مترا، ومثله بأحجام صغيرة، كما رفعوا لافتات مؤيدة للرئيس عباس.

وهتف المتظاهرون ضد الخطة الأميركية ومن بين الهتافات التي أطلقوها «لن تمر هذه الصفقة لن تمر». كما أطلقوا هتافات دعم لعباس «أبو مازن سير سير ونحن معك للتحرير».

وترافقت الهتافات مع بث مكبرات للصوت ثبتت على شاحنة صغيرة أغاني وطنية فلسطينية.

وعقب التظاهرة، وصل عشرات المتظاهرين عند المدخل الشمالي لمدينة رام الله الملاصق لمعسكر للجيش الإسرائيلي ومستوطنة «بيت إيل».

وأطلق الجيش الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريقهم.

وبحسب الهلال الأحمر الفلسطيني، بلغ عدد الإصابات ١٢ ما بين اختناق بالغاز وإصابات مباشرة بالرصاص المطاطي.

وشكل الموظفون الحكوميون النسبة الأكبر من المتظاهرين، بعد صدور تعميم حكومي لمغادرة أماكن العمل ظهر للمشاركة في التظاهرة.

وتعتبر التظاهرة في مدينة رام الله مقر الحكومة الفلسطينية والتي حشدت لها حركة فتح، الأكبر منذ عدة سنوات.

وخاطب اشتية الحشود بالقول «هذه الحشود هي رسالة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة باننا موحدون خلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس».

وأضاف «نقول للرئيس سر ونحن معك وتسقط صفقة القرن». وشارك في التظاهرة أيضا عاملون في مؤسسات خاصة.

وقال بشار الكرمي (٥٧ عاما) الذي يدير مختبرا طبيا لفرانس برس انه أغلق مختبره من اجل المشاركة في التظاهرة. وأضاف «ما يجري لنا من خطط أميركية ونوايا إسرائيلية ما هو إلا مأساة جديدة، جئت لأرفع صوتي كمواطن وأقول لا».

في المقابل، ابدى الفلسطيني جمال حسين (٥٥ عاما) عدم تأييده التظاهرة السلمية. وقال «أنا ضد هذا الشكل من التظاهرات، يجب أن يتوجه الجميع إلى المعابر».

وفي قطاع غزة المحاصر، شارك نحو الفي شخص في تظاهرة مركزية في ساحة الجندي المجهول غرب مدينة غزة.

وبحسب مراسل فرانس برس، رفع المتظاهرون الذين مثلوا مختلف الفصائل الفلسطينية والنقابات ومؤسسات أهلية، العلم الفلسطيني ولافتات دعم وتأييد للرئيس عباس.

وكتب على بعض اللافتات «لا لصفقة القرن» و«القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين»، و«يا أبو مازن فوضناك أنت تقرر ونحن معك».

ولطالما أعلن الفلسطينيون رفضهم الخطة الأميركية التي تنص على بقاء القدس «عاصمة إسرائيل غير القابلة للتجزئة»، وعلى اعتراف الولايات المتحدة بضم إسرائيل للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وتوصي بإقامة عاصمة فلسطينية الى شرق القدس.

وشهدت الأراضي الفلسطينية تصعيدا للتوتر في أعقاب إعلان الخطة الأميركية.

واستشهد الأسبوع الماضي خمسة فلسطينيين في أحداث متفرقة شهدتها الضفة الغربية المحتلة، في حين أصيب ١٢ جنديا إسرائيليا في حادث دهس بسيارة وسط القدس.

(أ ف ب)

محامو غصن يطالبون «نيسان ميتسوبيشي» بنشر وثائق

طالب محامو كارلوس غصن بنشر وثائق داخلية من قبل شركة «نيسان ميتسوبيشي»، وذلك خلال جلسة استماع علنية أولى عقدت الإثنين في سياق الإجراءات التي بدأها في هولندا قطب صناعة السيارات السابق في ما يتعلق بطرده غير القانوني برأيه.

وقد أوقف كارلوس غصن المتهم بمخالفات مالية في تشرين الثاني ٢٠١٨ في اليابان.

وفر إلى لبنان في نهاية كانون الأول من العام الماضي بعد إطلاق سراحه بكفالة فيما كان يستعد لمحاكمته في اليابان التي كانت المرحلة الأولى منها ستبدأ في نيسان ٢٠٢٠.

وتمثل التحالف الفرنسي الياباني «رينو نيسان ميتسوبيشي»، قانونيا شركة «رينو نيسان بي في» التي يقع مقرها الرئيسي في هولندا حيث بدأ غصن إجراءات قانونية في تموز ضد مجموعتي صناعة السيارات اليابانيتين معتبرا أن طرده كان غير قانوني.

ويطالب غصن بتعويضات تبلغ ١٥ مليون يورو من المجموعتين اليابانيتين اللتين يتهمهما بانتهاك قانون العمل الهولندي. كما يطالب الشركتين بنشر وثائق داخلية يقول إنها قد تساعد في معرفة المسار الذي أدى إلى فقدان الثقة به من جانب «نيسان» و«ميتسوبيشي» قبل اتخاذ القرار النهائي بإقالته.

وقال محاميه رولان دي مول الاثنين بعد جلسة الاستماع إن محامي المجموعتين اليابانيتين لصناعة السيارات رفضوا «نشر الوثائق العامة التي تستند إليها انتقاداتهم» لغصن.

واضاف «هذه ليست الطريقة التي يتم بها الأمر، وبالتأكيد ليس أمام محكمة هولندية». وسيقدم المحامون حججهم في ٢٦ آذار في محكمة أمستردام وسيسعون إلى رفض دعوى غصن.

وأوضحت «نيسان» لوكالة فرانس برس أنها قدمت كمية كبيرة من الوثائق منذ بداية القضية.

(أ ف ب)

ترقب موقف واشنطن في حسم مفاوضات سد النهضة

القاهرة - ربيع شاهين

تترقب الأوساط المعنية بقضية سد النهضة الأثيوبي مدى نجاح الادارة الأميركية، ومعها البنك الدولي، في حسم هذه القضية والتوصل الى اتفاق يحقق مصالح أطرافه الثلاثة «خاصة مصر وأثيوبيا بالنظر الى الخلافات الشديدة بينهما» فيما يتماس موقف السودان الى حد قريب مع الموقف الأثيوبي.

وتوجّه وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى العاصمة الأميركية واشنطن للمشاركة في إجتماع وزراء الخارجية والموارد المائية لمصر والسودان وإثيوبيا حول سد النهضة، والذي تستضيفه الإدارة الأميركية بحضور البنك الدولي.

وقال بيان لوزارة الخارجية المصرية أن هذا الاجتماع يأتي في إطار ما اتفقت عليه الأطراف المعنية خلال جولة المفاوضات الأخيرة المنعقدة بواشنطن خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٠، من معاودة وزراء الخارجية والموارد المائية للدول الثلاث الاجتماع بالعاصمة الأميركية يومي ١٢ و١٣ شباط ٢٠٢٠، وذلك بهدف إقرار الصيغة النهائية لاتفاق شامل حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.

وسيكون نجاح ادارة ترامب في حسم هذه القضية ومفاوضاتها «المعلقة والمتعثرة» منذ ٥ سنوات مقياسا لمدى تأثيرها وثقلها الاقليمي والدولي بعد ما تعرضت له من انتقادات كثيرة بسبب انحيازها الشديد الي اسرائيل وحكومتها اليمينة المتطرفة بزعامة نتنياهو فيما يعرف بـ«صفقة القرن» التي رفضها الفلسطينيون وتبنت الجامعة العربية والتعاون الاسلامي نفس الموقف الرافض لها.

يشار في هذا الصدد الي توقيع الأطراف اتفاق مبادئ في آذار ٢٠١٥، لكنه لم ينجح في حل المشكلات التي اعترضت طريق هذه المفاوضات طيلة هذه الفترة، خاصة لتعنت الموقف الأثيوبي ورفض القاهرة بشدة سياسة الأمر الواقع التي سعت الي انتهاجها أديس أبابا.

الحكومة الجزائرية تعرض خطة عملها في ظل وضع مالي «هش»

قدم رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد، امس، خطة عمل أول حكومة للرئيس عبد المجيد تبون، أمام الغرفة الأولى للبرلمان، في ظل وضع مالي «هش» مرتبط بتقلبات أسعار النفط، المصدر الأساسي لتمويل الاقتصاد الجزائري.

وقال جراد خلال عرض خطة الحكومة أمام قاعة ممتلئة بنواب المجلس الشعبي الوطني «إن واجب المسؤولية وحساسية الظرف يحتمان علي أن أطلعكم بصفة مختصرة على حقيقة الوضع الاقتصادي والمالي للبلاد».

وأضاف « الوضع المالي الحالي للبلاد يبقى هشا ومرتبطا بشكل كبير بتقلبات السوق العالمية للمحروقات».

والجزائر هي ثالث منتج للنفط في إفريقيا وتاسع منتج للغاز عالميا، وتعول على تصدير المحروقات في تمويل اقتصادها حيث تمثل ٩٥٪ من مداخيل البلاد بالعملة الصعبة وتساهم في موازنة الدولة بنحو ٦٠٪.

وأشار جراد الى ان من تداعيات تراجع أسعار النفط «تفاقم عجز الميزان التجاري الذي بلغ ١٠ مليارات دولار نهاية ٢٠١٩ وكذلك تراجع احتياطات الصرف بأكثر من ١٧ مليار دولار في السنة نفسها».

واعلن البنك المركزي الجزائري قبل أسبوع ان احتياطات الصرف «تبلغ حاليا ٦٢ مليار دولار»، مقابل ٧٩،٨٨ مليار دولار نهاية ٢٠١٨ و ٩٧،٣٣ مليار دولار نهاية ٢٠١٧. وتوقعت موازنة الدولة لسنة ٢٠٢٠ تقلص هذا الاحتياطي الى ٥١،٦ مليار دولار مع نهاية العام.

وإضافة إلى ذلك «بلغ الدين العمومي الداخلي نسبة ٤٥٪ من الناتج الداخلي الخام في سنة ٢٠١٩ بعد أن كانت تقدر بـ ٢٦٪ في ٢٠١٧» كما كشف جراد أمام النواب الذين غاب منهم نواب حزبي التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وجبهة القوى الاشتراكية. وقرر الحزبان مقاطعة أعمال البرلمان في الأسابيع الأولى للحراك قبل نحو سنة، بينما قرر بعض النواب الاستقالة تضامنا مع الحركة الاحتجاجية، ومنهم سيد أحمد فروخي الذي أصبح وزيرا في حكومة جراد. وشكّل الرئيس عبد المجيد تبون أول حكومة في ولايته بعد أسبوعين من انتخابات رئاسيّة جرت في ١٢ كانون الأوّل، لكنّها قوبلت بالرّفض من الحراك الشعبي.

وأشار رئيس الوزراء في خطابه إلى أن تقديم خطة عمل الحكومة «يتزامن مع مرور سنة على الهبة الشعبية التاريخية، التي عبر من خلالها الشعب الجزائري في طابع سلمي لا مثيل له، عن تطلعاته القوية إلى التغيير الديموقراطي والعدالة الاجتماعية و بناء دولة القانون».

وقال «لقد عرفت بلادنا في السنوات الأخيرة تسييرا كارثيا للدولة وممارسات تسلطية أدت إلى نهب ثروات البلاد (...) إن هذا الواقع المرير هو الذي دفع بالجزائريين يوم ٢٢ فبراير (شباط) ٢٠١٩ إلى استنكار ورفض محاولة إضعاف بلادنا. فخرج الشعب بكل مكوناته وفئاته لكي لا يتكرر ذلك مرة أخرى».

ووعد جراد «بتطهير الإرث الكارثي» والقضاء على الانحرافات التي طبعت تسيير الشؤون العامة للدولة «خلال عشرين سنة من حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة» الذي دفعه الحراك وضغط الجيش للاستقالة في ٢ نيسان/ أبريل. واوضح ان عمل الحكومة سيتمحور حول «العقد الجديد من أجل جمهورية جديدة» من خلال «تكريس ديموقراطية فعلية (...) ومكافحة حازمة للفساد والمحاباة والمحسوبية».

وبعد نهاية عرض رئيس الوزراء بدأت مداخلات النواب التي تستمر الى الاربعاء على أن يرد عليها الخميس قبل ان يتم التصويت على خطة عمل الحكومة.

وبحسب الدستور فإنه في حالة عدم المصادقة على الخطة تقدم الحكومة استقالتها، وإذا رفض المجلس الشعبي الوطني خطة الحكومة مرة ثانية «ينحل وجوبا».

(أ ف ب)

تخريب عشرات المركبات في قرية عربية في الجليل

تعرضت ١٥٠ مركبة في قرية عربية إسرائيلية للتخريب الليلة الماضية، فيما خطت شعارات معادية للعرب على جدران أحد المساجد، وفق ما أفادت الشرطة الإسرائيلية امس.

ويدل ذلك على تورط يهود متشددين في الحادثة التي استهدفت قرية «الجش» في الجليل الأعلى.

واستفاق الأهالي على شعارات كان من بينها «استيقظ اليهود» و«كفى للاختلاط» خطت على جدران مسجد ومبنى آخر في القرية. وبحسب رئيس مجلس القرية إلياس إلياس فقد اعطبت إطارات أكثر من ١٥٠ سيارة.

وقال إلياس «ماذا كان سيحدث لو نفذت مثل هذه الأعمال ضد كنيس يهودي في الولايات المتحدة أو أوروبا؟ ... ستثار ضجة في أنحاء العالم».

وأشار رئيس المجلس إلا أن هذه المرة ليست الأولى التي تستهدف الأماكن الدينية سواء المسيحية أو الإسلامية في القرية. وقالت الشرطة إنها تحقق في الحادثة وتدينها كما تدين «جميع جرائم الكراهية القومية».

وسبق أن وجه العرب أصابع الاتهام في حوادث مماثلة إلى جماعة «تدفيع الثمن» المكونة من نشطاء من اليمين المتطرف الإسرائيلي ومستوطنين متطرفين يعتمدون منذ سنوات سياسة انتقامية ويهاجمون أهدافاً فلسطينية.

وتستهدف جماعة «تدفيع الثمن» تخريب وتدمير ممتلكات فلسطينية وإحراق سيارات ودور عبادة مسيحية وإسلامية وإتلاف أو اقتلاع أشجار زيتون.

من جهته، دان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «بشدة» الاعتداء على القرية ورموزها متعهدا «بالبحث عن الخارجين عن القانون وتقديمهم للعدالة».

وقال في بيان «لن نتسامح مع أي هجمات ضد مواطنينا».

من جانبه، ألقى رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست أيمن عودة باللوم على خطاب الكراهية الذي انتهجه رئيس الوزراء.

وقال عودة الذي دان الاعتداء، متحدثا عن الأقلية العربية في إسرائيل «يرسل لنا نتنياهو ومنذ أسابيع رسالة واحدة (...) أنتم غير مرغوب بكم». وأضاف «اليوم رأينا النتائج».

ويُتهم رئيس الوزراء الذي يخوض الانتخابات الإسرائيلية في الثاني من آذار المقبل، باعتماده الخطاب المعادي للعرب. وشهدت إسرائيل في الأشهر الأخيرة تصاعدا في أعمال التخريب ضد العرب الإسرائيليين.

وتعرضت ١٦٠ مركبة فلسطينية للتخريب في بلدة شعفاط في القدس الشرقية المحتلة.

وحققت الشرطة الإسرائيلية الشهر الماضي في حريق متعمد وخط للشعارات المعادية باللغة العبرية، استهدف مسجداً في القدس الشرقية.

(أ ف ب)

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن بلدية الصويرة عن رغبتها في إجراء مزايدة عمومية على إدارة وتشغيل وصيانة المولدات الكهربائية الخاصة بالبلدية وعددها ٦. فعلى الراغبين بالمشاركة في هذه المزايدة الإطلاع على دفتر الشروط وتقديم عروضهم في بلدية الصويرة أثناء الدوام الرسمي خلال مهلة ستة عشر يوما تبدأ من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية وتنتهي يوم الجمعة الواقع في ٢٠٢٠/٢/٢٨ على أن يجري فض العروض الساعة العاشرة صباحاً من يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٠/٣/٢.

الصويرة في ٢٠٢٠/١/٣١
قائمقام البقاع الغربي
القائم بأعمال بلدية الصويرة
وسام نسبيه

إعلان مزايدة من دائرة تنفيذ أميون
الرئيس إميل عازار

الجهة المنفذة: سلمى الفضل شلق والفضل علي شلق وكيلتهما المحامية مي حداد
المنفذ ضدهم: ورثة المرحومة خديجة إسماعيل الأيوبي وهم عبدالعزيز وجهاد وهيثم وعمر وثناء وأحلام كمال الأيوبي - بدبهون

بالإستنابة ٢٠١٩/٣٩ الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة ٢٠١٩/٣٩٩ بموجب حكم إزالة الشيوع الصادر عن الغرفة الإبتدائية بالشمال برقم ٤١ تاريخ ٢٠١٩/٥/٢

تاريخ التنفيذ: ٢٠١٩/٧/٢ تاريخ محضر الوصف: ٢٠١٩/١١/٧ تاريخ تسجيله: ٢٠١٩/١١/١٢

تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار /١٠٣/بدبهون قسم زيتون، قسم سليخ منحدر مساحته /١٩١٨٣م٢/ حدوده العقارات شمالاً ٧٥، جنوباً ١٠٤ شرقاً ١٠٢ وغرباً طريق داخلية.

التخمين وبدل الطرح: /٩٥٩١٥٠ $/
موعد المزايدة ومكانها: الخميس ٢٠٢٠/٤/٢ الساعة ٩ صباحاً أمام رئاسة الدائرة بمحكمة أميون وللراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح واتخاذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة إذا كان مقيماً خارجها أو توكيل محام وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ/ سيدة الخوري

إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
القاضي ميرنا كلاب
عدد ٢٠١٨/٣٦١

طالب التنفيذ: يوسف خليل
المنفذ عليه: زياد الدامرجي
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف في بيروت الغرفة الثانية عشرة تاريخ ٢٠١٧/١٠/١٨ رقم ٢٠١٧/١١٢٢

تاريخ التنفيذ: ٢٠١٨/٢/١٥
تاريخ إبلاغ الانذار التنفيذي من المنفذ عليه: زياد الدامرجي ٢٠١٨/٢/٢٣
تاريخ قرار الحجز: ٢٠١٨/٣/١٥
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: ٢٠١٨/٣/٢٦
تاريخ محضر وصف العقار: ٢٠١٩/٤/٩
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: ٢٠١٩/٤/١٥
بيان بالعقار المحجوز المطروح للبيع: القسم رقم ١٨ من العقار ١٩٧٠/ المصيطبة
نوع العقار: أرض مبنية
المساحة: ٣١٢ م٢ تقريباً
حدود العقار: ١٨/١٩٧٠ المصيطبة العقارية:
غرباً: أملاك عامة درج، شرقاً: أملاك عامة، شمالاً: العقاران رقم ٢٧٥٩ و٢٧٣٩ وأملاك عامة درج، جنوباً: العقار رقم ١٩٧١ وأملاك عامة درج.
قيمة تخمين القسم رقم ١٨ من العقار ١٩٧٠/ المصيطبة: /٧٣٣,٢٠٠/د.أ.

بدل الطرح المحدد للقسم ١٨ من العقار ١٩٧٠/المصيطبة من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت: /٤٣٩,٩٢٠/ د.أميركي
موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠٢٠/٣/١٦ الساعة العاشرة صباحاً أمام حضرة رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر عدل بيروت.

تطرح الدائرة تنفيذ بيروت للبيع بالمزاد العلني للمرة الأولى كامل /٢٤٠٠/ سهم في القسم /١٨/ من العقار ١٩٧٠/ المصيطبة الموصوفة أعلاه.

فعلى الراغب في الشراء الاشتراك في المزايدة تنفيذا لأحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٤ و٩٧٨ و٩٨٣ من قانون أصول المحاكمات المدنية أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح، أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه أن يعين مقاماً مختاراً له في نطاق الدائرة إن لم يكن له مقاماً مختاراً فيه أو لم يسبق له أن عين مقاماً مختاراً له، والا عدّ قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه أيضاً في خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر، وإلا فعلى عهدته النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالماية من دون حاجة إلى إنذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة.

مأمور تنفيذ بيروت
أحمد كلوت

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
غرفة الرئيس أحمد محمود
المعاملة التنفيذية: 2017/26
استنابة

المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل.
بوكالة الأستاذ مجيد إبراهيم
المنفذ عليهما: علي صبحي شومان - سرعين
- وصبحي ملحم شومان - سرعين

السند التنفيذي وقيمة الدين: سندات دين وعقد فتح حساب جار وكشفي حساب موثقين بعقد تأمين وزيادة تأمين من الدرجة الأولى بقيمة /76978.55/ دولار أميركي ومبلغ /50.215.341/ ليرة لبنانية وسندات بمبلغ /362.100.000/ ليرة لبنانية عدا اللواحق والفوائد.
تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بعلبك: 2017/6/14
تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بيروت: 2016/6/1
تاريخ تبليغ الإنذار: 2016/9/30
تاريخ تحويل الحجز الإحتياطي إلى حجز تنفيذي وتاريخ الحجز: 2017/2/8 و2017/4/6
تاريخ تسجيله: 2017/2/23 و2017/4/28
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/9/22
تاريخ تسجيله: 2017/10/2
بيان العقارات المحجوزة ومشتملاتها:

1- 1200 سهم بالعقار رقم 1174 - سرعين - أميري، موقع بستان الرزين، حصة المنفذ عليه صبحي ملحم شومان، أرض بعل سليخ معدة لزرع الحبوب، الأرض مسطحة وللوصول إلى العقار عبر طريق ترابي يمتد من الشرق الى العقار.
مساحته: 12472 متر مربع.
حدوده: يحده غرباً العقار رقم 1173 وشرقاً العقار رقم 1175 وشمالاً طريق عام وجنوباً العقارات رقم 1178، 1177، 1176.
الحقوق العينية:
- يومي 450 تاريخ 1993/4/26 تخطيط بالمرسوم رقم 2144 تاريخ 1993/1/30 حفظ بملف جبولة (2).
- يومي 555 تاريخ 1998/5/12 تصديق تعديل تخطيط بالمرسوم 11887 تاريخ 1998/3/9 بملف واحد قوسايا.
- يومي 3744 تاريخ 2016/10/18 حجز احتياطي صادر عن الحاجز بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. والمحجوز عليه صبحي ملحم شومان.
- يومي 1756 تاريخ 2017/4/28 حول الحجز الاحتياطي 2016/877 إلى حجز تنفيذي.
المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل.
المنفذ عليه: صبحي ملحم شومان
- يومي 4202 تاريخ 2017/10/5 محضر وصف العقار أساس 2017/26 استنابة.
مصدر الحجز: دائرة تنفيذ بعلبك.
الحاجز: بنك سوسيته جنرال ش.م.ل.
المحجوز عليه: صبحي ملحم شومان.
التخمين بالدولار الأميركي: 218.260
بدل الطرح بالدولار الأميركي: بعد التخفيض للمرة الثالثة: 95.467.00

2- 1200 سهم بالعقار رقم 1175 - أميري - سرعين محلة بستان الرزين - حصة المنفذ عليه صبحي ملحم شومان، الأرض بعل سليخ معدة لزرع الحبوب، العقار مسطح الشكل للوصول إليه عبر طريق ترابي يمتد من الشرق إلى الغرب ويشكل مع العقار رقم 1174 وحدة عقارية على أرض الواقع.
مساحته: 4842 متر مربع.
حدوده: يحده غرباً العقار رقم 1174 وشرقاً العقار رقم 1179 و1182 وشمالاً طريق عام وجنوباً العقار رقم 1178.
الحقوق العينية:
نفس التخطيط والحجز الإحتياطي وتحويله إلى حجز تنفيذي، ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 1174 سرعين أعلاه.
التخمين بالدولار الأميركي: 84735
بدل الطرح بالدولار الأميركي: بعد التخفيض للمرة الثالثة: 37.063.00

3- 2400 سهم حصة صبحي ملحم شومان بالعقار رقم 868 - سرعين - أميري، محلة ضهر شعبة القسيس، ضمنه بستان أشجار مثمرة كرز ومشمش وجوز ولوز ودراق حوالى 180 شجرة، وبئر ارتوازي مجهز 4 إنش أمامه بركة لتجميع المياه، كما يوجد أربعة آبار ارتوازية ثلاثة بالعقارين من الجهة الشرقية. كما يوجد منشار حجر صخري ضمن غرفة من الباطون وألواح توتياء وغرفة ثانية قياس 5×4م.
مساحته: 4114 متر مربع.
حدوده: يحده غرباً قناة مياه وطريق عام وشرقاً قناة مياه والعقار 871 وشمالاً العقار رقم 870 وجنوباً 867.
الحقوق العينية:
- يومي 394 تاريخ 2014/2/6 تأمين وزيادة تأمين من الدرجة الأولى بدون مزاحم بمبلغ 125.000.000 ليرة لبنانية ومبلغ 167.000 دولار أميركي، الدائن بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل المدين صبحي ملحم شومان.
- يومي 4686 تاريخ 2011/12/28 عزل واعتزال عن سند توكيل خاص وتعهد غير قابل للنقض وتعهد المدين بعدم البيع أو التأمين أو التأجير أو ترتيب أي حق عيني إلا بموافقة الفريق الدائن بنفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 1174/ سرعين أعلاه.
التخمين بالدولار الأميركي: 235.310
بدل الطرح بالدولار الأميركي: بعد التخفيض للمرة الثالثة: 102.924.58
مجموع التخمين: 538.305
مجموع بدل الطرح: 235.454.58
موعد جلسة المزايدة ومكان إجرائها: نهار الخميس الواقع في 2020/2/27 الساعة الواحدة بعد الظهر، أمام القاضي المنفرد المدني في بعلبك - رئيس دائرة التنفيذ.
شروط البيع:
النفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الإحالة ورسم الدلالة للبلدية 5٪ وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين. وأن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول بالمزايدة وعليه أن يختار محلاً لإقامته ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً وإعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.
رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس محمد شبشول

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
في المعاملة التنفيذية
رقم 2018/1007
إستنابة دائرة تنفيذ بيروت
رقم 2017/2189
الرئيسة ندين مشموشي
المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل وكيله المحامي مجيد إبراهيم
المنفذ عليه: محمد كامل وهبي يتيم - برج البراجنة - حي البلدية - بناية زخيم - طابق أرضي
السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد مع سند تمثيل مع شهادة تأمين مع كشفي حساب بقيمة /172.671.401/ل.ل. ما عدا اللواحق والفوائد.
تاريخ قرار الحجز: 2018/1/15
تاريخ تسجيله: 2018/2/1
تاريخ محضر الوصف: 2018/10/11
تاريخ تسجيله: 2018/11/5
العقار المعروض 2400 من القسم رقم 15 بلوك A من العقار رقم 452 من منطقة حارة حريك العقارية. مساحته 75م2 تقريباً مكتب مؤلف من أربع غرف ومطبخ وحمام طابق أول خاضع لنظام ملكية الطوابق والخرائط والعقد.
العقار الموصوف: 2400 سهم من القسم رقم 15 بلوك A من العقار رقم 452 من منطقة حارة حريك العقارية.
قيمة التخمين: 112.500 د.أ.
بدل الطرح: 64125 د.أ.
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الأربعاء الواقع فيه 2020/2/26 الساعة الحادية عشرة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف أعلاه فعلى الراغب بالشراء إيداع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة التنفيذ في بعبدا واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة وبخلال ثلاثة أيام تحت طائلة المزايدة بزيادة العشر فإن لم يتقدّم أحد بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المشتري الناكل الذي يضمن النصف ولا يستفيد من الزيادة كما عليه خلال عشرين يوما من تاريخ قرار الإحالة دفع رسوم الدلالة والتسجيل.
رئيس قلم دائرة تنفيذ بعبدا
أنطون الحلو

مفقود

هرب العاملان البنغلاديشيان التالية أسمائهم:
1- Md Anower Hossain
2- Sohel Hossain
لمن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم: 01/821495

هرب العمال البنغلادشيون التالية أسمائهم:
1- Ruman Miah
2- Jamir Uddin
3- Mohammad Toko Shekh
لمن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم: 03/215120

هرب العمال البنغال التالية أسمائهم:
1- MOHAMMAD BELAL HUSSEN من مركز عمله، لمن يعرف عنه شيئا الاتصال على الرقم 03/476867 كما نحذر من استخدامه لدى أي شخص أو مؤسسة كانت تحت طائلة المسؤولية.
2- NOBI MIAH من مركز عمله، لمن يعرف عنه شيئا الاتصال على الرقم 03/476867 كما نحذر من استخدامه لدى أي شخص أو مؤسسة كانت تحت طائلة المسؤولية.

فُقد جوازي سفر عراقيَّين بإسم هشام وحسام هاني أبو القماجي في صيدا، لمن يجدهما الإتصال: 76/925698

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ينعى آل البزري والهبري والبيضاوي وعموم الأهالي والأصدقاء في صيدا وبيروت فقيدهم الغالي
المغفور له المرحوم
فاروق صلاح البزري
والده المرحوم صلاح الدين رضا البزري (النائب السابق)
ورئيس بلدية صيدا السابق
والدته المرحومة الحاجة نازك عبدالرزاق البيضاوي
زوجته منى خليل الهبري
إبنه رامي زوجته ساندرا اكسبوزيتو البزري
والدة إبنه المرحومة اليزابيتا جربني البزري
شقيقه فايز زوجته هنادي الشماع
شقيقاته زكية أرملة المرحوم حلمي الرفاعي، زاهية أرملة المرحوم الدكتور عبدالسلام المجذوب، والمرحومة زينة زوجة بسام حشيشو
أعمامه المرحومون أحمد وعز الدين وأنور البزري
خاله المرحوم سعيد عبدالرزاق البيضاوي
شقيقات زوجته ندى زوجة الدكتور نهاد الصيداني، إيمان زوجة بسام برغوت، وميرا زوجة ممدوح كوكش
صُلّي على جثمانه الطاهر في صيدا عصر يوم الاثنين ١٠ شباط ٢٠٢٠ في جامع الزعتري حيث ووري الثرى في جبانة سيروب - صيدا
تقبل التعازي في بيروت يوم الجمعة ١٤ شباط ٢٠٢٠ في نادي خرّيجي الجامعة الأميركية - الوردية وذلك من الساعة الحادية عشر صباحاً لغاية الساعة السادسة مساء للرجال والنساء
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل البزري والهبري والبيضاوي والشماع والرفاعي والمجذوب وحشيشو وصيداني وبرغوت وكوكش والنصولي ووهبي
وحمدان وأنسباؤهم
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون

نادي الغولف اللبناني
رئيس وأعضاء وموظفون ينعون المرحوم
الشهيد الرائد جلال شريف
آمر فصيلة مخفر الأوزاعي
الذي استشهد على أيدي قتلة مجرمين
ويتقدّمون من مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان ومن والد الشهيد العميد الركن علي شريف وعائلته وزملائه في المركز بأحرّ التعازي داعين الله أن يتغمّده بواسع رحمته وأن يلهم عائلته وأحبائه الصبر والسلوان.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم فقيدنا الغالي
المغفور له المرحوم
يوسف محمد القصار
والدته: المرحومة مارغريت ديتاري
زوجته: ناتالي دوبروف
إبنه: محمد طارق زوجته سهاد أبو ضاهر
بناته: كارين زوجة زياد عكاري وكارلا
شقيقاته: نادية زوجة الدكتور فؤاد الأنسي، ماجدة أرملة المرحوم عبدالله المقداد، ليلى زوجة إبراهيم عمقية، منى زوجة عبدالباسط الأنسي والمرحومة سلوى زوجة محمد المسالخي
صُلّي على جثمانه الطاهر عصر يوم الاثنين ١٠ شباط ٢٠٢٠م في جامع البسطة التحتا حيث ووري الثرى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الأربعاء في ١٢ شباط ٢٠٢٠م في قاعة متخرّجي الجامعة الأميركية AUB Alumni - الوردية وذلك من الساعة الثالثة عصراً لغاية الساعة السابعة مساءً.
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل القصار، ديتاري، دوبروف، أبو ضاهر، عكاري، الأنسي، المقداد، عمقية، مسالخي، الترك، أبو النصر، مكداشي وأنسباؤهم
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْ

اللواء الإسلامي

بإشراف المركز الإسلامي للإعلام والإنماء

الأربعاء ١٢ شباط ٢٠٢٠م - الموافق ١٨ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ

AL-LIWAA Mercredi 12/2/2020

أقوال مأثورة

«من كان يحب أن يعلم انه يحب الله فليعرض نفسه على القرآن فمن أحب القرآن فهو يحب الله فإنما القرآن كلام الله...»

عبد الله بن مسعود

دعاء

«اللهم ارزُقني حُبّكَ، وحُبَّ من يَنْفَعُني حُبُّهُ عندك، اللهم ما رزقتني مما أُحِبُّ فاجْعله قوة لي فيما تُحِبُّ، اللهم ما زَوَيْت عني مما أحِب فاجْعله فراغا لي فيما تحِب..».

الرجاء احترام هذه الصفحة لاحتوائها على آيات قرآنية

وما الحبّ إلا مناسبة سنويّة

«وما الحبّ إلا طاعة وتجاوزٌ وإن أكثروا أوصافه والمعانيا...
وما هو إلا العين بالعين تلتقي وإن نوّعوا أسبابه والدّواعيا..»

عندما نقرأ هذه الأبيات الشّعرية العاطفيّة لأحمد شوقي نجد المشاعر تهتزّ لها ويخفق معها القلب لأن الإنسان عاطفي ومُحِبٌّ بفطرته ومائل إلى كل ما يُمَال به إليه وهي من سمات الإنسانية...

والحب تلك الكلمة الخفيفة في الميزان الثّقيلة في الميدان، من أكثر الكلمات والموضوعات رواجاً في النّثر والشّعر والدّراما وأحاديث الصالونات...

هي بأبسط معانيها يُفترَضُ أن تكون علاقة سامية بين جهتين قائمة على المودّة والعطاء والعهد والوفاء لا تجمعهما المصالح الشخصية أو الأهواء والنزوات، وهو بعيد عن الصداقة لأنّ الصداقة قد تنمو لتصبح حبّاً، ولكن الحبّ لا يتراجع ليصبح صداقة..

احتفالات العالم بيوم الحب

وفي الرابع عشر من شباط من كلّ عام يحتفل الناس في معظم أنحاء الدّنيا بما يُسمّى عيد الحبّ أو عيد العشّاق أو الفالنتاين، الذي يعتبرونه يوماً تقليديّاً يُعبّر فيه المحبّون عن حبّهم لبعضهم البعض عن طريق إرسال بطاقات الحب أو إهداء الزّهور الحمراء والهدايا أو الحلوى لأحبّائهم!!

أما السؤال الذي يطرح نفسه...

هل نحن بحاجة إلى هذا اليوم للتعبير عن حبّنا لبعضنا البعض أو لتذكيرنا بالشخص الآخر؟!

ولماذا لا تتلوّن جميع أيامنا بالحبّ والورود الحمراء؟!

ولماذا أردنا عن سابق تصوّر وتصميم تقنين الحبّ وبرمجته في الرابع عشر من فبراير سنويا في الوقت الذي يحتاج الحبيب دوْريّا إلى احتضان أحبائه واحتوائهم والتعبير عن حبّه لهم بطرق متنوّعة؟!

ولماذا هذا الاستنفار الأحمر الذي يغزو شوارعنا سنوياً يريد تفريغ طاقاتنا المادية والنفسية والسلوكية وكأننا في حالة حرب استباقية على وشك أن تهبّ علينا قريباً؟!

إن يوم الحبّ أيها السادة زَحَفَ إلى مجتمعاتنا بفعل عوامل الانفتاح على الثّقافات، وبواسطة الإعلام الذي تحوّلت معه المجتمعات إلى قرية صغيرة، فما يحدث في أقصى الأرض يتفاعل معه من هو في أدناها!

وهذا الإعلام المُنفتح بلا ضوابط سعى على مرّ العصور سعياً حثيثاً لتأصيل الاحتفال بالفالنتاين وتحسينه بكل ألوان التّجميل تحت عناوين واهية من أبرزها تقريب المسافات بين المُتحابّين، وبين مَن شتّتتهم الأعوام، وفرّقتهم شواطئ الحياة، في وقت لا زالت أمّتنا ترزح تحت نير الكوارث والإرهاب والحروب التي طحنت الأخضر واليابس!!!

إنها صورة من صور العبث الفكريّ والتناقض الهجين التي تعيشه المجتمعات ما بين حرب وسلم، وضحك وحزن، ودموع وأفراح، في عصر الفضاء المفتوح الذي أصبح الشاب فيه صحناً لاقطاً، يستقبل ويتأثر بأيّ شيء من دون اعتبار أو وعي!!!

من هنا لا بدّ أن نؤكّد على أنّ الحب علاقة لا تقتصر على علاقة الرجل والمرأة بل تتخطّاها لتتركّز بين الوالدين والأبناء، والأشقّاء مع بعضهم، وأفراد العائلة فيما بينهم، وبين الوطن والمواطن، وبين الموظّف وعمله الذي أضحى في زماننا ميثاقاً ماديّاً بَحْتاً يفتقد العطاء بحبّ للارتقاء بالعمل!!!

شعور داخلي منضبط بالشرع الحنيف

لذا نحن نريد الحبّ ذلك الشّعور الداخلي المنضبط بتعاليم الشرع الذي ينعكس سلوكاً راقياً وتعاملاً رحيماً وتفاعلاً مع الآخر حتّى يؤدّي في نهاية الأمر إلى تنشئة مجتمع صالح والله تعالى يقول ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾.

لذا نحن لسنا ضدّ الحبّ كما يروّج البعض ولسنا ضد المشاعر النبيلة ولكنّ الحبَّ عندنا يختلف بأشكاله وطرق التعبير عنه عن الحبّ في الغرب!!!

فالحبُّ عندنا حبٌّ يُنشِدُ الفضيلةَ والعفاف ويرفضُ استباحةَ الأعراض!!!

الحبُّ عندنا يستهدفُ إقامةَ البيوتِ على طاعةِ الله المُكلَّلة بالودّ والرّحمة!!!

نحن لا نريد حبّاً يُفسدُ دينَ شبابنا وشابّاتنا ليُصبحوا تائهين!!!

نحن لا نريدُ حباً يصلُ الى ما يريدُ من شهوةٍ ورغبةٍ من غيرِ مسؤولية ولا ضوابط...

ولا نريدُ حباً يتغيّر مع تغيّر الطقس لا يعرفُ المرءُ من خلاله كيف يبدأ وكيف ينتهي...

ولا نريد حباً يحرقُ الهاتف وأجهزة الكومبيوتر بالكلامِ المُستعر بنارِ الشّهوة والرغبة...

فالحبّ في ديننا هو الحياة والنبض والطهارة...

هو العين التي تتفتّح مع كلّ صباح وتغفو بأمان...

والمسلمون يسيرون وسط دائرة من الحب جذورُها عميقة جداً جداً...

وهي حبُّ الله ورسولِه وحب الوالدين والزوجة والولد وأولي القربى والأرحام والمؤمنين جميعاً...

الحب يا سادة ليس مناسبة سنوية، وإنما علاقة دائمة تتجلّى في علاقة زوجية طاهرة على مدار العام، يعمرها حبّ صادق يظهر في السلوك العملي، ابتداءً من الابتسامة الصادقة والكلمة الجميلة والهدية اللطيفة والمفاجأة السارة.. وبكل ما يعرفه الأذكياء من فنون كسب القلوب.

الشيخ د. علي أيّوب

حديث اليوم

الحب... إيمان..؟!

كثير من علمائنا حين عرّفوا الإنسان السويّ الذي يتمتع باستقرار فكري ونفسي واجتماعي قالوا بأنه الإنسان الذي حقّق التوازن بين عقله المدرك وقلبه المحبّ وجسده السليم، مما يعني أن مفهوم الحب في الإسلام أشبه بالإطار العام الذي على الإنسان بكل حركاته وتصرفاته وقراراته على ألا يخرج منه، ولذلك اعتبر كثير من علماء النفس أنه الإنسان الذي لا يجد حاجة إلى أن يُحِب أو يُحَب يعاني من خلل في إنسانيته..؟!

ولكن هل هذه الكلمة المكوّنة من حرفين تشير كما يفهم كثير «البسطاء..؟!» فقط إلى طبيعة العلاقة بين رجل وامرأة..؟!

بالطبع لا.. لأن بالإسلام يعتبر الحب شعورا كاملا وعاما وشاملا، أي أنه تلك الأحاسيس الراقية التي تنبع من قلب سليم حقّق التصالح مع خالقه أولا ومع دينه ثانيا ومع نفسه ثالثا ومع المجتمع من حوله رابعا، وبالتالي من لم يستطع تحقيق هذه العلاقة الترابطية لن يكون قادرا على أن يشعر بالحب أو أن يعطي الحب.

والإسلام الحنيف من خلال القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة بيّن لنا أن الحب هو أصل كل خُلُق فاضل، ولذلك من غير الممكن أن يكتمل إيمان الإنسان إلا إذا تملّك الحب بهذا المفهوم بقلبه وروحه ونفسه وتصرفاته..

فالإنسان لا يستطيع أن يشعر بنعمة الحياة وحلاوة الإيمان ولذّة العبادة وفضل الله عليه إذا خلا قلبه من الحب، بل أقول أنه لن يكون حيّا.. إذا فقدت مشاعر الحب من قلبه ومن أفعاله وأيضا من إيمانه...!؟

نعم... نحن نريد الحب.. ونطالب به ونصرّ عليه.. ولكن الحب بالمعنى العام الراقي والأصيل والشامل لا بالمعنى المزيّف الذي يروّج له هنا وهناك، لأن الحب في شريعتنا دليل إيماني على تصالح المسلم مع الله تعالى ومع النبي عليه الصلاة والسلام ومع نفسه وأهله ومجتمعه ومحيطه وحتى مع الكون الذي نعيش جميعا فيه...

فالحب عندنا... شعور إسلامي نبيل ينعكس من تملّك الإيمان الصحيح في نفس المحب حتى تشعّ جوارحه مودّة ورحمة ومحبة على كل من حوله.. حتى مع المخالف في الرأي..

الحب عندنا عمل لا قول.. ومنهج حياة لا ظرف طارئ.. وخُلق مستمر لا تلوّن مستعار... وركن إيماني لا عادة اجتماعية..

فالحب في ديننا ركن مرتبط أولا بالسلام... والسلام لا يكون إلا من رجل حقّق التوازن المطلوب في مشاعره ومتطلّبات حياته، وهذا التوازن يدفع بصاحبه ليكون صاحب قلب فهم الدين، ولا يفهم الدين إلا من تعلّمه، ولا يتعلّمه إلا منٍ تحققت فيه محبة الله ورسوله... ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام: «والذي نفسي بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلّكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».

الشيخ بهاء الدين سلام
bahaasalam@yahoo.com

كريمة: لا علاقة بين إنتشار الأوبئة وغضب الله على قوم

أكد الدكتور أحمد كريمة أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، على إنه ليس هناك علاقة بين انتشار الأوبئة وغضب الله على قوم ما، مضيفا أن الله تعالى قال فيما يتعلق بالأوبئة والكوارث وما شابه ذلك: ﴿وما نرسل بالآيات إلا تخويفا﴾، فهي من سنن الله في الكون، ولا ارتباط بينها وبين إسلام وغير إسلام أو توحيد أو شرك أو كفر وإيمان أو طاعة ومعصية، لأن الواقع يشهد بذلك، مثلما حدث في عهد النبي محمد ﷺ، من قحط في إحدى السنوات وأمر النبي الصحابة بعدم ادّخار لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، وكذلك حدث في عهد النبي ﷺ زلزال وارتقى جبل أحد وكان معه بعض الصحابة منهم سيدنا أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فقال مخاطباً الجبل: اثبت فإن عليك نبيا وصديقا وشهيدين.

وقال كريمة: والأمثلة كثيرة على ذلك، فالنبي نفسه قد مرض بالحمى، وفي عهد سيدنا عمر وقع طاعون بالشام، فلم يدخل عمر المنطقة المصابة بالطاعون حتى قال له أبو عبيدة بن الجراح معاتباً أو مستفهما: أتفرّ من قدر الله؟ فقال: نعم أفرّ من قدر الله إلى قدر الله.

د. أحمد كريمة

وتابع القول: وفي الأزمنة المعاصرة نجد دولاً إسلامية مثل أندونيسيا بها زلازل وبراكين، وهي أكبر بلد إسلامي من جهة عدد السكان، كما أن هناك دولا لا تؤمن بالإسلام وقد تكون شيوعية أو ملحدة ولا تحدث فيها كوارث ولا زلازل، فالأمور لا تحمل أكثر من هذا وهي لا تؤخذ بالعواطف فهناك أسباب ومسببات.

وذكر أن الأزمة الاقتصادية التي حدثت وذكرها القرآن في سورة يوسف أيضا قائلا أننا يجب أن نضع الأمور في نصابها الصحيح ولا نلهث وراء العواطف ونقول انهم عصاة وما إلى ذلك، هذا كلام عاطفي وليس أصل من التأصيل الفقهي الإسلامي الصحيح فهذا بلاء أمرنا فيه أن نصبر وأن نتخذ بالأسباب وأن نتقبّل الأمور بموضوعية ومصداقية.

وحول حديث الرسول لا ينزل البلاء إلا بذنب؟ يقول كريمة أنه يؤخذ على محمل التخويف والترهيب فقط وما ماثله، فهو دعوة أن تكفّ الناس عن المعاصي والسيئات، وضرب مثالا على إسرائيل واحتلالها لأراضي فلسطين قائلا إنه ليس هناك زلازل ولا أوبئة.. فهل هذا يعني أن الله راض عنهم؟

وقال: أما من يتوفى في الأوبئة والكوارث فأمره مفوض إلى الله، إننا لم نطّلع على الغيب ولا نعرف الجزاءات وهذه عظمة الإسلام، فليس لأحد من كان أن يحكم على شخص أو جماعة، فالله تعالى قال: «إن الحكم إلا للّه»، وقال في آية أخرى: «إن الله يفصل بينهم»، فإذا توفي المسلم في وباء أو مثل ذلك، فهو من شهداء الآخرة حسب الحديث، يقول كريمة، وشهداء الآخرة يغسلون ويكفنون ويصلى عليهم، ومنهم المبطون الذي مات بمرض، والغريق، والذي يموت تحت الهدم وغيره، «وهذا دون أن ننتقص الآخرين، فنحن لسنا حكاماً ولا أوصياء على الناس».

العثيمين: التعاون الإسلامي هي الصوت الجامع والوحيد للأمة الإسلامية

أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين نجاحات المنظّمة، مشدّدا على أنها بقيت، رغم الصعوبات الظرفية وجسامة التحدّيات، الصوت الجامع الوحيد للعالم الإسلامي، والداعم للحق والهوية والثقافة والصمود، والإطار المعنوي والمؤسساتي المساند لقضايا العالم الإسلامي والجامع لمواقفه على الساحة الدولية كطرف فاعل له وزنه ومكانته.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها الأمين العام في الجلسة الافتتاحية لاجتماع كبار الموظفين للإعداد للدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية بالدول الأعضاء في المنظمة، الذي انعقد في مقر الأمانة العامة بمدينة جدة من ٩-١١ شباط الجاري.

وأثنى الدكتور العثيمين على دور الإمارات العربية المتحدة، لنجاحها في ترؤس الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، كما أعرب عن تقديره لجمهورية النيجر التي سوف تترأس الدورة القادمة، مشيدا كذلك بكل الجهود والمبادرات التي تقوم بها المملكة العربية السعودية بصفتها رئيسة القمة الإسلامية الرابعة عشرة.

وأضاف الأمين العام: «أتوجه بأصدق عبارات التقدير والامتنان لما تقدمه المملكة، كدولة مقر، من تسهيلات لعقد اجتماعات المنظمة، ودعم مستمر لأنشطتها برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز».

وقال الأمين العام: إن المنظمة ومنذ نشأتها قبل خمسة عقود، كانت ولا زالت، علامة فارقة في تاريخ الأمة الإسلامية الحديث، وفي الدفاع عن القضية الفلسطينية وتأكيد مكانتها ورمزيتها.

وأضاف: إن للمنظمة دورا رائدا في توثيق أواصر التعاون والتضامن بين البلدان والشعوب الإسلامية، والدفاع عن صورة الإسلام السمحة والتصدّي لخطاب الكراهية ولكل أشكال التطرف والإرهاب وتشجيع الاعتدال والحداثة في العالم الإسلامي، مذكرا بالدور المهم لمركز صوت الحكمة، الذي قام بأنشطة في العاصمة الصومالية؛ مقديشو، كما سيواصل عمله المستقبلي في جمهورية النيجر وجمهورية بوركينافاسو، باعتباره مركزا يضطلع بنشر قيم السلام والحوار وإشاعة التسامح والاعتدال وتشجيع الحوار بين الثقافات والأديان وإرساء ثقافة احترام التنوّع.

وشدّد العثيمين على أن اختيار «متحدون ضد الإرهاب من أجل السلم والتنمية» شعاراً للدورة الوزارية لهذا العام، يؤكد وعي الدول الأعضاء بالترابط العضوي والتكامل، اللذيْن لا يمكن إنكارهما، بين الأمن والسلم والتنمية، حيث لا يمكن تحقيق التنمية في غياب الأمن والاستقرار، كما أن الحفاظ على السلم يستوجب ضرورة توفر الأمن والتنمية، مؤكدا على أن الإرهاب يظل من أبرز وأخطر التهديدات المحدّقة بالمنطقة والعالم.

وقال الأمين العام: إن الاجتماع اليوم ينعقد في ظل استمرار بعض النزاعات التي تعصف بأمن واستقرار ووحدة بعض الدول الأعضاء، لافتا إلى أن المنظمة تتابع ببالغ الاهتمام، الأوضاع في كلّ من سوريا واليمن وليبيا وأفغانستان، وأكد الأمين العام كذلك أن استمرار هذه النزاعات والاضطرابات يؤدّي إلى استنزاف مقدّرات الأمة وتقويض مقوّمات أمنها ونمائها.

يوسف بن أحمد العثيمين

الاحتفالات بأسبوع الوئام بين الأديان

أرسل دا اداما دياتج المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، رسالة إلى المستشار محمد عبدالسلام الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية، قال فيها إن الأمم المتحدة نظمت فعالية بمناسبة أسبوع الوئام بين الأديان، بالتزامن مع الذكرى السنوية الأولى لوثيقة الأخوة الإنسانية، وأضاف دياتج: «انتهزت هذه المناسبة لتذكير الجمهور بأننا نحتفل بالذكرى السنوية الأولى لوثيقة الأخوة الإنسانية في نفس الوقت الذي تحتفلون بها في أبوظبي».

واختتم دياتج رسالته إلى الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية، قائلا: «شرحت أن هذه وثيقة تاريخية ذات أهمية كبيرة للإنسانية وأنها تمّت بإرادة قوية من البابا فرانسيس والإمام الأكبر الطيب، مبروك وذكرى سعيدة».

وكانت اللجنة العليا للأخوة الإنسانية احتفلت قبل أيام بالذكرى السنوية الأولى لتوقيع وثيقة الأخوة الإنسانية، التي وقّعها الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين، وقداسة البابا فرانسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، برعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في فبراير من العام الماضي.

وحضر الاحتفال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، بدولة الإمارات العربية المتحدة، وشارك في الاحتفال عدد من القادة الدينيين ورموز الإعلام في العالم العربي وعدد من الوزراء من دولة الإمارات العربية المتحدة، وأصحاب المبادرات العالمية المؤثرة في خدمة الإنسانية، والطلاب من الجامعات والمدارس الإماراتية.

موراتينوس

من جهته، أصدر الممثل السامي لتحالف الحضارات ميغيل أنخل موراتينوس بيانا بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتوقيع وثيقة «الأخوة الإنسانية»، أشاد بالخطوات التي اتخذتها اللجنة العليا للأخوة الإنسانية؛ لتحقيق أهداف وثيقة الأخوة الإنسانية، مضيفا أن الوثيقة تحقق التعايش بين الأديان، وترسم طريقا لتعزيز ثقافة السلام والتعددية الدينية واحترام الآخر.

مشيرا إلى أن شيخ الأزهر والبابا فرانسيس أكدا ضرورة العمل المشترك مع جميع المؤسسات والمنظمات الدولية؛ بهدف نشر مبادئ وثيقة الإخوة الإنسانية، بما يضمن مستقبلاً أفضل لجميع البشر، مؤكدا التزامه بالتعاون مع اللجنة العليا في تنفيذ مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل تحقيق السلام والعيش المشترك.

و يسألونك في الدين

الجهر في الدعاء

* هل لا بد من الجهر بالتسبيح والدعاء أم يجوز فعل ذلك بدون التحدث والجهر أي بداخلنا؟

رامي البابا - بيروت

- يصحُّ الذكر والدعاء في النفس من غير نطق، قال الله تعالى: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

قال العلّامة القرطبي رحمه الله في تفسيره: (قال أبو جعفر النحاس: ولم يختلف في معنى «واذكر ربك في نفسك» أنه في الدعاء).

والدعاء والتسبيح سرا قد يكون هو الأفضل في بعض الأحيان، ففي مسند الإمام أحمد عن سعد بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي».

قال العلّامة المناوي رحمه الله في كتابه «التيسير في شرح الجامع الصغير»: (خير الذكر الخفي: وفي رواية المخفي أي ما أخفاه الذاكر وستره عن الناس فهو أفضل من الجهر وفي أحاديث أخرى ما يقتضي أن الجهر أفضل وجمع بأن الإخفاء أفضل حيث خاف الرياء أو تأذّى به مصلٍّ أو نائم والجهر أفضل حيث أمن ذلك). والله تعالى أعلم.

الغارمين

* بعض الجمعيات تدعو الناس لإخراج الزكاة من أجل «الغارمين» أي من عليهم ديون يعجزون عن الوفاء بها فما الحكم؟

عزت حداد - عرمون

- جعل الله تعالى: «الغارمين» ضمن مصارف الزكاة فالله تعالى قال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ والإمام القرطبي يقول عن الغارمين «هم الذين ركبهم الدين ولا وفاء عندهم به لفقرهم أو عدم قدرتهم على السداد فهنا أوجب الشرع لهم الزكاة».

وروي في الصحيح عن أبي سعيد الخدري قال: أصيب رجل في عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها فكثر دينه، فقال رسول الله ﷺ «تصدّقوا عليه».

وعلى ذلك فإخراج الزكاة للغارمين أمر محمود شرعاً ونحن نشجع عليه ونحثّ المسلمين عليه حتى يكون التكافل الاجتماعي الدال على قوة وخيرية محمد ﷺ.. والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٥٥ د ٤ س | الشروق: ٢٦ د ٦ س | الظهر: ٥٢ د ١١ س | العصر: ٥٤ د ٢ س | المغرب: ٢٣ د ٥ س | العشاء: ٤٠ د ٦ س

كلمات

إحتمال الآلام

من المعروف أن الهناءة في العيش شعور سائغ بالسلام والأمن والآمان والتفاؤل والإنشراح والإطمئنان، وهي ماء الحياة وصفاؤها وبهاؤها، وهي ابنة القناعة وإرضاء الضمائر وأداء الواجبات وتحقيق المسؤوليات، والنأي عن السوء والإعتدال في الأمور وإعطاء الحق لصاحبه، والتحلّي بالفضائل، فنؤدّي ما علينا في الحياة بصبر وقناعة ورضى ووفاء من غير أنانية ولا أثرة، ومن تمنّاها بصدق أتته دون أن يناديها..

ولتكن أهدافنا واضحة وعملية، من الميسور بلوغها، فكثيراً ما يكون سبب اليأس تمنّي ما لا يُستصاع، ويجب الإحاطة بجميع نواحي الواقع والوقوف على تطوّراته واستخلاص كل خطأ، هذا مع الحرص على معاشرة من يغلب عليهم طابع البِشْر والإطمئنان الى الحياة، والإختيار الدقيق للكتب التي نقرأها والبرامج والأفلام التي نشاهدها في السينما والتلفزيون، وتحاشي كل ما يوحي منها بالتشاؤم والعنف والغثاثة أو اليأس... كما علينا في ظل الظروف القاسية التي نحياها أن نخرج الى الطبيعة وأن نتمشى في الهواء الطلق فليس أجدى من تبديد سحائب التشاؤم من ضوء ونور الشمس والإستئناس بالمناظر الخلّابة، وإذا وقعنا في ضائقة، فلا ندع جزعنا منها تُقعد بنا، بل علينا الإنتصار على مؤثراتها وعلى الجزع منها، وعلى بقائنا شامخين في وقوفنا بوجهها وعدم الإنحناء مهما اشتدّت رياح الخوف على المستقبل...

وكما يقول إبن المقفع: «غاية الناس هناءة الحياة ورخاؤها، وسبيل تهيئة ذلك وإدراكه العقل الصحيح، وإمارة صحّة العقل إختيار الأمور بالبصر، وتنفيذ البصر بالعزم..» وقال أحد الفلاسفة: «إن ما يحدث في العالم من موت ومرض ونوائب: أمور لا بد منها وظواهر طبيعية للعالم الذي نعيش فيه..».

أما أحمد أمين فله رأي آخر: «كل يوم نلقى من الأحداث ما يُضني الفؤاد... والملأ لم يتقدموا في ترويض النفس على احتمال الآلام، فلا يزال الناس يئنّون من المصائب كما كان يئنّ أباؤهم...» وقد نصح بعض علماء النفس: «بألّا يطيل الإنسان التفكير في أسباب الحزن، وذلك بتوجيه الخيال والفكر وجهة أخرى غير وجهة الحزن...» هذا كلام جلي وواضح، فما فائدة الاستغراق في الحزن؟ بل علينا التمسّك بالأمل وهو ملجأنا من مصائب الدنيا...

وخير لنا أيضاً أن لا نبتئس لشيء، رغم أنف الأقدار التي تعبث بنا...

نزار سيف الدين

على الشاشة هذا الأسبوع

تمديد عرض «الغرفة»

كان طبيعياً أن يحظى فيلم «the room» برضى جماهيري لما فيه من أجواء جاذبة وفكرة لامعة تستدعي الترقب ثم المتابعة بتمعن كبير، أطلقها مخرج العمل كريستيان فولكمان، وتولى صياغة نصها السينمائي أربعة كتاب: صابرينا . ب .كارين، إيريك فورستييه، غالا غاستي، وفنسنت رافالاك، وجاءت النتيجة موفقة في عملية المعالجة وضخ دم قوي في عضد السيناريو.

مئة دقيقة لا تضييع للوقت فيها أبداً، مع زوجين مغرمين ببعضما جداً، إشتريا منزلاً قديماً بسعر جيد كونه يحتاج لكثير من أعمال الصيانة وإعادة التأهيل، ومع عملية التحضير للإقامة فيه ظهرت بعض العلامات الغريبة من غرفة مقفلة في المنزل، وعند فتحها بدت كأنها نموذج عن تعقيدات الدماغ البشري، وعندما طلبت الزوجة كايت (أولغا كوريلينكو)غرضاً غير موجود سرعان ما وجدته أمامها وأعادت الكرة عدة مرات مع أغراض أخرى فتحقق لها ما طلبت ودخل الزوج مات (كيفن جانسن) على الخط وطلب مالاً فتأمنت رزم كثيرة منه، وطلبت الزوجة طفلاً فوجدته أمامها وكانت المشكلة التي عقّدت كل شيء.

إعداد: م.ح

من حكايات جامعة أكسفورد

أربع لوحات عشتها مع «ألبرت حوراني» (الحلقة الأخيرة)

تحية إلى «ألبرت حوراني» في الذكرى السنوية الـ٢٧ لوفاته

د. وجيه فانوس*

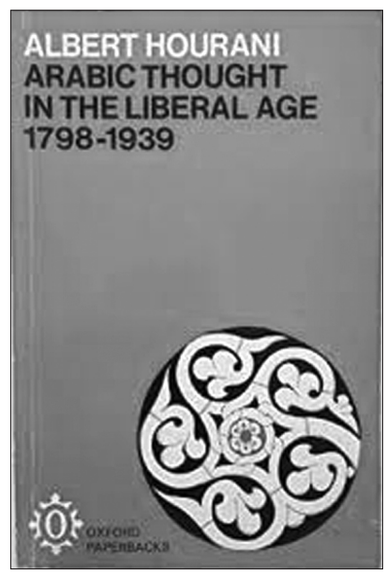

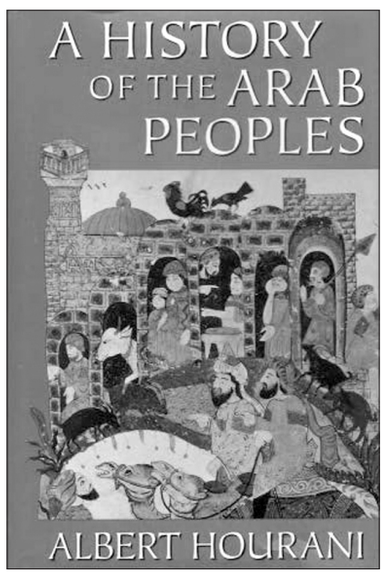

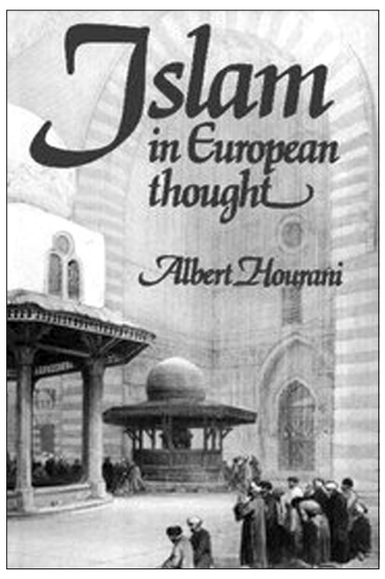

من لوحاته

اللَّوحة الثَّانية:

يومَ عزمتُ على التَّقدم بطلب الالتحاق بجامعة «أكسفورد»، في بريطانيا، لتحضير أطروحتي لنيل الدكتوراه، نصحني أستاذي، الدكتور «خليل حاوي»، أن أغتنم وجودي، في تلك الجامعة الكبرى والعريقة، فرصة للنَّهل من منابع الفِكر والثَّقافة الغربيين. قال لي «لا تُفوِّت مناسبةً أو محاضرةً تهمّك أو تُثير انتباهك، مِن دون أن تحضرها وتُشارك فيها. وقال لي، أيضاً، لا تظنَّ أنَّك ستتعلم كثيراً عن موضوع أطروحتك في «الأدب العربيّ» هناك؛ لكنها فرصة عمر لِتتعلَّم وتتعرَّف على حركة العالم الثَّقافيَّة عن قرب؛ هذا هو واجبك من عيشِ ما يتيحه لك الزَّمن في هذه الجامعة.

لم يكن مقرَّراً عليَّ حضورُ أيِّ درس أو الخضوع لأيِّ امتحانٍ في أيَّة مادَّة كانت في «أكسفورد»؛ جلّ ما كنتُ مكلَّفاً به، رسميًّاً، كان إعداد بحثي للدكتوراه؛ لكن كان لـيَ حقُّ الالتحاق بأيِّ صفٍّ أو محاضرةٍ أو ندوةٍ في رحاب تلكَ الجامعة. وهكذا اخترتُ، فيما اخترته، أن التحقَ بصفوف «الأستاذ ألبرت حوراني»، التي كان يبحثُ فيها بعض شؤونِ «تاريخ الشَّرق الأوسط» في المعهد الشرقي!

يَدخلُ «ألبرت حوراني» قاعة الدَّرس، وقد اشتملَ بالعباءةِ الجامعيَّة السَّوداء (The Gown)، وكان هذا ضمن التَّقاليد الأكاديميَّة التي لا بُدَّ من التزام بها مِن قِبَلِ جميع أفرادِ الجسم الأكاديميِّ التَّعليميِّ في «جامعة أكسفورد». لا يجلسُ «ألبرت حوراني» على مقعدٍ أثناء المحاضرة؛ بل يظلُّ واقفاً، قبالة طاولةِ المحاضرات، طوال الوقت.

يفتحُ «ألبرت حوراني»، أمامه، على تلك الطَّاولة، دفتراً مدرسيًّاً بسيطاً، وقد دَوَّنَ عليه بعض الأفكار؛ بيد أنَّه قلَّما كان ينظر إلى هذا الدَّفتر. وقفةُ «حوراني»، في قاعة الدَّرس، ما انفكَّت ماثلةً في ذاكرتي: قامةٌ مربوعةٌ، شَعْرُ اشيبُ، نظارةٌ ذاتُ زجاجٍ شفَّافٍ بإطارٍ أسود، بزَّةٌ رماديَّةٌ متوسِّطةُ العُمر، تُغطِّي معظمُ أجزائها تلك العباءةُ الجامعيَّةُ السَّوداء. يبدأُ «الأستاذ ألبرت» الكلام، بصوتٍ متقطِّعٍ رقيقٍ منخفضٍ، يُحسُّ معهُ سامعهُ وكأنَّ صاحبه يتَعثَّرُ في تأديةِ ما يقولُهُ مِنْ كلمات؛ ولكن، لا تعثُّر، بلْ لعلَّهُ تمهُّلُ العالِمِ المُحقِّقِ في التَّثبُّت من صحَّة كلِّ معلومَةٍ يقدِّمُها ويتلفَّظُ بها.

لا يغادر «حوراني»، في قاعة الدَّرس، تلكَ المساحة الضيِّقة الممتدَّة مِن طاولَة المحاضرات أمامه، إلى موقعِ لوحِ الكتابة الأخضر الكبيرِ خلفه. ولعلَّ مَنْ أطرف ما لفت نظري، زمنذاك، في «ألبرت حوراني»، هذا التَّناسق بين حركة شَفَتَيْهِ، حين يتحدَّث، وحركة أصابع يَدِهِ اليمنى؛ إذ يكوِّر اليدَ، ثمَّ يبسُطها، ليرفَعها إلى مقابل ذقنه، مُشيراً بسبَّابتهِ إلى فضاءٍ ما في القاعة، مُصاحباً اشارتهَ برَّفة سريعةٍ مِن جَفْنَيْهِ، وهزَّةٍ شديدة الرِّقَّة برأسه، برشاقة راقص «باليه»؛ فلا تكون الحركةُ معه تَقَصُّداً، بل تناغماً تلقائيّاً بين داخليَّه تَكَوُّن الفِكر وظاهريَّة الانفعال بالتَّعبير عنه!

حاولتُ، في المحاضراتِ الأولى التي تابعتُها، أن أُدَوِّنَ كلَّ ما كان يقوله «الأستاذ حوراني»؛ لكنِّي وجدتُ أنَّ التَّدوين يسرق منِّي فائدةً متابعة المحاضرة؛ وذلكَ لشدَّةِ ما في محاضرتهِ مِن أعماقٍ فكريَّةٍ وطرحٍ لإشكالاتٍ موضوعيَّةٍ في رؤية الحَدَثِ التَّاريخي. تحوَّلت، إثرَ هذا، إلى اعتماد الاستماع، وإلى تدوينِ أبرزِ الأفكار. كانت الأفكارُ غزيرةً جدّاً؛ فليس في كلام «الأستاذ» سردٌ إنشائيٌّ؛ وكم راودتني فكرة أنَّ محاضرةً واحدةً مِن محاضراته هذه، يمكن أن تكفي، إذا ما توسَّع المرءُ في إعطائها، موسماً جامعيًّاً كاملاً! لم تكن محاضرات «الأستاذ حوراني» مجرَّد معلوماتٍ، بقدرِ ما كانت أفكاراً تَطرحُ أسئلةً وتُناقِشُ وجهاتِ نَظَرٍ وتستعرِضُ كَمّاً كبيراً مِن الاحتمالاتِ والآراء.

كنتُ ملتحقاً، هذه المرحلة، بمحاضرات «ألبرت حوراني» في موضوع «عصر النَّهضة»، في العالَم العربيِّ؛ وتحديداً في البحث في الحضور الفكريِّ والثَّقافيِّ للمعلِّم «بطرس البُستاني». وكم أشار «ألبرت حوراني» إلى أنَّ المُعَلِّم «بطرس البُستاني»، الذي ولد مسيحيًّا مارونيًّا، وتربَّى في المدارس الإنجيليَّة التَّبشيريَّة للمرسلين الأميركان، وعمل مع الأميركيين في مؤسَّساتهم القنصليَّة في لبنان؛ ما كان منه إلاَّ أنْ أسَّس، بُعَيْدَ أحداث ١٨٦٠ الطَّائفيَّة، مدرسةً أصرَّ على تسميتها بـ «المدرسة الوطنيَّة»، وليس «المسيحيَّة» أو «الإنجيليَّة» أو «الأميركيَّة». مدرسةٌ وطنيَّةٌ يُطبِّقُ، من خلالها، رؤيتهُ التي نادى بها بأنَّ «الدِّين للّه أمَّا الوطن فللجميع»! ولعلَّ في هذا الانتباه، من «حوراني»، إلى مسلكيَّة «بطرس البُستاني»، ما يذكِّرني بكثيرٍ مِن سَعي «ألبرت» نفسه، إلى تحقيقِ موضوعيَّةٍ علميَّةٍ منهجيَّةٍ؛ إنماز بها في تعاملهِ مع الدِّراساتِ التَّاريخيَّة التي أنشأها؛ مبتعداً، قدر ما يستطيع، عن التَّحيُّزِ أو التَّعصُّب.

اللَّوحة الثَّالثة

تنبثق عن الكليَّات في «جامعة أكسفورد»، مراكز أبحاث ودراسات عديدة ومتنوِّعة؛ تجتمع فيها اهتمامات المنتسبين إلى تلكَ الكليَّات. ويُعتبر «مركز الشَّرق الأوسط»، (The Middle East Center)، من أهمِّ المراكز المنبثقة عن «كليَّة سانت أنتوني» (St. Antony`s)؛ حيث كان «ألبرت حوراني» قد أسَّس هذا المركز، سنة ١٩٥٧، وتولَّى رئاسته لمدَّة طويلة؛ ثم تَسَلَّم بعض تلامذته، الذين أصبحوا أساتذة في الجامعة، مهام إدارة المركز، ومنهم الدكتور روجر أوين (Roger Owen) والدكتور ديريك هوبوود (Derek Hopwood).

كان لـ «ألبرت حوراني» ندوة فصليَّة جامعيَّة،(Seminar) يُديرها في هذا المركز. وكانت مباحث النَّدوة تدور حول موضوعات الشَّرق الأوسط، وكان طلاب الدِّراسات العُليا يقدِّمون فيها أبحاثاً لهم، بتوجيهٍ مباشر وإشراف أكاديميٍّ مِن «ألبرت حوراني». وكانت هذه الأبحاث، أو أبرز ما يُقدَّمُ منها، تجمعُ في كتيِّبات خاصَّة (Booklets)، وتُنشرُ تحت اسم «أوراق سانت أنتوني» (St. Antony's Papers). وقد أصدرت «الكليَّة» مجموعة هامَّة من هذه «الأوراق»، أشرف عليها وحرَّرها «ألبرت حوراني». وهذه المجموعة من الإصدارات تُعتبر من المراجع العلميَّة الأساس، في مجالات اختصاصها، وإليها يعود كثيرون من المهتمِّين لدراسات الشَّرق الأوسط.

كان «حوراني»، غالباً ما ينتحي جانباً من القاعة، في هذه النَّدوات، حيث يقدِّمُ المحاضر بحثه؛ فلا يكاد الطَّالب المحاضر يحسُّ برهبةِ وجود الأستاذ «الكبير». وما زلتُ، للآن، أذكرُ منظر «ألبرت حوراني»، خلال كثيرٍ من هذه النَّدوات، وقد اسندَ رأسه إلى كفِّه الأيمن، وأغمض عينيه، وكأنَّه في شبه اغفاءةٍ هانئة؛ لا يبدو على وجهه فيها أيَّ انفعال. وكُنَّا نعتقدُ أنَّ «الأستاذ» يستريحُ، ههنا، من عناءِ عملهِ، خلالَ استماعنا لعرض البحث من قِبَلِ الطَّالب. بَيْدَ أنَّ المفاجأةَ كانت تأتي عقبَ انتهاء الطَّالب من تقديم بحثه؛ إذ يُتاحُ المجالُ للحضور في المناقشة وإبداء الرَّأي. وكنَّا نتحدَّث، بل نتبارى في التَّعقيب أو الاعتراض؛ و«حوراني» مستمرٌّ على تلك الحالِ مِن إسنادِ الرَّأسِ إلى الكفِّ الأيمن وإغماضِ العينين. وقُبيلَ انتهاء المناقشة، يرفعُ «الأستاذ» رأسَه، يفتحُ عينيه، ويطلبُ الكلام. يبدأُ بتعدادِ محاسنِ ما سمعه من البحث، ذاكراً كلَّ نقطة استحسان بنقطتها؛ ويستمرُّ في كلامه، مُطربا على عمل الطَّالب، مُشيداً بما توصَّل هذا الأخير إلى تحقيقه من معلومات وقضايا، إلى أنْ يتوقَّف هُنيهةً، يعتدلُ خلالها في جلسته، ثمَّ يُعاودُ الكلامَ بادئاً بكلمةِ «ولكن»(But). وهنا كانت «لحظةُ الحقِّ» (moment of truth) بالنسبة إلينا جميعاً! فهذا الذي حَسِبناهُ هانئاً بغفوته، خلال إلقاء البحث، يتحوَّلُ إلى مُدَقِّقٍ مُحَقِّقٍ مُناقِشٍ لا يتركُ شاردةً ولا واردةً، من سلبيَّات العملِ أو قصوراتهِ أو أخطائه، إلاَّ وأشار إليها، وإلا وقد صَوَّبَ ما يجب تصويبه مِن المعلومات، وإلاَّ وقد لفتَ الطَّالب الباحث إلى ما يجب إعادة النَّظر فيه أو التَّعمُّق في تمحيصه وتحليليه.

اللَّوحة الرَّابعة:

من عادة «ألبرت حوراني» أن يُقيم في منزله، بين الفينة والفينة، حفلاً؛ يَجمع فيه بعض طلاَّبه وزائري «الجامعة» من أهل البحث العلمي. وفي هذه الحفلات كان «ألبرت» وزوجه، السيِّدة كريستين، يستقبلان المدعوين بحفاوة بالغة؛ ومعظم هؤلاء الزُّوَّار كانوا غرباءَ عن بعضهم، فكلُّ واحدٍ منهم ينتمي إلى بلدٍ مختلفٍ عن بلد الآخر، وربما كان لكلِّ واحدٍ منهم معتقده الفكري أو السياسي المختلِف عن زملائه، فلا يجمعهم في ما بينهم، وهم في ضيافة «ألبرت»، سوى الاهتمام بقضايا البحث العلميِّ والتَّلاقي حول مضيفهم.

كان «حوراني» دائم الإشراق، في تلك الحفلات التي يقيمها في بيته. يُعرِّف الحاضرين على بعضهم، ولا أقصد هنا التَّعريف بالإسم فقط، بل هو التَّعريف بالاهتمام الأكاديميِّ لكلِّ واحدٍ منهم، وذِكْرِ أبرزِ ما وَضَعَ مِن مؤلَّفاتٍ وأبحاثٍ في حقل اختصاصه، فضلاً عن الإشارة الى آخر ما نَشَرَ في هذه المجالات وما شارك به من ندواتٍ وورشِ عَمَلٍ ومؤتمرات. فكأنَّ «ألبرت حوراني» ينتقِّل بين هذه المجموعات، في رحابِ دارته، ناشراً الوُدَّ الاجتماعي وموطِّداً للعلاقات الأكاديميَّة بين أفراد متباعدين في البلدان أو في الانتماء الفكري.

كُنتُ، بداية، خلال هذه اللقاءات، في منزل «آل حوراني»، شديد الخَفَرِ الاجتماعيِّ؛ وكيف لا وأنا ألتقي، وجهاً لوجهٍ، كباراً من ناس الأكاديميا طالما سمعتُ بأسمائهم وتشوَّقت إلى قراءة ما بلغني من أعمالهم، لكنِّي لم أكن أحلم يوماً بأنِّي سألقاهم وأحادثهم. وهنا، يتدخَّل «ألبرت»، إذ يقودني من معصم يدي اليسرى إلى أحدى زوايا الصَّالة التي نحتشد فيها؛ ويهمس في أذني، ببساطة مطلقة، قائلاً لي «أنتَ تُحضر لأطروحتك لنيل الدكتوراه، وهذا يعني أنَّك باحثٌ أكاديميّ، وجميعنا في هذه الصَّالة نشتغل بالبحث الأكاديميّ، يعني أنتَ زميلٌ لنا، وكل ما قد ينقصك، ههنا، بعضُ خبرةٍ سبقناك إلى اكتسابها. كفاكَ خَفَراً، وهيَّأ تعامل مع كلِّ هؤلاء على أنَّك زميلٌ لهم في البحث».

لم يكن «ألبرت حوراني» مجرَّد أستاذ في جامعة؛ ولم يكن مجرَّد باحث في الثَّقافة والتَّاريخ، ولم يكن مجرَّد إنسان لطيف دمث الأخلاق. كان مميَّزاً، في كلِّ ما قدَّمه ومارسه؛ وكان تميُّزه هذا أصيلاً، نابعاً من ذاته، التي فاض من خلالها على محيطه وبيئته. فـ «ألبرت حوراني» وجودٌ فَذٌّ، بدأت رحلته من «مانشستر» في إنكلترة، حيث هاجر والده إليها من «مرجعيون» في لبنان؛ غير أنَّ ابنه «ألبرت» ظلَّ يعيش بلد آبائه في كلِّ وجدانه. ولعل من أروع أحداث حياة «ألبرت حوراني»، تلك الومضة البديعة، قبل أشهر من وفاته، والتي أطلَّ بها لآخر مرَّةٍ على لبنان؛ فكانت لقاء الأصالةِ بين وطنٍ ما نسي ابنه، وما نساه الابن؛ وسيبقى كلُّ واحدٍ منهما فخراً للآخر.

أما اليوم، ورغم أنَّ «ألبرت حوراني» قد انتقل الى جوار ربِّه منذ سبع وعشرين سنة، فلا يسعني الا أن أقول: «ألبرت، أيها العزيز، كنتَ رائعاً معي، وعساي أبقى على طموح الوصول، بمفاهيمي الأكاديميَّة وقيَمها وبطلاَّبي، الى بعض ما عشتُهُ معكَ مِن إخلاص للمعرفة، وسُمُوٍّ بالأكاديميا وتواضع بالذَّات».

ألبرت حوراني

* رئيس المركز الثَّقافي الإسلامي

«من بلاد بعيدة» حفل أوركسترالي في الجامعة اللبنانية الأميركية

٨٣ عازفاً وكورالاً من تايوان وتونس وصوت آية ليل طربيه

المايسترو التايواني يدير عازفيه

الميزوسوبرانو آية ليل طربيه

جانب من الكورال التونسي

حدث فني كبير شهدته خشبة مسرح «إروين هيل» في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) مع الأوركسترا السيمفوني لـ تايبيه (عاصمة تايوان) وكورال تونس ٨٨ الفخري، بما يعني ٨٣ عازفاً وكوالاً، ملأوا المنبر الجامعي وأمتعوا حضوراً نموذجياً من نخبة المثقفين والسميعة والشخصيات التي تلتقي دائماً على مواعيد ذات قدر كبير من المستوى والقيمة الفنية.

(From Faraway) (من بلاد بعيدة) هو عنوان العرض الذي نظمته الجامعة، شاملاً فنانين من تايوان، أميركا، تونس، مصر، ولبنان، مما جعل المادة الموسيقية الغنائية منوّعة، وعميقة التأثير في جمهور الحاضرين الذين كان موعدهم عند الثانية من بعد ظهر الأحد في الثاني من شباط/ فبراير الجاري، وصل معظمهم قبل ساعة من الموعد لكي يفوزوا بمقاعد خالية لهم.

أوركسترا تايبيه (عاصمة تايوان) السيمفوني تألفت من ٥١ عازفاً وعازفة، لاحظنا أن معظمهم عازفون على آلة الكمان القديمة، وهي صغيرة الحجم ربما لكي تتناسب وتنسجم مع أجسامهم الصغيرة شباباً وصبايا، إضافة إلى كون الابتسامة لم تفارق وجوههم، وكانوا يوزعون التحيات على كل من يقع نظرهم عليه في الصالة، كنوع من الود والمحبة، وبدوا شديدي الإلتزام وقت العزف، مع المايسترو المتواضع وبحركات بسيطة وقليلة ومن دون عصى القيادة، جعل من الإصغاء إلى الموسيقى سواء كانت من تايوان أو من النتاج العالمي، أو العربي الذي شدّنا إليه بإعجاب كبير.

وكان لحضور الكورال التونسي رهجته، خصوصاً من بعض التونسيين المقيمين في لبنان، وقد صرخ عدد منهم تحية للكورال الوافد، والمتميّز مع ٣٢ عنصراً من الجنسين، أمنوا مشاركة في مؤلفات عالمية وأخرى عربية عامة أو لبنانية خاصة، وهو ما إستوقفنا فعلياً خصوصاً مع التوزيع المتميّز (وجدي أبو دياب) لنماذج من: لما بدا يتثنى، عالندا الندا، أمي نامت ع كبير، وبعض غيرها، مما جعل الصالة تموج بالتفاعل وبصوت عالٍ مع قدرة الأوركسترا ومعها الكورال بقيادة لافتة لمايسترو التايواني الوافد «شنغ هونغ كاو»، الذي بدا في ملابس متواضعه «سبور» ومن دون رسميات، وإصراره أن يكون أول المصفقين لعازفيه عند كل بداية إستراحة.

هذا النموذج الراقي بدا أيضاً شديد الجودة، والابداع مع الموهبة الأوبرالية اللبنانية الـ ميزو سوبرانو آية ليل طربيه (إبنة الفنان رفعت طربيه) التي رافقتها على البيانو مسؤولة الإدارة الفنية في الجامعة صبا علي التي بدت مستنفرة وحاضرة بقوة كمتحدثة عن هذا الكونسرت الأوركسترالي، ثم كعازفة بيانو ماهرة، كانت وآية ليل على تواصل عالٍ، وقد إحترمنا في المغنية حسن إطلالتها الأنيقة، البعيدة في مظهرها عن أي نوع من الفانتازيا، لذا كانت في محلها، وكنا باركنا في وقت سابق وقفتها على الخشبة نفسها عندما أخذت رقتها أكثر في التعريف بموهبتها وقدراتها اللافتة والكبيرة. أكثر من سبب جعلنا نحتفي بهذا الحفل والقيّمين عليه، والمشاركين فيه لبنانيين وعرباً وأجانب، في ظروف ربما لم تكن لتقنع أي مرجعية فنية خارجية بالمجيء إلى لبنان للمشاركة في حدث مثل هذا. لكن هناك ما هو أكثر من الثقة بلبنان، جعل هؤلاء يقولون نعم من دون تردّد حين وصلتهم الدعوة.

بيروت حاضرة، حيّة، ومتجذرة في الأرض والحاضر وفيها كل الصور المستقبلية الحضارية، ولا صحة لأي إستنتاج يعتبر الواقع السلبي الراهن مؤشراً سلبياً على الغد. أبداً إن للغد صورة مشرقة هي نفسها التي لطالما عشناها ودعمناها وعرفنا قيمتها أيام سلام وخير وعافية لبنان.

محمد حجازي

مدنيات

حفل ترفيهي في اليوم العالمي لذوي الإحتياجات الخاصة

صور - جمال خليل:

نظمت الهيئة الطبية الدولية بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني وبلدية صور وعدد من الجنعيات إحتفلاً ترفيهياً لمناسبة اليوم العالمي لذوي الإحتياجات الخاصة وذلك في مركز باسل الأسد الثقافي في صور بحضور نائب رئيس بلدية صور صلاح صبراوي رئيس مركز مصان علي شرف الدين، مديرة مركز بايل الأسد شهيناز قهوجي وطلاب من جمعيات الحنان ، مصان ، جميعة المرأة الخيرية وجمعية النشاطات النسائية الذين حضروا وطلابهم ذات الإحتياجات الخاصة.

وتخلل النشاط الترفيهي عرض فقرات للأطفال من صحية وتوعوية لطلاب الإحتياجات الخاصة وعرض بعض القصص التى وصلت الى النجاح.

وأشارت منسقة النشاط ساره جابر الى ان الهدف من هذا النشاط نشر التوعية في صفوف هذه الشريحة من الأطفال الذين يحتاجون الى الرعاية الدائمة وتفعيل دورهم في الحياة ودمجهم في المجتمع مهما كانوا مختلفين بإمكانهم تحقيق أهدافهم وطموحاتهم وأحلامهم وبإستطاعتهم الوصول الى النجاح والتفوق والإمتياز.

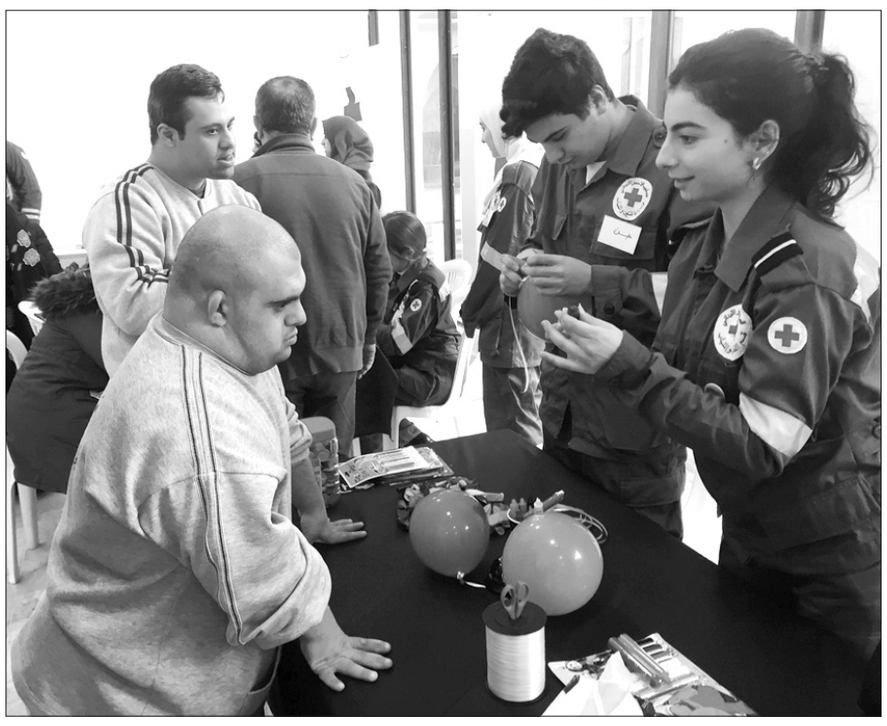

عناصر من الصليب الأحمر يهتمون بالطلاب

تمديد طلبات تفاويض الدخول الى مباني الأمن العام

أعلنت المديرية العامة للأمن العام، في بيان، «عن تمديد مهلة إستقبال طلبات تنظيم أو تجديد تفاويض الدخول الى مباني ومقرات الأمن العام إعتباراً من تاريخ ٢٠٢٠/٠٢/١٧ ولغاية تاريخ ٢٠٢٠/٠٣/٠٢.

تُقدم الطلبات في المديرية العامة للأمن العام، مبنى رقم ١، أمانة السر العامة، مقابل قصر العدل.

لمزيد من المعلومات والإطلاع على المستندات المطلوبة لتقديم الطلبات يمكن زيارة موقع المديرية العامة للأمن العام على شبكة الإنترنت».

توضيح

أوضح مكتب النائب الدكتور قاسم هاشم ما ورد في «اللواء» بتاريخ الثلاثاء في ٢٠٢٠/٢/١١ وفي الصفحة (١١) تحت عنوان: (إطلاق «القدس» على القاعة العامة في كفرحمام): (حصل تلاسن وتدافع بين عدد من المحتجين وآخرين من مؤيدي النائبين هاشم وفياض)، «ان ما حصل لا علاقة لنا به لا من قريب أو بعيد وان الاشكال حصل بعد مغادرتنا والوفد المرافق بمدة زمنية تزيد على ١٥ دقيقة وبين شباب لا علاقة لنا بهم فيما بينهم» فاقتضى التصحيح.

إصدار

«أسماؤك كثيرة وخبزنا قليل».. ديوان جديد للشاعر اللبناني بلال المصري

صدرت مؤخراً للشاعر والكاتب اللبناني بلال المصري مجموعة شعرية بعنوان «أسماؤك كثيرة وخبزنا قليل» عن دار الوطن اليوم في الجزائر.

المجموعة الجديدة هي الرابعة له بعد «عتم المرايا» و«تصاعد الياسمين كالرصاص» و«خفيفاً كزيت يضيء».

في توصيفها لأجواء الديوان قالت الشاعرة والكاتبة الجزائرية نوارة لحراش: نفحات شفافة من الصوفية، الصوفية التي تلامس الروح وتتربع على عرش الذات/ الآخر في لحظة احتواء طاغية، ذاك الاحتواء الذي تتسع معه الرؤية والعبارة، وتتآلف معه تفاصيل الحضور والغياب، لدرجة الالتحام/ الانفصال. شعرية مُنسابة في النص تلف اللغة والحالة معاً: «يا للسخرية.. معي ستكون وحيداً، مثل خاتم في إصبع السماء أو حجر في قلب البحيرة/ معي، ستكون دون نفسك/ سأجلس بيني وبينك لنراقب الأرض وهي تذوب/ لا تقطف لي وردة لا تقل كلمة أنت وحيد معي!».. إنها مفارقة اللغة والحالة، مفارقة الرؤية والعبارة»

غلاف المجموعة

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الأربعاء ١٢ شباط ٢٠٢٠م □ ١٨ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٧٣٤ □ AL-LIWAA 12 Février 2020 – 55éme Année – No.15734

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: فاروق الجمال

«سوداني» في ساحة المعرض

صيف ١٩٧٤ يخرج المصلون من مسجد العمري الكبير بعد تأدية صلاة الجمعة وسماع خطبتها للشيخ شفيق يموت، وينقل وقائعها عبر أثير اذاعة لبنان وعلى الموجة (...) شيخ المذيعين شفيق جدايل (والد مديرة عام وزارة العدل)، واشهر المقرئين صلاح الدين كبارة.

بين المصلين سوداني اسمه أحمد في العقد الرابع من عمره، تراه يعود ثانية ليقف عند مدخل المسجد لبيع «فستق العبيد» والمهنة رغم بساطتها تتطلب صبراً وجلداً فترى البائع أحمد، فحمي اللون منتصباً كالرمح واقفاً وراء «بابوره» يفرغ بضاعته في ايدي العابرين، وفي جيوب المستبسطين رزقه اليومي!

أبرز زواره د. جورج خيصة طبيب (الأمراض الجلدية) وينتمي إلى الداهشي سليم العشي المعروف «بداهش» ود. «خيصة» عيادته في شارع المعرض.

وهناك سودانية تبيع الفستق في ساحة البرج واشهر زبائنها المصارع «أدمون الزعني»، الذي لا يكاد يلوح بعصاه حتى تُلبّي السودانية رغبته كالعادة، وفي (ساحة عصّور) سوداني يقف امام (استديو عادل) ولا يكترثون له ولو بقروش قليلة؟!

«أحمد» السوداني ترك بلده لأداء فريضة الحج ودخل لبنان واقتنى «البابور» ب«١٥» ليرة لبيع الفتسق، وكان يبيع يومياً ب«٢٥» ليرة.

والعامل «علي قمر» (بائع المحامص): السودانيون يعشقون بيع فستق العبيد والمحمصة «موديل» وتصرف الدخان ومفعولها السحري في نفوس المارين بشوارع بيروت لا سيما في (ساحة البرج) والمعرض، والمناطق الشعبية فيقدمون على شراء الفستق الساخن ويلتهمونه!!

بائع آخر اسمه «كلاي ساري» يقف قرب «بن عازار» بالبرج.. أحب بيروت واختار مهنة بيع (الفستق السوداني) وكان يشتري الفستق بأربع ليرات للكيلو الواحد والوسط ب«٣» ليرات ويمزج الصنفين ثم يبيع كل «٥٠ غراماً» ب«٢٥ قرشاً».

وتختلف نسبة الأرباح بين «بابور» وآخر. ويقصد بكلمة «البابور» حمولة المحمصة وسعتها من الفستق حين تتراوح ما بين «٧» و«١٠» كيلوغرامات.

و«كلاي ساري» لا يملك ميزاناً أثناء بيعه فاستعاض عنه بلفائف من الورق تدعى «قرطاس الورق» رزق الله.

هي وهو

ستريدا جعجع

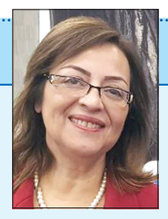
وداد حجاج

جوزيف قصيفي

□ **ستريدا جعجع وجوزيف إسحق** نائبا بشري تابعا أوضاع منطقة بشري خلال العاصفة الثلجية، وفي ضوء تشكّل طبقات كبيرة من الجليد جرّاء تدني الحرارة إلى حوالى العشر درجات تحت الصفر في قرى القضاء. وقد جرت سلسلة اتصالات مع المعنيين لمواصلة العمل للحد من تداعيات الجليد على حركة الأهالي.

* * * *

□ **جوزيف القصيفي** رئيس نقابة محرري الصحافة اللبنانية وأعضاء النقابة، يستضيفون اجتماعاً لنقباء المهن الحرة، للبحث في «صفقة القرن»، واتخاذ موقف موحد منها، إضافة إلى عرض شؤون وطنية وعامة. وذلك عند ظهر اليوم (الأربعاء) في النقابة شارع سعيد فريحة – بناية لامارتين – الحازمية.

* * * *

□ بمشاركة **رانيا غصوب** مقلد رئيسة مكتب الاعداد والتدريب في المركز التربوي للبحوث والإنماء، ومدربي الصعوبات التعليمية في المكتب، وحضور **ندى جرجس** المسؤولة الفنية في جبل لبنان ونخبة من التربويات، نظم المكتب في المركز التربوي للبحوث والإنماء لقاء تدريبياً إعلامياً حول المشاريع التي تتضمن التعليم الاجتماعي العاطفي والخطوات المستقبلية الاستراتيجية في هذا الإطار.

* * * *

□ دعا النادي «الثقافي العربي» لحضور ندوة بعنوان: «صفقة القرن.. تداعياتها على الوضع العربي الراهن»، يشترك فيها: د. **خليل الهندي**، د. **محمود سويد وصقر أبو فخر**، السادسة من مساء غد الخميس، في قاعة النادي الثقافي العربي، شارع عبد العزيز، بناية يارد، ط٢.

* * * *

□ الزميلة **وداد حجاج** الاذاعية في اذاعة لبنان، تقدّم برنامجاً جديداً من إعدادها بعنوان: «أماكن» ويتضمن جولة في لبنان على أهم المعالم السياحية فيه، من إخراج **علي أمين**.

* * * *

□ المعهد الفرنسي للشرق الأدنى وقسم التخطيط المدني في كلية الفنون الجميلة والعمارة في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع رابطة المهندسين الاختصاصيين في التنظيم المدني في نقابة المهندسين – بيروت، وبحضور نخبة من الاكاديميين، ينظم لقاءً بعنوان: «Green Architecture» الخامسة من مساء غد الخميس ١٣ الجاري، في نقابة المهندسين – بيروت.

يأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة من اللقاءات تقام حول الإيكولوجيا، السياسة وتنظيم الأراضي، تحت عنوان: «العمارة الخضراء».

* * * *

سفر ميمون

سجّلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢٠/٢/١٠: ١٣٨ حركة طيران و١٥٤٢٨ راكباً، توزّعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٧٠ رحلة، إقلاع ٦٨ رحلة.

حركة الركاب: وصول: ٧٨١١ راكباً، مغادرة: ٧٦١٧ راكباً، وترانزيت: لا أحد.

□ بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك **يوسف العبسي** عاد من روما.

□ بطريرك السريان الكاثوليك **اغناطيوس يوسف الثالث يونان** عاد من روما.

□ الوزير السابق **اواديس كيدانيان** عاد من يريفان.

□ الوزير السابق **جمال الجراح** عاد من القاهرة.

□ النائب السابق **اميل رحمة** عاد من عمان.

اواديس كيدانيان

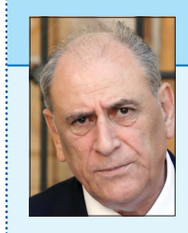
جمال الجراح

□ النائب السابق **جواد بولس** عاد من باريس.

□ النائب السابق **خالد زهرمان** غادر بطريق اسطنبول.

* * * *

التغذية السليمة خيروقاية من أمراض الشتاء

حوار: سمار الترك

تكثر الإصابات بنزلات البرد والأنفلونزا في فصل الشتاء، ومن بين التهديدات التي تسبب الإصابة بأمراض الشتاء الشائعة هو الانتقال من الأماكن الدافئة المغلقة إلى الأماكن الباردة المفتوحة، ومن بين هذه الأماكن المواصلات العامة أو التواجد في المراكز التجارية المغلقة والمزدحمة، الأمر الذي يضعف جهاز المناعة ويكون من السهل إصابة الإنسان بنزلات البرد أو الأنفلونزا.

لذلك الوقاية تكون خير علاج، وخير وقاية تتمثل بتناول الأطعمة التي تحصن من الإصابة بأمراض الشتاء.

لتسليط الضوء على هذا الموضوع، التقت «اللواء» الأخصائية في علم التغذية نوف أبو إسبر، فكان الحوار الآتي:

□ ما هي الأطعمة التي تحصننا من الأنفلونزا؟

– يجب أن نشدد على ضرورة أن يكون النظام الغذائي صحيا بامتياز، أي أنه علينا أن نبدأ بتغذية جسمنا بمادة «البروتين» لأنها هي التي تقوي المناعة، وذلك من خلال «البروتين» الموجود في الألبان والأجبان واللحوم والأسماك والبقول...

كذلك علينا أن نتناول الأطعمة الغنية بـ«الفيتامين» C الموجود في الحوامض والبندورة والبروكولي والبقدونس والليمون والكيوي والفريز و«الكريب فروت».

هذه بالإجمال أهم المصادر، وبالتأكيد لا يجب أن يكون النظام الغذائي فقيرا بالحديد لأن الحديد هام جدا وعملي في جهاز المناعة والمهم في هذه المسألة أن الطعام الغني بالبروتين غني أيضا بمادة الحديد.

لذلك إن تناولنا هذه الوجبات الصحية سيمكننا من تحصين أنفسنا.

□ ماذا عن الوحدات الحرارية؟

– من الضروري أن نتناول كمية كافية من «الكالوري» لأن «الدايت» عندما يكون فقيرا جدا بـ«الكالوري» أي بالوحدات الحرارية، فإن هذه المسألة تتعب الجسم وتضعفه، وبالتالي لا يعد باستطاعة الجسم أن يحارب أي «فيروس»، وهذا النقص بالطاقة يتعب الجسم تماما فيصبح من السهل أن يلتقط البكتيريا والفيروس أكثر من الجسم المرتاح.

انطلاقا من ذلك، يجب على المرأة أن تتناول وحدات حرارية بنسبة ١٢٠٠ والـ١٥٠٠ «كالوري»، وللرجل ما بين الـ١٥٠٠ والـ٢٠٠٠ «كالوري» ولدى الصغار أيضا ما بين الـ١٢٠٠ والـ١٥٠٠ «كالوري».

لذلك من الضروري أن تتخطى الوحدات الحرارية نسبة الـ١٠٠٠ ولا سيما بالنسبة للأشخاص الذين يتبعون «الدايت»، لأنه في حال كان «الدايت» قاسيا جدا يجب أن تتنبه لهذه المسألة خصوصا وأن «الدايت» يضعف الجسم ويضعف بدوره جهاز المناعة.

أيضا يجب أن نتناول وجبات منتظمة أي ما لا يقل عن ٤ أو ٥ وجبات خلال اليوم، أي وجبة رئيسية هي وجبة الغداء ووجبتان صغيرتان (ترويقة وعشاء) و٢ SNACK، بالإضافة إلى ضرورة تناول الفواكه والخضار التي تلعب دورا أساسيا ومهما جدا ولا سيما أنها تحتوي على أهم الفيتامينات...

كذلك علينا أن نتناول صحن كبير من السلطة مرتين في اليوم، بالإضافة إلى حبتين إلى ٣ حبات من الفواكه في اليوم أيضا.

ومن الضروري جدا أن نشرب على الأقل ليترين من المياه في اليوم، وذلك كي يبقى الجسم مرطبا وغير جافا، لأن الجفاف بالجسم يسبب الضعف بالمناعة.

□ ماذا عن الأطعمة الواجب تناولها لدى إصابتنا بـ«نزلة البرد»؟

– في حال اتبعنا نظاما غذائيا صحيا ووجبات غذائية متوازنة، كما سبق وأوردت، فإن إمكانية إصابتنا بـ«الفيروس» تتضاءل، وبالتالي بدلا من أن نصاب بـ٢٠ أو ٣٠ فيروسا نصاب بـ١٠.

طبعا، بالإضافة إلى مسألة الوجبات الغذائية علينا أن نتنبه لمسألة النظافة، علينا أن نغسل اليدين جيدا قبل الأكل وبعده. كذلك تناول السوائل هام جدا خلال فترة المرض ولا سيما اليانسون، الزهورات... وطبعا المياه.

وفي حال إصابتنا بارتفاع بالحرارة يجب على الشخص أن يرتاح وأن يدفىء نفسه جيدا، وأن يشرب كميات كبيرة من المياه والسوائل (زهورات، يانسون، بابونج...). أيضا من الضروري تناول حساء الدجاج الذي يعتبر أفضل علاج لأن مادة «البروتين» الموجودة في الدجاج تساعد في محاربة الفيروس، وعلينا أن نضع فيها القليل من البهارات لأنها تساعد على تفتيح الجيوب الأنفية كما أن مياه الدجاج تساعد على الشفاء السريع.

طبعا يجب ألا نبقى دون طعام وعلينا أن ننام لفترات طويلة أي من ٧ إلى ٨ ساعات لأن قلة النوم تضعف جهاز المناعة، وبالتالي تضعف الجسم. كذلك، علينا أن نركز على أهمية تناول «الفيتامين» C و«البروتيين» خلال فترة المرض، وذلك كي نعيد تقوية جهاز المناعة ولنسرع مدة الشفاء.

الأخصائية نوف أبو إسبر

وهنا لا بد من أن ألفت لمسألة هامة جدا أنه لدى إصابتنا بالرشح وكان هناك بلغم في الصدر يجب أن نبتعد عن شرب الحليب، لكن إذا كات الصحة جيدة فمن الضروري أن نتناول الحليب لأنه غني بـ«الكالسيوم» و«البروتين».

□ تصاب المعدة أحيانا بوجع نتيجة البرد، ما الواجب تناوله في هذه الحالة؟

– أنصح هنا بتناول السوائل الساخنة كالشاي، الزهورات واليانسون وأن نتدفأ جيدا، إضافة إلى تناول الحساء بالتأكيد.

□ هل من نصائح محددة؟

– يجب النوم جيدا، تناول الوجبات بانتظام، على أن يتخللها ٢ إلى ٣ ليتر من المياه، إضافة إلى ممارسة الرياضة لأن الرياضة تكسبنا القوة والنشاط وتقوي لدينا جهاز المناعة.

كذلك الإبتعاد عن المقالي، السكريات، الحلويات والأطعمة المليئة بالدهون، واعتماد الأطعمة الصحية، بذلك نحافظ على صحتنا ونحصن أنفسنا في موسم الشتاء.

تناول السوائل هام جداً خلال فترة المرض ولا سيما اليانسون

اعتماد وجبات غذائية متوازنة

كيف نتخلص من التوتر النفسي؟

يؤكد توماس لوي، أستاذ علم النفس، على أن التنفس بطريقة ٤-٧ -١١، التي تعني استمرار عملية الشهيق مدة أربع ثوان والزفير سبع ثوان، تساعد على التخلص من الإجهاد.

ويفيد موقع Focus.de، بأن توماس لوي أستاذ علم النفس الجسدي والعلاج النفسي في مستشفى جامعة ريغنسبورغ، يقول «تجعلنا الحياة اليومية في حالة توتر. ولكن بمساعدة خدعة بسيطة يمكننا تجنب هذا التوتر، ليس فقط بالاسترخاء ولكن بجعلها مفيدة للصحة».

ويقترح لوي، تعلم طريقة بسيطة للتنفس، هي كالتالي: يجب أن تستمر عملية الشهيق أربع ثوان، والزفير سبع ثوان مع تكرارها عدة مرات. لأن عملية التنفس هي القاسم المشترك لجميع طرق الاسترخاء. وهذا يساعد كثيرا في حالات التوتر النفسي المزمن والقلق الحاد وحالات اضطراب النوم.

ويقول «من المهم أن تكون مدة الزفير دائما أطول من مدة الشهيق، حيث أن مثل هذه التمارين يجب أن تتكرر خلال فترة طويلة. لذلك أقترح استمرارها لمدة ١١ دقيقة لغالبية الناس. وأن استمرارها لمدة ربع ساعة يؤدي إلى استرخاء الجميع تقريبا».

وأضاف البروفيسور لوي، هذه الطريقة في التنفس تستخدم في رياضة اليوغا أيضا، لأن ميزتها تكمن في سهولة استخدامها في حياتنا اليومية. لذلك يقترح تكرارها عدة مرات في اليوم للتخلص من التوتر النفسي.

(وكالات)

التوتر النفسي

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1002، وجاءت النتيجة كالآتي:

- يومية ثلاثة: 827
- يومية أربعة: 9199
- يومية خمسة: 49323

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

نقطة وسطر

حكومة النظام الأخيرة أم الفرصة الأخيرة..؟

ما جرى أمس داخل مجلس النواب، وخارجه في الساحات والشوارع المحيطة، ليس إنتصاراً لأحزاب السلطة، ولا هزيمة لجماهير الحراك، بقدر ما يمكن اعتباره تكريساً لمبدأ الحرص على المؤسسات الدستورية، ودورها في انتظام الحركة السياسية، والحفاظ على ما تبقى من قواعد النظام الديموقراطي البرلماني.

حصول الحكومة على الثقة لم يكن هو الحدث، لأنه كان متوقعاً نتيجة البوانتاج الذي أجرته أحزاب السلطة الممثلة في هذه الحكومة.

الأضواء تركزت على مجموعات الحراك، التي أحاطت بمنافذ الطرق المؤدية إلى ساحة النجمة بشكل مدروس وجريء، ليعبروا عن رفضهم للحكومة وبيانها الوزاري، في ظاهرة فريدة من نوعها في الحياة السياسية اللبنانية، حيث أربكت هتافات الثوار المنظومة السياسية، وأجبرت نوابها على الوصول تسللاً إلى مبنى مجلس النواب.

الأهم من الثقة ووعودها الواهية، هو انطلاق الحكومة للعمل بجدية، وبالسرعة اللازمة لإطلاق ورشة المعالجات المالية والإصلاحات الإدارية والنقدية الضرورية، ومواجهة الإستحقاقات الداهمة لسندات الخزينة في ظل الشح الراهن في السيولة، ورياح الإفلاس التي تهب على الدولة، وتهدد العديد من المؤسسات الرسمية والإدارية بالإنهيار.

لا تستطيع الحكومة أن تعمل على إيقاع البيان الوزاري المطول، والذي تضمن بعض الهفوات، في مقدمتها إعتماد خطة الكهرباء التي أقرتها الحكومة السابقة، منذ حوالي السنة، وبقيت حبراً على ورق، فضلاً عن اعتمادها على استئجار البواخر التركية، وعدم الإسراع في بناء معامل توليد الطاقة، ومد خطوط النقل بالتزامن مع زيادة الإنتاج في المعامل الجديدة.

ولا تستطيع هذه الحكومة التلكؤ في التصدي للأزمات المعيشية المتفاقمة، والتي أدت إلى ارتفاع أرقام البطالة إلى مستويات مخيفة، وتسببت بإقفال العشرات من المؤسسات المنتجة، وتهدد بانهيار العديد من القطاعات الاقتصادية.

فهل تكون هذه الحكومة الأخيرة في النظام اللبناني الحالي، أم تبقى حكومة الفرصة الأخيرة للإنقاذ؟

«نون...»

اللواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٢/١٢:

«بيروت الكبرى» تتزامن مع دخول الجيش الجبل

يُنتظر ان يشهد الأسبوع المقبل اتصالات سياسية مكثفة يقوم بها كبار المسؤولين بهدف تثبيت الوضع الأمني في منطقة الجبل والاسراع في إدخال الجيش والقوة المتعددة الجنسيات إلى المنطقة على أمل أن تتزامن هذه الإجراءات مع تنفيذ مشروع مدينة بيروت الكبرى. وقال مصدر وزاري لـ«اللواء» ان هناك ٢٠٠٠ عنصر من القوة المتعددة الجنسيات سيصلون إلى بيروت في وقت قريب.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٢/١٢:

كلينتون يفتتح محادثات السلام في الشرق الأوسط

افتتح الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس اجتماعاً لوزراء خارجية إسرائيل ومصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بهدف تنشيط عملية سلام الشرق الأوسط المتداعية بأن قال ان الولايات المتحدة ستضاعف جهودها لإعادة عملية السلام إلى كامل سرعتها. وضم الاجتماع الذي يرأسه وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر كلا من وزراء خارجية إسرائيل ومصر والأردن ومسؤولاً فلسطينياً هو نبيل شعث... إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٢/١٢:

تصعيد رسمي يُهدّد التهدئة بين الموالاة والمعارضة

ما كاد الموفد الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المكلف متابعة تنفيذ القرار ١٥٥٩ تيري رود لارسن يحزم حقائبه، للسفر في اتجاه باريس، حتى كانت السلطة تخطو خطوتين في اتجاه التصعيد: الأولى من رئيس الحكومة عمر كرامي الذي جدد هجومه العنيف من طرابلس على المعارضة، معتبراً انها متحالفة مع إسرائيل. والثانية لقاء الوزيرين عاصم قانصوه وعدنان عضوم اللذين لوحا برفع الحصانة النيابية عن النائب وليد جنبلاط... إلخ.